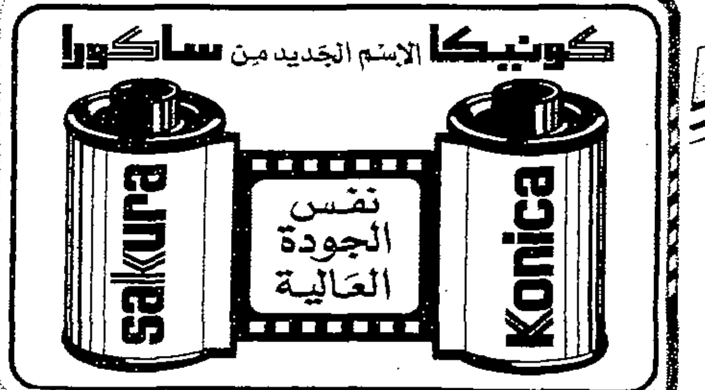
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 10 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3024
الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/١٠م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST



الملك فهد: جهود سعودية متواصلة لتأمين استقرار لبنان والمحافظة على الفلسطينيين

الرياض - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس اوضح على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر ان خادم الحرمين الشريفين قد اطلع المجلس في مستهل الجلسة على حصيلة اللقاءات والاتصالات التي اجراها خلال الايام القلائل الماضية مع بعض اخوانه من قادة الدول العربية الشقيقة وكبار ضيوف المملكة وبحث معهم مختلف الموضوعات المتعلقة باحداث الساعة على صعيد المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها المساعي والجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة في سبيل استقرار الاوضاع في لبنان مع ضرورة المحافظة على ابناء الشعب الفلسطيني اللاجئين في المخيمات وتيسير سبل حصولهم على ما قدم لهم من المؤن الغذائية والمواد الطبية والحاجات الضرورية لمعيشتهم.

وقال الوزير: ان خادم الحرمين الشريفين تحدث بعد ذلك عن العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية بجيرانها من الاشقاء وقال: انها على احسن ما تكون قوة وصفاء لانها تنطلق من مبادىء تدعو الى السلام والوئام والاحترام المتبادل وحسن الجوار. وعلى هذه الاسس الاسلامية القويمة قامت سياسة المملكة منذ نشأتها وستظل كذلك محافظة على مبادئها وقيمها ما شاء الله ان تدوم طالما تمسكت بتعاليم العقيدة الاسلامية التي هي مبعث قوتها ومنعتها ومنطلق كل خير ورخاء وأمن يسودها ان شاء الله.

واستطرد الوزير الشاعر يقول: ثم ناقش خادم الحرمين الشريفين مع المجلس بعد ذلك الانظمة المتعلقة ببعض الشؤون الداخلية ومنها موضوع العمالة الاجنبية والضمانات الاجتماعية والضوابط التي تنظم علاقة العامل بصاحب العمل وكلف الوزراء المعنيين باستكمال الصيغ النهائية لهذه الانظمة ووضعها محل التنفيذ وأكد كعادته حرصه الدائم على اسعاد المواطن ورخائه وتحسين وسائل معيشته.

وحول الشؤون الاقتصادية اعرب خادم الحرمين الشريفين عن تفاؤله بتحسن الاوضاع وقال ان المؤشرات تدل على اننا نتجه الاتجاه الصحيح في ضبط موازين صادراتنا من مادة النفط.

وقال وزير الاعلام ثم تابع المجلس بعد ذلك النظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشانها عددا من القرارات ومنها:

اولا: بعد الاطلاع على ما جاء في خطاب وزارة الشؤون البلدية والقروية حول الشروط الواجب توفرها في المتقدمين للحصول على الاراضي التي توزعها البلديات على ذوي الدخل المحدود واقتراح الوزارة تعديل بعض الشروط المنصوص عليها في القرار مع اعادة النظر في تحديد مساحات القطع التي توزع على من تتوفر بحقه تلك الشروط وافق المجلس على التعديل المقترح بالشروط التالية:

أ - الشرط الاول ان لا يكون طالب المنحة قد حصل سابقا على قطعة ارض منحة من قبل الدولة في البلدة التي يطلب منحه قطعة ارض فيها.

ب - الشرط الثاني ان يكون غير مالك لمنزل او ارض يمكن ان يقيم عليها منزلا في البلدة التي يطلب منحه قطعة ارض فيها.

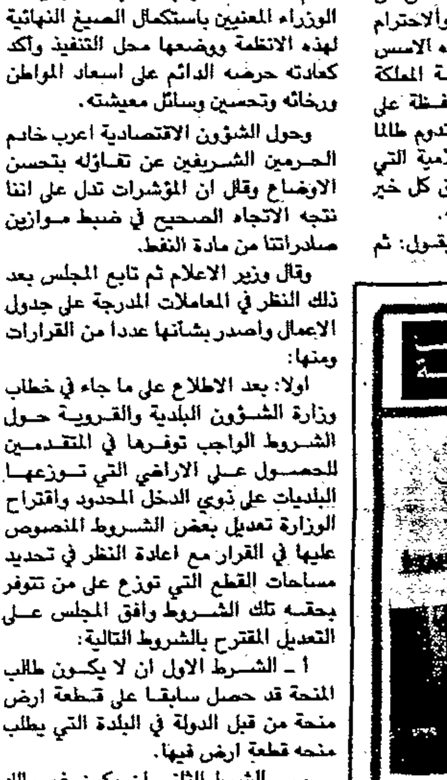
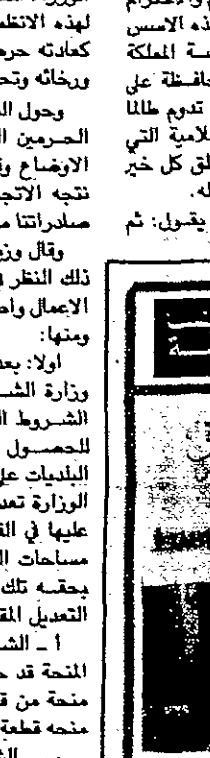
ج - الشرط الثالث الاقامة في البلد الذي يطلب منحه ارضا فيها الا من كان من اهل البلد الاصليين ويتعين ذلك بتعريفه من قبل القاضي او الامير.

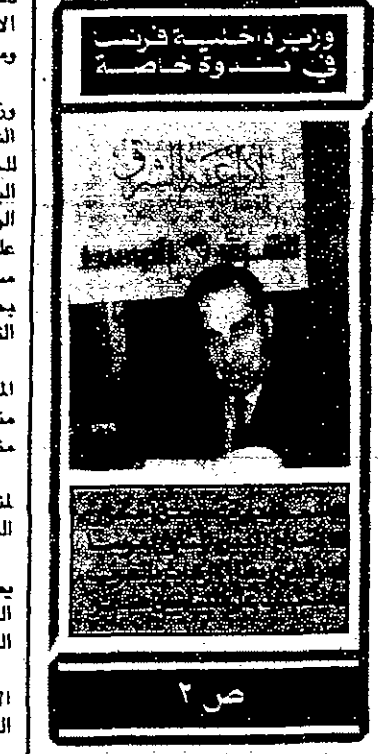
د - الشرط الرابع ان لا يكون سبق له الاقتراض من صندوق التنمية العقارية في البلد الذي يطلب منحه ارضا فيها.

هـ - الشرط الخامس ان يكون قد اكمل الثامنة عشرة من العمر عند تقديم الطلب ويستثنى من ذلك من توفي ابوه قبل اكمال هذه السن او ان يكون طالب المنحة امرأة ارملة او مطلقة او امرأة جاوزت خمسة وعشرين عاما من العمر ولم تتزوج.

وعلى وزارة الشؤون البلدية والقروية ان تقوم بتحديد المساحة لكل بلدة حسب ما تراه مناسبا وان توحد المساحة في البلدة الواحدة.

ثانيا: وافق المجلس على تعيين السيد ناصر بن عبد العزيز العمير على وظيفة مستشار في الحرس الوطني بالمرتبة الخامسة عشرة.

ص ٢

تأكيدات لبنانية لمعلومات الشرق الأوسط

بيروت - «الشرق الأوسط»:

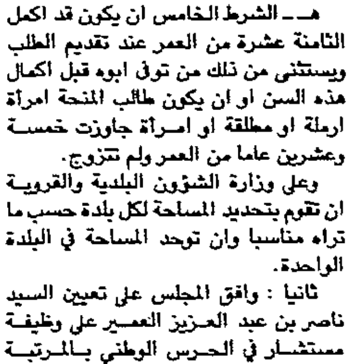
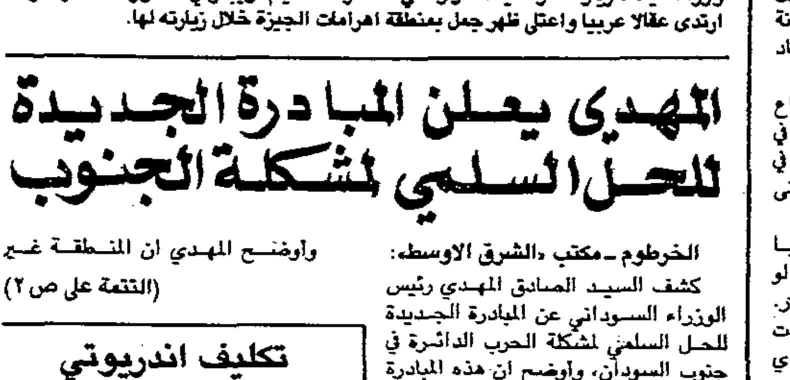
اكدت المصادر اللبنانية الرسمية المعلومات التي اوردتها «الشرق الاوسط» امس فيما يتعلق بالتحركات الايجابية الدائرة حاليا بين دمشق وبيروت بهدف ايجاد مخرج نهائي للازمة اللبنانية.

فقد اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس مع وزير المالية كميل شمعون وعرض معه التطورات اللبنانية الراهنة ونتائج المباحثات السورية اللبنانية لايجاد صيغة مناسبة للاصلاح السياسي.

واعرب السيد شمعون بعد الاجتماع عن ارتياحه لاجواء المحادثات الجارية في دمشق، وقال «ان المفاوضات ستستأنف في آخر الاسبوع الحالي دون انقطاع حتى الوصول الى نتيجة».

واكد ان المفاوضات ستنتهي قريبا وسيتم التوصل الى نتائج ايجابية حتى لو اقتضى الامر عقد المزيد من جولات الحوار.

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت امس بنشر تفاصيل «الميثاق الجديد» الذي يتم التباحث بشأنه حاليا.

قصر الرئاسة الجديد في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اول مباحثات رسمية سيشهدها قصر الرئاسة المصري الجديد هي اجتماعات القمة الافريقية المصغرة التي ستبدأ في القاهرة غدا تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك لمناقشة التطورات الراهنة في القارة الافريقية.

وسيقدم دنيس ساسو نجويسو رئيس الكونجو ورئيس منظمة الوحدة الافريقية في القمة التي تضم الدول التسع الاعضاء في هيئة مكتب المنظمة تقريرا شاملا عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في دول المنظمة الافريقية.

وقد توافد على العاصمة المصرية رئيسا كل من الكونجو وجيبوتي ومن المنتظر وصول ممثلي ٦ دول اخرى هي زامبيا واوغندا ومالي وزائير والجزائر وسيراليون.

والقصر الجديد يقع في حي مصر الجديدة شرقي العاصمة المصرية وكان مخصصا في اوائل السبعينات كمقر لاتحاد الجمهوريات العربية ثم جرى التفكير في ان يصبح مقرا دائما للرئاسة ولكن وقع في القصر حريق استبعدت الفكرة بسببه في ذلك الوقت. وترى في الصورة الكبرى واجهة القصر الجديد وامامه رجال حرس الرئاسة اثناء اعداد الترتيبات الخاصة بعقد القمة.

وفي اطار النشاط السياسي الذي تشهده القاهرة اختتم امس بريم تينسولا نوندا رئيس وزراء تايلاند زيارته الرسمية لمصر والتي استغرقت ٣ ايام. ويبدو في الصورة الصغرى وقد ارتدى عقالا عربيا واعتلى ظهر جمل بمنطقة اهرامات الجيزة خلال زيارته لها.

المهدي يعلن المبادرة الجديدة للحل السلمي لمشكلة الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني عن المبادرة الجديدة للحل السلمي لمشكلة الحرب الدائرة في جنوب السودان، واوضح ان هذه المبادرة جاءت نتيجة لوساطة قام بها عدد من السياسيين ورجال الدين لاستئناف الحوار مع الحركة المسلحة التي يقودها جون قرنق.

وقال المهدي انه كان مقررا ان يصل الى الخرطوم في العام الماضي وفد من قادة الحركة الشعبية للتفاوض ولكنهم لم يحضروا، مشيرا الى ان ذلك يعود الى تجريدهم من حرية الاختيار والحركة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس ان شروط الحكومة للحوار مع قرنق وحركته هي ان تكون لهم حرية الاختيار والحركة، وقال اننا نرحب بالحوار ولكن بشروطنا لانهاء الحرب الدائرة عن طريق الحل السلمي وبالضوابط التي نراها كافية لهذا الحل.

واعلن المهدي عن ان مدينة البيبور قد تعرضت لهجوم مكثف من الخوارج وان القوات المسلحة السودانية قد تصدت لهذا الهجوم وسوف تحسمه، واشار الى ان المتمردين هاجموا المنطقة بكتيبتين عسكريتين وان حامية عسكرية واحدة تابعة للقوات المسلحة السودانية توجد في المنطقة.

واوضح المهدي ان المنطقة غير

(التتمة على ص ٢)

تكليف اندريوتي رئيسا للحكومة الايطالية

روما - ي ب.أ: اصدر رئيس الجمهورية الايطالي، فرانسيسكو كوسيجا، قرارا امس بتسمية وزير الخارجية، جيليو اندريوتي، «رئيسا معينا» للحكومة وكلفه بالعمل على تأليف وزارة جديدة..

يبلغ اندريوتي من العمر ٦٨ عاما وقد تلقى التكليف بتشكيل الحكومة رقم ٤٦ منذ الحرب العالمية الثانية بعد لقاء مع كوسيجا دام عشرين دقيقة في قصر كويرينالي الجمهوري امس. والمعلوم ان اندريوتي خدم رئيسا للوزارة الايطالية خمس مرات خلال السبعينات.

ولا يرى المراقبون السياسيون في تعيين اندريوتي نهاية للازمة السياسية في ايطاليا كما لا يتوقعون قرب نهاية هذه الازمة بسبب التوترات القائمة داخل الائتلاف الحكومي السابق بقيادة الاشتراكي بتينو كراكسي. وهو الائتلاف المكون من خمسة احزاب.

وينتمي اندريوتي الى حزب الديموقراطيين المسيحيين.

غارات عراقية على هدفين بحريين واصابة الايرانية «خرج ٥»

بغداد - «الشرق الاوسط»:

شن الطيران العراقي امس غارتين مدمرتين ضد هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية، واكد متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية وجهت ضربتين مؤثرتين للهدفين وعادت الى قواعدها سالمة بعد الغارتين اللتين كانتا في موعدين مختلفين.

واكدت مؤسسة لويدز البريطانية للتأمين البحري امس اصابة ناقلة نفط ايرانية عملاقة تدعى «خرج ٥» بالقرب من السواحل الايرانية يوم السبت الماضي.

وذكرت لويدز ان الناقلة تعرضت لاضرار جسيمة بعد تعرضها لغارة عراقية وفاضت غرفة المحركات بالمياه.

واوضحت ان وزن الناقلة «خرج ٥» وهي فارغة يبلغ ١٣١ الفا و ٦٠٦ اطنان، وقد شيدت عام ١٩٧٥ وهي مملوكة لشركة الناقلات الايرانية.

على هذا الصعيد اكدت ثلاث صحف عراقية امس ان الاقتدار العراقي حالة دائمة وثابتة وان المعادلة المنطقية التي تحكم الصراع ومجرياته تشير الى ان التفوق العراقي الساحق تحول بمرور الايام الى حقيقة اكيدة وساطعة.

واكدت هذه الصحف وهي «الثورة» و «الجمهورية» و «القادسية» على ان الاوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية في ايران تزداد سوءا وان حالة الخذلان والتدهور والانكسار تسيطر على الواقع الايراني.

وحملت هذه الصحف النظام الايراني مسؤولية النهج العدواني والاصرار على مخالفة منطق الحق والعدل والاستخفاف برغبة الشعوب الايرانية وبالرأي العام العالمي.

ومن ناحيته اكد السيد عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان لدى العراق القوة التي يستطيع من خلالها ردع اي عدوان على اراضيه.

واشار الى ان الاهداف الايرانية من الحرب لم تتحقق «وهاهم قد فشلوا في احتلال البصرة» التي طالما رددوا انهم سيجتاحونها.

وتحدث السيد محسن عن الاسرى الايرانيين فقال ان المجموعة التي اسرتها القوات العراقية اخيرا هم مجموعة من تلاميذ المدارس الصغار والعمال ومجموعة من كبار السن ومعلمين واساتذة مدارس.

واضاف قائلا انه ليس بوسع هؤلاء ان يقفوا او يصمدوا امام القوات العراقية سواء في معارك الدفاع او معارك الهجوم.

ورحب مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية بمبادرات السلام التي تقدمت بها المنظمات والهيئات الدولية والدول المحبة للسلام.

وقال ان العراق على استعداد لمد يد السلام اذا عادت ايران الى الصواب ورضيت بالسلام.

الكويت: إحالة أعضاء التنظيم السري الإرهابي إلى محكمة أمن الدولة

الكويت - «الشرق الاوسط» وكونا:

انهت نيابة امن الدولة في الكويت تحقيقاتها في جرائم اعضاء التنظيم السري الذي كشفت عنه اجهزة الامن الكويتية في الآونة الاخيرة وكان يستهدف تهديد وحدة الكويت وسلامة اراضيها.

واعلن مصدر مسؤول في النيابة العامة امس ان هذه الجنايات احيلت الى رئيس محكمة امن الدولة لتحديد جلسة لمحاكمة المتهمين الذين يبلغ عددهم ١٦ شخصا جميعهم يحملون الجنسية الكويتية ولايزال اربعة منهم فارين من وجه العدالة وهم حبيب شعبان غضنفري وعبد الرحيم اسماعيل علي تقي عبد الرحيم وعبد الكريم جمعة عبد الله حسين وباسل حسين الدشتي، بينما تمكنت قوات الامن من القبض على الآخرين.

وتتراوح اعمار اعضاء التنظيم السري بين ١٩ و٤٧ عاما وكان ستة منهم يعملون في قطاع الخدمات النفطية في الكويت واربعة بوزارة التربية وبينهم ثلاثة طلاب بمعاهد عليا ومدرس سابق وفني بوزارة الكهرباء.

نص التصريح

وفيما يلي نص تصريح المصدر المسؤول بالنيابة العامة حول قضايا التنظيم السري الارهابي:

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة بأن نيابة امن الدولة قد انتهت من التحقيق في قضايا امن الدولة الآتي بيانها:

١ - ٨٧/١ امن دولة/ ٨٧/٤١٠ - ٨٧/٣٢ الصالحية.
٢ - ٨٧/٤ الاحمدي.
٣ - ٨٧/١٣ الاحمدي.
٤ - ٨٦/٨٣ ميناء عبد الله.
٥ - ٨٧/٤٢٠ جنايات - ٨٧/٧ بيان/ ٨٧/٢ امن دولة.

والقضايا الاربع الاولى هي التي سجلت عن الجرائم التي قام بها اعضاء التنظيم السري الذي تم الكشف عنه مؤخرا والتي كان الهدف منها في مجموعها المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها وذلك من خلال تنظيم سري تم تشكيله داخل البلاد وجلب المفرقعات والاسلحة والذخائر بواسطته ومن بينها اسلحة اسرائيلية وتكديسها ثم استخدامها في تفجير المنشآت النفطية وموارد الثروة العامة وتخريب وتعطيل المرافق العامة والشروع في قتل المواطنين واشاعة الذعر بينهم واحداث الحرائق باستعمال المفرقعات الى غير ذلك من جرائم مرتبطة بأوجه نشاطهم غير المشروع، وقد بلغ عدد المتهمين في القضايا الاربع المشار اليها وجميعهم من اعضاء التنظيم السري الذي تم الكشف عنه ١٦ متهما من بينهم ١٢ قيد الحبس الاحتياطي و ٤ هاربين من يد العدالة ولازال البحث جاريا عنهم وهؤلاء المتهمون هم:

١ - حسن محمد حاجي علي حاجي -

(التتمة على ص ٢)

امر ملكي بتعيين اللواء البحيري قائدا للقوات الجوية السعودية

الرياض واس: صدر امر ملكي سعودي بتعيين اللواء طيار ركن احمد ابراهيم البحيري قائدا للقوات الجوية الملكية السعودية.

وفيما يلي نص الامر الملكي:

الرقم أ/٢٧٧
التاريخ ١٤٠٧/٧/٩هـ
بعون الله تعالى
نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

بعد الاطلاع على المادة ٣٦ من نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٣ وتاريخ ١٣٩٣/٨/٢٨هـ وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على توصية سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام..

امرنا بما هو آت:

اولا: يعين اللواء طيار ركن احمد ابراهيم البحيري قائدا للقوات الجوية الملكية السعودية اعتبارا من تاريخ هذا الامر.

ثانيا: على سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تنفيذ امرنا هذا.

فهد بن عبد العزيز آل سعود.

تعديل وزاري في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادخل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاثنين تعديلا جزئيا على الحكومة المغربية التي يترأسها الدكتور عز الدين العراقي وفي هذا الاطار تم تعيين: عبد الله الازماني وزيرا للتجارة بدلا من السيد الطاهر المصمودي.

كما تم تعيين السيد عبد السلام بركة وزيرا للشؤون البرلمانية بدلا من السيد الطاهر عفيفي. وقد القى العاهل المغربي اثناء مراسيم تعيين الوزيرين الجديدين كلمة دعا فيها الى توسيع نطاق العمل والنشاط الصناعي من اجل توفير العملات الصعبة والرفع من شأن المغرب في الخارج. من جهة اخرى دعا الوزير الجديد للشؤون البرلمانية الى تسهيل عملية الحوار بين الجهازين التشريعي والتنفيذي.

واشاد العاهل المغربي في كلمته بالوزيرين السابقين وما قاما به. الجدير بالذكر ان السيد الازماني كان يشغل في السابق منصب رئيس الغرفة التجارية والصناعية اما السيد بركة فقد كان يشغل منصب رئيس لجنة العدل والتشريع في البرلمان المغربي.

سري وليس للنشر

● توقعت مصادر مطلعة في عاصمة عربية حدوث تصعيد في ازمة معينة خلال الايام القليلة المقبلة لعرقلة الجهود المبذولة للتسوية بعد ان قطعت شوطا كبيرا عبر اتصالات سرية على مستويات رفيعة.

وزير الداخلية الفرنسي في حديث شامل لـ الشرق الاوسط:

السعودية أعطت المثال البارز في ميادين التنمية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط واذاعة الشرق في باريس، ان العلاقات الفرنسية السعودية مميزة بحيث تلتقي السياسة العامة للدولتين في نقاط عدة اهمها عامل الاستقرار الذي تمثله المملكة في المنطقة والدور الخير الذي تقوم به حيال النزاع العراقي الايراني والحرب اللبنانية ومساعي السلام العادل والدائم لقضية الشرق الاوسط.

وكان وزير الداخلية قد تحدث في الندوة الخاصة بحضور المدير العام لاذاعة الشرق الزميل رغيد الشماع وجهاز الانباء الفرنسي والعربي في الاذاعة ومندوبي «الشرق الاوسط» في باريس.

وقدم مدير عام الاذاعة للوزير الفرنسي نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم بالفرنسية، ثم توجه الى الاستديو رقم واحد حيث شارك ٣ صحافيين في محاورته.

قال باسكوا في مستهل الحديث ردا على سؤال حول دور المسلمين في فرنسا: «ان فرنسا استضافت دائما المضطهدين وسيظل هذا احد التقاليد الفرنسية الكبيرة واعتقد بانه انطلاقا من هذا المثل الاعلى للاخوة والكرم، انخرط عدد كبير من الشعوب، في مرحلة او اخرى من تاريخنا في معسكرنا وتحت رايتنا وقاتلنا معا. ومن الصحيح ان الدماء التي قدمناها سوية هي احدى الروابط الاساسية للصداقة بين الامم والشعوب».

واضاف: «من الصحيح ان امامنا مشكلة هامة وهي مشكلة جميع الذين قاتلوا من اجل فرنسا او الذين اختاروا فرنسا، الذين عادوا الى ارضنا، وكانوا اذا ضحية نوع من الاغتراب، وليس بدون تمزق كبير نرحل عن بلد اجدادنا لنندمج في بلد آخر وانني مقتنع باننا لم نفعل كل ما كان يجب ان نفعله، وليس لدينا اي سبب لان نكون راضين تماما عن الوضع وبذلك نصل الى مشكلة هامة هي المشكلة التي سميت ربما بصورة غير متطابقة، مشكلة المهاجرين. وتعرفون ان رئيس الحكومة قرر اعداد خطة من شأنها ان تسمح الان بحل هذه المشكلة نهائيا».

وقال: «والمهم بالنسبة لنا هو ان الفرنسيين المسلمين الذين قرروا الاحتفاظ بدين آبائهم يجب ان يشعروا انهم في بلدنا، كبقية الذين يمارسون الاديان فيه، وتعرفون ان فرنسا هي جمهورية مدنية وبهذا المعنى تمتنع عن التدخل بالقضايا الدينية ولكن يعود لها ان تفعل بشكل تتم فيه ممارسة جميع الاديان في اطار اكبر قدر من التسامح والاحترام. واليوم، لا يمكننا ان ننسى ان الديانة الاسلامية اصبحت عمليا الديانة الثانية في هذا البلد».

وقال باسكوا: «وما يتعلق بي، فانني، الى حد ما، وزير الاديان، واود ان اعمل على ان تتم ممارسة هذه الاديان، في اطار التسامح وفي اطار احترام قوانين الجمهورية، وما لا نريده، في اي حال من الاحوال لان ذلك على درجة من الخطورة، هو الارهاب لانه غالبا يعود اصله الى الشرق الاوسط، ونصل الى هذا النوع من الانحراف الذي يمكن ان يؤدي الى العنصرية. وبالنسبة لنا نحن الديغوليين على النقيض من العنصرية ولا يمكننا ان ننسى انه في وحدتنا لفرنسا الحرة كان هناك كثيرون من الناس الذين كانوا يقاتلون من أجل تحرير فرنسا ولم يكن لون بشرتهم غالبا من لون بشرتنا ولا ينتمون الى الدين الذي ننتمي اليه وقد ماتوا وقدموا دماءهم من أجل ان تستعيد فرنسا الحرية وهذا اذا لا يمكننا أن ننساه، والعنصرية بالنسبة لنا هي نقيضنا ولن نسمح في اي حال من الاحوال ان يبدأ او يتطور انحراف من هذا النوع».

وقال باسكوا ايضا «ان الاسلام هو حقيقة قائمة وهو احد اكبر الاديان في العالم ولا يمكننا ان ننسى ذلك. ولا يمكننا ايضا ان نتصرف وكانه غير موجود. ومهما كان الناس الذين يعيشون على ارضنا، سواء كانوا من الفرنسيين او الاجانب فاننا نعتبر ان الجميع لهم الحق بحد ادنى من الضمانة والاحترام من قبل الدولة».

وقال باسكوا حول موجة الارهاب التي ضربت فرنسا وما رافقها من مزج غير منطقي بين «العرب والارهاب»: «اعتقد بان الشرطة الفرنسية التي عانت وتعاني من الارهاب الكثير ودفعت من ارواح افرادها هادئة المزاج وتحترم الحريات وحقوق الانسان باكثريتها الساحقة، طبعا ضمن مجموعة عسكرية قوامها مئة الف نفر لا يمكن ان تضبط كافة عناصرها وهؤلاء العناصر اذا اخطأوا فاننا نعاقبهم، ونصر على عدم مزج صورة الارهاب بصورة الجالية العربية لانه لا يمكن ان نقول ان كل اللبنانيين ارهابيون، او كل العرب ارهابيون، تعمل لفصل هذا التمازج لعلمنا انه لدينا العديد من الاصدقاء اللبنانيين كما انه لدينا العديد من الاصدقاء العرب وازيد قائلا ان آخر عملية قبض على ارهابيين ضمت عددا من الفرنسيين ومن هنا ارى ضرورة الاعتدال باقوالنا واحكامنا».

واوضح «ان فرض التأشيرة قد ازعج كثيرا واربك كثيرا البؤر الارهابية وقد كانت الصعوبة في تفادي الوقوع في اشكالات دبلوماسية تتعلق بالمعاهدات التي تربطنا ببلاد المغرب العربي مثل تونس والمغرب والجزائر التي تورد لنا العديد من الزوار واعتقد ان هذه الدول تفهمت وضعنا الامني مما دفعتنا الى اتخاذ اجراءات لتفهم وضع البعض الاخر فالاشخاص المعروفون لديهم امكانية الحصول على تأشيرة لعدة سفرات، وهذا ما نقوم به بالتعاون مع الدول المعنية. ونتذكر اننا كحكومة فرنسية اتخذنا كافة الاجراءات الدبلوماسية وقمنا باتصالات كثيرة قبل ارساء هذه القواعد الطارئة».

وسئل عن ان تأشيرة الخروج من الاراضي الفرنسية فرضت مؤخرا على اللبنانيين المقيمين في فرنسا في حين يصعب على اللبنانيين المقيمين في لبنان الاستحصال على تأشيرة دخول الى الاراضي الفرنسية فاجاب: «بصراحة طالما ان لبنان يعيش في هذه الحالة فان فرنسا ستبقى ملزمة بهذه الاجراءات لانه من سوء حظ لبنان فهو يعيش في حالة فوضوية تغيب فيها السلطة الشرعية التي باتت عاجزة عن ممارسة سلطتها فوق اراضيها. ان الاحداث التي تعيشها بيروت وسهل البقاع بقيام بؤر ارهابية تدفعنا للحذر والاحتراز ليس من لبنان وحسب بل من كل الدول التي تفتح حدودها للارهابيين».

قانون الجنسية

وعن قانون الجنسية الجديد الذي اثار الكثير من النقد قال الوزير الفرنسي: يقولون لنا تريدون ان يكون الشاب المولود من اصل اجنبي على الارض الفرنسية مرغما عندما يصل الى سن الرشد على القول (اريد ان اصبح فرنسيا) وانتم تحتفظون بحق رفض هذا الطلب، ولكن في اطار القانون الحالي باستثناء عدم طلب هذا التعهد للحصول على الجنسية الفرنسية، فان الامكانية متوفرة لدى الدولة لرفض منح الجنسية الفرنسية وهذه الامكانية مكتوبة. ومن جهة ثانية فان القانون الحالي يؤدي الى عدد من المغالطات فلنأخذ حالة شاب جزائري مولود من اصل جزائري على ارضنا، فهؤلاء متحدرون من اصل مولودين في الجزائر قبل عام ١٩٦٣، فالقانون الحالي يقرر بأن يكونوا فرنسيين والحكومة الجزائرية تتوجه نحونا وتقول لنا ان هذا الامر غير مقبول مطلقا، فلماذا تفرضون مسبقا الجنسية الفرنسية على هذا الشاب، لأن الاهل بامكانهم ان يبقوا جزائريين ولكن الابن انطلاقا من الوقت الذي ولد فيه على ارضنا وان الاهل ولدوا في الجزائر قبل عام ١٩٦٣ هو جزائري بصورة تلقائية. نحن نؤيد الاندماج ونعتبر ان لفرنسا قدرة كبيرة على ذلك، ومن الصحيح اننا اذا نظرنا الى فرنسا اليوم فانها بالقسم الآخر نتيجة اندماج ملايين من الناس عبر تاريخنا على مر العصور وانا بالذات الذي اتكلم بصفتي وزيرا للداخلية انتمي الى منطقة لم تصبح فرنسية الا منذ مئتي سنة، وبالرغم من ذلك فاننا نشعر بالارتياح التام داخل الجمهورية».

زيارة السعودية

وحول زيارته المرتقبة للمملكة العربية السعودية والعلاقات بين البلدين قال باسكوا: «ان فرنسا ليست فرنسا اذا لم يكن لديها سياسة افريقية كبرى وباتجاه البلدان العربية. وهذا امر واضح تماما وينطبق على ما كان دائما توجه الجنرال ديجول. وفيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، فانه من الواضح ان المملكة العربية السعودية هي عامل استقرار في هذه المنطقة من العالم ومن الواضح ايضا، من خلال الاتصالات التي تمكنت من اجرائها، سواء مع الامير نايف عندما جاء الى فرنسا، او مع الامير سلمان، وايضا عبر الاتصالات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسية جان برنار ريمون، او التي اجراها وزير الصناعة في المملكة العربية السعودية، من الواضح انه لدينا فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط وجهات النظر متوافقة الى حد كبير واريد ان اقول ان المملكة العربية السعودية تناضل لايجاد حل للحرب بين العراق وايران ونحن ايضا نتمنى ان تنتهي هذه الحرب. والمملكة العربية السعودية ترغب ان يتم تسوية الوضع في لبنان وان يستعيد هذا البلد الهدوء والاستقرار الذي كان يشكل طابعه الخاص ونحن نرحب بذلك ونناضل من اجله».

واضاف «بهذا التفكير اتوجه الى المملكة العربية السعودية، وتعرفون من جهة اخرى انه يوجد اتفاق للتعاون بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، ولاسيما بين وزارتي الداخلية في البلدين، بين وزير الداخلية الاسبق كريستيان بونيه الذي استقبل علم ١٩٨٠ الامير نايف وتم التوقيع على هذا الاتفاق، وانا بنفسي استقبلت الامير نايف منذ عدة اسابيع. وبذلك اتوجه الى المملكة العربية السعودية بكثير من الاهتمام اولا لانه بلد اعطى المثل في العديد من الميادين، ولم يكتف، عندما تدفقت الثروة على المملكة، بالافادة منها وحسب، بل عمد الى الاستثمار وتطوير تكنولوجيا هامة، وقد دهشنا بصورة خاصة بالتقدم الذي تمكنت المملكة العربية السعودية من جعل شعبها يقدم على احرازه».

وتابع يقول «وستكون لنا بالطبع الفرصة للتحدث عن القضايا المتصلة بصورة مباشرة بصلاحياتنا وهي مكافحة الارهاب واعتقد بأنه في هذا المجال ايضا، وجهات نظرنا اكثر من قريبة لا بل اعتقد بانها عمليا مماثلة».

واكد باسكوا عزم فرنسا على مساعدة لبنان للخروج من وضعه الراهن الذي يجعل منه ساحة مغلقة يتواجد فيها المتطرفون المدعومون من بعض القوى الخارجية. وقال «ان هذا الوضع لا يرضينا ابدا، ونحن مصممون على بذل كل الجهود من أجل اخراج لبنان من هذا الوضع، لكن فرنسا، لا يمكنها ان تفعل ذلك بمفردها. والذي يثير الدهشة هو اننا في هذا العالم الذي نعيش فيه يبدو وكاننا نتفرج عاجزين، وحتى غير آبهين الى هذه المواجهة التي تؤدي الى موت مئات الابرياء من مدنيين نساء واطفال، وهذا امر مدعاة للاستنكار، لذلك يجب ان يتقرر وضع حد لهذا الواقع، وهذا امر تعود مسؤوليته قبل كل شيء الى اللبنانيين انفسهم والى محيطهم وهو ايضا مسؤولية الدول الكبرى».

وعن الانتخابات الرئاسية قال: «الانتخابات ستجري في العام ١٩٨٨ وانني واثق انه سيكون هنالك عدد من المرشحين للرئاسة حتى يختار الفرنسيون وسيكون بينهم واحد رئيسا للجمهورية. لذلك يجب عدم التركيز على هذه القضية، وعندما يحين الوقت ستتخذ القرارات والاجراءات التي تناسب النهج السياسي الذي انتمي اليه. ولكن، في الوقت الحاضر، لدى الحكومة اشياء اخرى تفعلها والحكومة منذ تسلمها الحكم قبل سنة واكثر انتهجت سياسة تغيير جذري وهذه السياسة اهدافها ابعد من الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨، وقد سبق ان قلت ان الموعد المصيري بالنسبة لفرنسا هو علم ١٩٩٢ لماذا؟ لانه في العام ١٩٩٢ ستكون السوق الاوروبية المشتركة قد اصبحت واقعا عمليا عندئذ تصبح في بلد وسوق من ٣٥٠ مليون نسمة، ولانه امامنا اربع او خمس سنوات كي نحرك الصناعة الفرنسية ونجعلها بمستوى الدول التي هي في الطليعة، وافكر هنا بالمانيا الغربية. وامامنا اربع او خمس سنوات لنشرح للشبان الفرنسيين ان لديهم هنا فرصة خارقة كي يستغلوها».

واضاف يقول «وانا على يقين انه في عام ١٩٩٢ سيكون هنالك معركة كبيرة وتحد كبير امام فرنسا تفرضه هذه السوق، كذلك سيكون التنافس بين السوق المشتركة والولايات المتحدة واليابان واوروبا الشرقية والقارة الاسيوية برمتها في اوجه.

هنالك آفاق مستقبلية باهرة ولكن على الفرنسيين قبل كل شيء ان يستعيدوا ما كانوا يتميزون به من قدرة على الحركة والهجرة، لانه اذا قبع كل في زاويته، فمن المؤكد اننا لن نذهب بعيدا في تقدمنا».

وقال ردا على سؤال: «ليس باستطاعة احد ان يعترض على حق دولة ما في الحد من الهجرة. واعتقد ان هذا ليس مجرد حق لهذه الدولة وحسب بل هو ايضا لصالح المهاجرين انفسهم لاننا اذا كنا نستقبل هؤلاء الناس من دون ان نكون مستعدين تماما لتوفير المسكن والعمل المناسب لهم سنجعل منهم هامشيين وبالتالي فريسة سهلة لارتكاب الجنح، هكذا يتم الخلط بين مهاجر ومرتكب الجنحة وهذا من شأنه ان ينعكس على الجالية المهاجرة باكملها، مع العلم ان الاكثرية الساحقة من المهاجرين المتواجدين في بلادنا هم من العمال الذين لا يطلبون الا شيئا واحدا هو العمل والعيش بسلام. ولهؤلاء الحق ان يتمتعوا بحماية قوانين الجمهورية. صحيح اننا قمنا باستقبال عدد كبير من المهاجرين في بلادنا، الا ان ذلك تم عندما كنا في حالة توسع اقتصادي. وصحيح ايضا ان هؤلاء المهاجرين ساهموا بقدر لا يمكن تجاهله في هذا التوسع الاقتصادي ولهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها الفرنسيون».

اذاعة الشرق — الشرق الاوسط

الوزير الفرنسي خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط واذاعة الشرق في باريس

مساعدة سعودية لبناء مسجد في جامعة بريستول

لندن ـ واس: تسلمت دار الرعاية الاسلامية للطلبة المسلمين بجامعة بريستول شيكا بمبلغ مائتي الف ريال تبرعا من بعض المحسنين ومحبي الخير في المملكة العربية السعودية لبناء مسجد في الجامعة يؤدي فيه الطلبة المسلمون صلواتهم.

«حزب الله» يعلن رفض المبادرة السورية في بيروت وكرامي يجري اتصالات حول وضع المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

برز خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بشكل جلي الموقف الايراني المعارض للدور الامني والسياسي السوري في لبنان من خلال الكلام الذي قاله احد قادة «حزب الله» الموالي لطهران والذي حدد فيه «الضاحية الجنوبية كخط احمر امام خطة بيروت الغربية»، واعلن ان حزبه لن يسلم سلاحه «لا في بيروت ولا في البقاع ولا في الجنوب».

ونقلت وكالة «يونايتدبرس» عن الشيخ عباس الموسوي احد قادة «حزب الله» قوله في مدينة صور الجنوبية «ان سلاحنا سيبقى في ايدينا ولن نسمح لاحد بأن يأخذه منا، لا في البقاع، ولا في بيروت ولا في الضاحية الجنوبية ولا في الجنوب»، وان حزبه يعارض دون تحفظ توسيع نطاق الخطة الامنية الراهنة في بيروت الغربية الى منطقة الضاحية.

ووصف الموسوي المعركة بين الجيش السوري في منطقة البسطة و«حزب الله» والتي قتل فيها ٢٣ عنصرا من عناصره بأنها «مذبحة»، وقال: «ان الوجود السوري في بيروت يمثل مشروعا سياسيا وليس خطة امنية، وان الاحزاب السياسية، لعنة الله عليها جميعها، اعطت الحجة لسورية لادخال جيشها الى بيروت الغربية، وانه لا يوجد قتال في الضاحية الجنوبية. نقول ان الضاحية هي خط احمر.. اذا وصلنا الى نقطة الانفجار فستنفجر العالم بما فيه»!

وجاء كلام الموسوي الذي يعتبر احد اكثر قادة «حزب الله» تطرفا على الاطلاق بعد قليل من مغادرة علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني دمشق بعد زيارة استمرت يومين عرض خلالها مع الرئيس حافظ الاسد ووزيري الخارجية والداخلية فاروق الشرع ومحمد غباش تطورات الوضع في لبنان من مختلف جوانبه.

ووصف محتشمي محادثاته بأنها كانت ايجابية ومثمرة فيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين ايران وسورية وقال ان المسؤولين السوريين «اكدوا خلال المحادثات انهم يدعمون اي قوة في لبنان تريد الجهاد ضد العدو الصهيوني وان حزب الله لهذا السبب كان ولايزال موضوع دعم واحترام في سورية»!

ومن جانب آخر، اجتمع رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي امس مع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي والامين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية عبد الغني اشي.

وقال السيد الابراهيمي للصحافيين عقب الاجتماع بانه تم خلاله استعراض جهود اللجنة العربية لمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية وضرورة وقفها، واكد انه لمس عند السيد كرامي تجاوبا كبيرا وان المباحثات قطعت خطوة كبيرة خاصة مع هدوء الاوضاع في محيط المخيمات.

وعن المساعي التي تقوم بها الجامعة في هذا الاطار قال الابراهيمي: «اننا نسعى الآن لتجميع المساعدات العربية تمهيدا لارسالها الى بيروت والسكان الفلسطينيين واللبنانيين الذين تضرروا من هذه الاحداث».

واعرب الامين العام المساعد للجامعة العربية عن امله في انتهاء حرب المخيمات الفلسطينية في القريب العاجل.

وقد اجتمع السيد الابراهيمي والسيد اشي في وقت لاحق مع السيد نبيه بري وزير العدل وشؤون الجنوب ورئيس حركة «امل» وتركز البحث خلال اللقاء حول الوضع في محيط المخيمات وكيفية ادخال المساعدات الى المناطق المتضررة.

وكان محيط مخيم شاتيلا شهد بعد ظهر امس انتكاسة محدودة بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى واستخدمت خلالها المدفعية الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وذكر مصدر فلسطيني ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجراح امس الاول في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واوضح ان شخصين اصيبا بطلقات اسلحة اوتوماتيكية في مخيم شاتيلا الذي تحاصره حركة «امل» منذ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ والذي يعاني من نقص شديد في المؤن والادوية.

واضاف المصدر نفسه ان اثنين من سكان برج البراجنة (داخل الضاحية الجنوبية) اصيبا بجراح من جراء سقوط قذيفة هاون على المخيم في منتصف النهار.

وذكرت الجبهة الديمقراطية ان المخيم تعرض للقصف مرة ثانية مساء بعد ان قام المقاتلون الفلسطينيون بفتح ثغرة عند المدخل الجنوبي وسحبوا جثمان رفيق لهم قتل قبل اسبوع خلال المعارك وبقي جثمانه في مكانه منذ ذلك الحين.

وكانت «امل» قد اعلنت في ١٨ فبراير (شباط) الماضي رفع الحصار الغذائي عن هذا المخيم الذي يقدر عدد سكانه بعشرين الف شخص والمحاصر منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ الا ان النساء هن فقط اللاتي يجسرن على الخروج لشراء احتياجاتهن.

وطلبت الجبهة الديمقراطية، التي وجهت نداء لرفع الحصار الغذائي واجلاء الجرحى من المخيم، من سورية بممارسة ضغوط في هذا الصدد على حركة «امل».

واعربت «لجنة العمل بجمعية علماء الهند» في نيودلهي عن قلقها البالغ ازاء الاعمال غير الانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون بمخيماتهم في لبنان ودعت الى ضرورة العمل الفوري لوقف هذه الاعمال.

جاء ذلك في سياق برقية تلقاها الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي من اللجنة التي بعثت ببرقيات مماثلة الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس حركة عدم الانحياز ورئيس منظمة العفو الدولية ورئيس وزراء الهند والرئيس السوري حافظ الاسد ودعتهم فيها لممارسة نفوذهم لوقف هذه الاعمال.

واكدت اللجنة في برقياتها كذلك تعاطفها الشديد مع اللاجئين الفلسطينيين ومساندتها للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي العديد من برقيات الاستنكار والتنديد بالاعمال التي تمارس ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما ناشدت المسلمين والعالم دولا وشعوبا المبادرة لرفع الظلم عنهم حتى يتم لهم العودة الى ديارهم المغتصبة.

من جهة ثانية، قال الوزير بري رئيس حركة «امل»، بعد استقباله امس لوفد من زوجات بعض الرهائن الاجانب في لبنان ان الاساتذة الامريكيين الثلاثة وزميلهم الهندي الذين خطفوا في الرابع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي من كلية بيروت الجامعية سيطلق سراحهم، ولكن ليس في القريب العاجل.

واضاف ان اطلاق سراح هؤلاء يجب ان يسبقه الافراج عن ٤٠٠ معتقل لبناني تحتجزهم اسرائيل وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في سجن الخيام بالجنوب.

الدولار الراقص!

سجل الدولار الامريكي قفزة جديدة في سوق بيروت امس مرتفعا حوالي ١٠ ليرات لبنانية في اقل من ساعة من بدء التعامل ليعود ويلعب باعصاب الناس ومدخراتهم.

وقال متعاملون ان الدولار فتح بسعر ٩٥ ليرة شراء و٩٩ ليرة مبيع ثم قفز بعد حوالي ساعة الى ١٠٣ ليرات ونصف شراء و١٠٥ ونصف مبيع وكان آخر اقفال له يوم السبت الماضي ٩٤ ليرة ونصف.

وعزا المتعاملون السبب الى البلبلة السائدة في السوق المالية وعودة المضاربين الى السوق والخلافات بين المصرف المركزي وجمعية المصارف.

وزير الاعلام الكويتي: القضاء سلطة مستقلة

الكويت ـ كونا: قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان القضاء الكويتي مستقل ولا سلطان لأحد عليه. واكد خلال ديوانيته الاسبوعية المفتوحة التي اقيمت بمقر الوزارة امس ان الدولة لا تتدخل مطلقا في شؤون القضاء الذي يطبق القوانين المرعية على الجميع.

واضاف ان احترام القضاء والاحكام الصادرة عنه من هذا المنطلق امر واجب على الجميع.

واوضح الوزير ان وزارة الاعلام لا تتدخل في اي امر او حكم يصدره القضاء الكويتي ولا تملك اي سلطة بهذا الخصوص.

واعلن ان وزارة الاعلام لم تصدر قرارا بتعطيل جريدة «الانباء» اليومية، وانما تم تعطيل الجريدة بحكم قضائي ينبغي احترامه وتنفيذه.

وقال انه ليس للوزارة الحق بالطلب من الجريدة او من اي جهة اعلامية اخرى او الايحاء لها بنشر سبب التعطيل او منطوق الحكم القضائي بذلك.

وقال ان عدم بث وكالة الانباء الكويتية (كونا) لنص الحكم بتعطيل الجريدة قد يكون لسبب عدم حصولها عليه من الجهة المختصة.

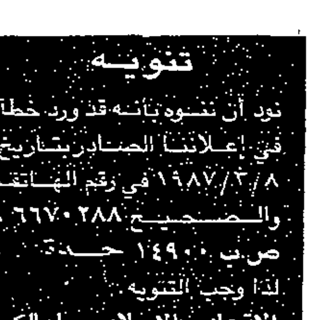
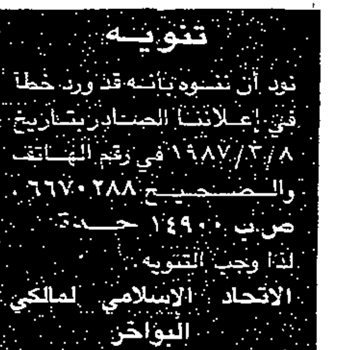
وكان حكم قضائي قد صدر بتعطيل الجريدة المذكورة لمدة اسبوع واحد اعتبارا من يوم الجمعة الماضي.

جولة اوروبية لوزير خارجية تونس

تونس ـ كونا: كلف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس وزير خارجيته السيد الهادي المبروك باداء زيارات الى البرلمان الاوروبي وعدد من البلدان الصديقة خلال الشهر المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس التونسي بالسيد المبروك وبحضور رئيس الوزراء السيد رشيد صفر ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي اذ احاط وزير الخارجية الرئيس بالظروف والمستجدات على الساحة اللبنانية ونتيجة المساهمة السورية في لبنان كما اطلعه على آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

ومن المنتظر ان يشارك السيد المبروك في الاجتماع المقبل لدول حركة عدم الانحياز الذي سيعقد بعاصمة كوريا الشمالية.

استعدادات واسعة للمهرجان السعودي للتراث والثقافة

الرياض ـ واس: نوه وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالسعودية الدكتور عبد الرحمن السبيت بالمتابعة المتواصلة والتوجيهات البناءة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائبه الامير بدر بن عبد العزيز والتي ستنعكس على المهرجان هذا العام وعلى كافة برامجه التي تمثل التراث الوطني في كافة مناطق المملكة.

وقال ان العمل يجري الان بصورة جيدة ويدخل هذا الاسبوع مرحلته الاخيرة استعدادا لافتتاح المهرجان يوم الاربعاء الموافق ١٨ من الشهر الجاري.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر المهرجان بالجنادرية انه قد تم هذا العام اضافة بعض الانشاءات الجديدة واجراء بعض التعديلات والتحسينات على موقع المهرجان حيث تم توسعة السوق الشعبية بمساحة الفي متر مربع من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من المعارض كما تم انشاء صالة ثقافية بمساحة الفي متر مربع لتكون مسرحا للنشاطات الثقافية والادبية وغيرها، كما تم انشاء مطعم لتقديم الاكلات الشعبية وتعريف الزائرين بطريقة اعدادها خاصة تلك التي توشك على الاندثار.

واوضح الدكتور السبيت بانه قد خصص للمرأة السعودية هذا العام العديد من الانشطة الملائمة التي تقدم في اليومين المخصصين للمرأة ومنها محاضرة للشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد وكذلك ندوة ثقافية تشارك فيها الاديبات والكاتبات السعوديات.

وتطرق الى النشاطات الثقافية فقال ان هناك ندوة ثقافية عربية عن «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» ستستمر اربعة ايام ويشارك فيها كبار المفكرين والادباء والمتخصصين العرب، هذا بالاضافة الى بعض الامسيات الشعرية والقصصية التي سيشارك فيها بعض المبدعين من المملكة وبعض المدعوين ايضا.

وحول الادب الشعبي وبرامجه قال الدكتور السبيت ان المهرجان اعتاد تقديمها سنويا وسوف يكون هناك نوع من التعديل في الشكل والمضمون لهذا النشاط مشيرا الى انه لن يكتفي بتقديم شعر المحاورة والنظم كعنصرين وحيدين للادب الشعبي في المهرجان بل سيكون هناك عدد من الندوات حول الادب الشعبي منها ندوة عن «ماهية الرواية الشعبية واهميتها في الادب الشعبي» كما سيكون هناك ندوة عن «مفهوم الشعر الشعبي عن العامة والخاصة». كما ستقام ندوة ثالثة موضوعها «البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون» وسيشارك في هذه الندوات عدد من المختصين والباحثين والمفكرين واساتذة الجامعات السعوديين.

عودة امير البحرين من زيارة خاصة

المنامة ـ واخ: عاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الى المنامة امس بعد ان قام بزيارة خاصة للخارج.

وكان في استقباله لدى عودته الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والوزراء وكبار المسؤولين البحرينيين.

الكويت: إحالة أعضاء التنظيم السري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملقب «ابو جعفر» (٢٧ سنة) اعمال حرة مدرس بالتربية سابقا.

٢ـ عبد الرحيم محمد حسن صادق الملقب «ابو فهد» (٤١ سنة) كويتي ـ مراقب بالجزيرة الصناعية بميناء الاحمدي.

٣ـ شهاب احمد صالح الغني ـ الملقب «ابو خالد» (٣٠ سنة) كويتي ـ فورمان بدائرة البترول بشركة نفط الكويت.

٤ـ حبيب شعبان حاجي علي غضنفري (٣٨ سنة) كويتي ـ مدرس بالتربية هارب.

٥ـ عبد الرحيم اسماعيل علي نقي عبد الرحيم ـ الملقب «ابو هاشم» (٣٥ سنة) كويتي ـ مدرس بالتربية هارب.

٦ـ فؤاد عاشور عيسى عاشور ـ الملقب «ابو عيسى» (٣٦ سنة) كويتي فني تشغيل بوزارة الكهرباء والماء ـ محطة تبريد القادسية.

٧ـ مصطفى عبد الله محمد حاجية ـ الملقب «ابو عدنان» (٢٦ سنة) ـ كويتي مشغل غرفة المراقبة بمصفاة ميناء عبد الله بشركة البترول الوطنية.

٨ـ فيصل فالح السهم الناصر ـ الملقب «ابو احمد» (٤٧ سنة) ـ كويتي مهندس ومشرف المنطقة الوسطى بعمليات الشعيبة.

٩ـ مجيد حسين احمد متدني ارتي ـ الملقب «ابو حسن» (٣٦ سنة) ـ كويتي مشغل بشركة نفط الكويت.

١٠ـ عبد المحسن شعبان حاجي علي غضنفري (٣٦ سنة) ـ كويتي ـ يعمل بشركة نفط الكويت ـ تصدير ميناء الاحمدي.

١١ـ خالد عبد المجيد عبد النبي على النقي (٢٠ سنة) ـ كويتي ـ طالب بقسم المحاسبة بكلية التجارة الصف الثاني.

١٢ـ حسن سيد محمد سيد علي اكبر ـ الملقب سيد القاطمي» (٢٢ سنة) ـ كويتي ـ طالب بمعهد المعلمين بالصف الثاني.

١٣ـ مصطفى يونس حسن عبد الحسين حاجي علي (٢٦ سنة) ـ كويتي ـ امين مكتبة بالتربية بالروضة.

١٤ـ عبد الكريم جمعة عبد الله حسين (٢٥ سنة) ـ كويتي ـ هارب.

١٥ـ عادل مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني (١٩ سنة) ـ كويتي ـ طالب بمعهد التكنولوجيا.

١٦ـ باسل حسين الدشتي (٢٤ سنة) ـ كويتي يعمل بادارة المكتبات بالتربية ـ هارب.

واضاف المصدر في تصريحه انه نظرا لما اثبته التحقيق من ان ما وقع من اعضاء التنظيم السري المذكور في القضايا الاربع انما كان وليد نشاط اجرامي واحد يتحقق به الارتباط الذي لا يقبل التجزئة بين هذه الجرائم جميعها فقد تقرر لحسن سير العدالة ضم الجنايات الثلاث الاخيرة الى الجناية الاولى ليصدر فيها حكم واحد وذلك وفقا لما تقضي به المادة ٨٤ من قانون الجزاء.

وحول الجناية الخامسة رقم ٨٧/٢ امن دولة/ ٨٧/٤٧٠ جنايات ـ ٨٧/٧، بيان، قال المصدر انها سجلت عن حادث التجمهر الذي وقع بتاريخ ٨٧/١/٣٠ بدائرة مخفر بيان وما اقترن به من جرائم التعدي واستعمال القوة والعنف والتهديد في حق بعض رجال الشرطة لحملهم قسرا على اجتناب اداء عمل من اعمال وظيفتهم هو اجبارهم كرها عنهم على التخلي عن مواقعهم في حراسة منزل احد المتهمين في جرائم امن الدولة موضوع الجنايات سالفة الذكر مما ترتب عليه افشال خطة الشرطة الموضوعة للقبض عليه تنفيذا لاوامر السلطات المختصة بضبطه واحضاره هذا بالاضافة الى جرائم الاتلاف لبعض السيارات العامة والخاصة التي لابست احداث التجمهر غير المشروع.

وقد بلغ عدد المتهمين في هذه الجناية ٢٦ متهما من بينهم ١٥ حدثا يتجاوزون الخامسة عشرة من عمرهم مما استجوب احالتهم مع المتهمين البالغين المشاركين في احداث التجمهر الى محكمة امن الدولة باعتبارها المحكمة المختصة وحدها دون غيرها بالفصل في جرائم التجمهر وما قد يرتبط به او يقع في اثنائه من جرائم اخرى تنفيذا للاغراض غير المشروعة المستهدفة منه وذلك نزولا على حكم المادة ١/٢٨ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ في شأن الاحداث التي تقضي بانه اذا تعدد المتهمون بارتكاب جناية وكان بينهم حدث او احداث منحرفون وآخرون تزيد سنهم على ثماني عشرة سنة احيل الجميع الى المحكمة المختصة اصلا على ان تطبق احكام هذا القانون بالنسبة الى الحدث.

واختتم المصدر المسؤول تصريحه بأن جميع الجنايات المشار اليها قد تمت احالتها بتاريخ ٨٧/٣/٩ الى السيد المستشار رئيس محكمة امن الدولة لتحديد جلسة لنظرها.

المهدي يعلن المبادرة الجديدة للحل السلمي لمشكلة الجنوب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استراتيجية، وان هدف الحركة يتمثل في رفع الروح المعنوية لقواتها بالاضافة الى مهاجمة قبيلة «المورلي» التي تعادي الحركة، ولم يوضح المهدي ما اذا كانت قوات قرنق قد احتلت المنطقة ام لا.

واعلن رئيس الوزراء السوداني عن اتجاه الحكومة لسحب المادة الخاصة بمحاسبة اعضاء الجمعية التأسيسية السودانية، وقال ان هذا الاتجاه جاء نتيجة للغط الكلامي الذي اثير حول المادة الخاصة بهذا الامر والادعاء بأنها تعني طرد اي نائب من الجمعية لأي سبب من الاسباب وبالاغلبية.

واشار المهدي في هذا الصدد الى ان هذه المادة قصد منها محاسبة النائب في حالة ثبوت انه غير سوداني الجنسية او صغير العمر او غير مستوف لشروط النيابة وان المشرع لم يقصد منها مطلقا اي عضو من الجمعية كما ادعى البعض.

من ناحية اخرى، اعلن السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان القرار الصادر من المحكمة الادارية المصرية بعدم تسليم نميري لمحاكمته في السودان كان مفاجأة وقد خضع الحكم للقرار السياسي.

واشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد ارتضى الاحتكام الى القضاء، كما ارتضى السودان ذلك، موضحا انه كان لا بد من ان يكون الحكم موضوعيا ومبنيا على الوقائع.

واشار النائب العام الى ان الحكومة السودانية تقوم بجهدها للمطالبة بتسليم الرئيس السابق نميري لمعاقبته على الجرائم التي ارتكبها في حق الشعب السوداني والتي يكشف عنها كل يوم.

وقال ان الحكومة السودانية ستتمسك باتفاقية ١٩٠٢ لتبادل المجرمين وهي اتفاقية ملزمة للطرفين وليس لها علاقة بالقضاء، كما ستسعى الحكومة للمطالبة السياسية والتي نادى بها الشعب السوداني عقب انتفاضة ابريل ١٩٨٥.

وعلى الصعيد ذاته، اوضح السيد اسحق شداد سكرتير نقابة المحامين السودانيين امس ان النقابة ستتسلم خلال الاسبوع الجاري حيثيات حكم المحكمة الادارية المصرية بعدم اختصاصها بالنظر في قضية منح الرئيس السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي باعتبار ان ذلك من اعمال السيادة.

شجون عربية

جيل العجز!

هناك حقيقتان حول الاقتصاد الامريكي: الاولى ان الولايات المتحدة الامريكية هي اغنى دولة في العالم من ناحية الموارد وفي الوقت ذاته هي اكثر دول العالم مديونية!

لقد بلغت مديونية الولايات المتحدة الامريكية في السنوات الست الماضية نفس القدر الذي بلغته في القرنين السابقين.

ويقول البروفسير لستر براون في تقرير المعهد الدولي للمراقبة الذي صدر بعنوان «اوضاع هذا العالم»: «ان ارتفاع ديون الحكومة الفيدرالية الامريكية التي تزيد على ٢ تريليون دولار وديون العالم الثالث التي تزيد على ٨٠٠ مليار دولار سيكونان وباء على اقتصاد العالم لعقود قادمة».

وتشكل ميزانية الدفاع المتزايدة بشكل مخيف العامل الاكبر في اضعاف الاقتصاد الامريكي التي انفقت ٢٧٢ مليار دولار، مما تسبب في حدوث عجز بين المصروفات الحكومية والعائدات التي تدخل للدولة بمقدار ٢٠٠ مليار دولار سنويا.

هذا كله دفع العديد من اساتذة الاقتصاد والاجتماع السياسي الى ان يطلقوا على اجيال الثمانينيات والتسعينيات المقبلة في الولايات المتحدة الامريكية لقب «جيل العجز».

ذلك يعني ان كل طفل امريكي سوف يولد من الآن فصاعدا سوف يكون محملا منذ يوم مولده بحجم هائل من الديون بفائدة مركبة سوف تدفع الى تصاعد الدين بشكل مخيف مهما تقدمت بلاده اقتصاديا، ومهما تم ايجاد حلول حاسمة لمشكلة الديون.

«لقد سبق السيف العذل»... وتحققت ازمة الدين واصبح لا مناص من التعامل مع اقتصاد امريكي يعيش هوة عجز اقتصادي هائل.

ويبحث اساتذة علم المستقبليات في الولايات المتحدة منذ فترة عن اثر شعور قوي بمخاطر العجز الاقتصادي وآثاره على توجهات صانع القرار الامريكي فيما يختص بسياسته الخارجية.

مثل هذه الاوضاع قد تؤدي الى انكماش الدور الخارجي وتقليل حجم الالتزامات الامريكية الاقتصادية والعسكرية تجاه بعض الحلفاء.

من ناحية اخرى ترى مدرسة اخرى من اساتذة علم المستقبليات ان هذا الوضع قد يؤدي الى نتائج معاكسة مثل زيادة الدور التوسعي للسياسة الامريكية من اجل الحصول على مفاتيح السيطرة على نقاط استراتيجية من الناحية الاقتصادية.

الامر يستحق التأمل والاهتمام، فنحن لا نتحدث عن العجز في ميزانية اسرة، نحن نتحدث عن اكبر عجز مالي لاكبر دولة في التاريخ المعاصر!

عماد الدين اديب

الحكومة السودانية تدرس احوال وسلوك السودانيين في الدول العربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استعرض مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه مساء امس الاول الاحد برئاسة السيد الصادق المهدي تقرير اللجنة الوزارية حول دراسة احوال وسلوك بعض السودانيين الموجودين بالدول العربية والذي قدمه للمجلس السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة ورئيس اللجنة.

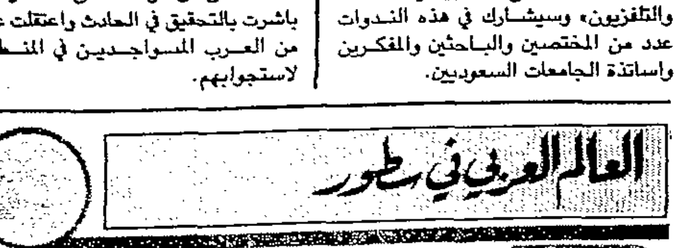
وقد وافق المجلس مبدئيا على التقرير وكلف الوحدات المعنية للاسترشاد به فيما يختص بضبط منافذ الهجرة للخارج ومعالجة الحالة الراهنة الناجمة عن تردي احوال بعض السودانيين للدول العربية.

وتضمنت موافقة المجلس الموافقة على توصية اللجنة بقيام وفد على مستوى عال برئاسة وزير بزيارة اماكن كثافة الوجود السوداني بالدول العربية لاعداد تقرير تفصيلي عن احوالهم على ان يتضمن التقرير برنامجا عمليا لاعادة المتبطلين الذين يسيئون لسمعة السودان.

عبوة ناسفة قرب تل ابيب

عمان ـ ق.ن.ا: زعم ناطق عسكري صهيوني ان خبراء متفجرات تمكنوا من تفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة اسرائيلية في مدينة حولون الى الشمال من تل ابيب.

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ التقط امس ان قوات الامن الاسرائيلية باشرت بالتحقيق في الحادث واعتقلت عددا من العرب المتواجدين في المنطقة لاستجوابهم.



رئيس جيبوتي في القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي للاشتراك في اجتماعات هيئة مكتب القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الثانية والعشرين التي تبدا بالقاهرة غدا (الاربعاء).

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الجيبوتي اليوم (الثلاثاء) حيث يبحثان بعض القضايا الافريقية والعلاقات بين البلدين الى جانب بحث الاعداد للقمة الافريقية المصغرة التي يشارك فيها الرئيسان.

مجلس الشورى القطري

● الدوحة ـ عقد مجلس الشورى القطري جلسته العادية الاسبوعية صباح امس بمقره بالقصر الابيض برئاسة السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس المجلس، وانتهى خلالها من مناقشة مشروع قانون بشأن القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقرر المجلس رفع توصياته بهذا الشأن الى مجلس الوزراء.

مسؤول الماني غربي ينهي زيارة للقاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده نوربيرت جانسين عضو البرلمان الالماني الغربي والمتخصص في شؤون الشرق الاوسط بعد زيارة للقاهرة استغرقت اسبوعين التقى خلالها بالدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري.

كما اجرى نوربيرت خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين تناولت العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط والجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

وقطر ومجلس التعاون الخليجي

● الدوحة ـ اجتمع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية امس مع السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية الذي يزور الدوحة حاليا بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامانة العامة للمجلس.

واعرب الوزير القطري عن شكره للسيد الصبحي على ما بذله من جهود كان من شأنها الاسهام في دفع عجلة التعاون بين دول المجلس كما تمنى له التوفيق فيما يسند اليه من مهام مستقبلا في سلطنة عمان.

وسام اردني رفيع لمدير الدفاع المدني السعودي

● عمان ـ صدرت ارادة ملكية بالموافقة على منح الفريق هاشم عبد الرحمن الشيبلي مدير عام الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى تقديرا للجهود الخيرة التي قدمتها اجهزة الدفاع المدني السعودي في مساعدة الحجاج الاردنيين خلال موسم الحج الماضي.

رسالة لامير الكويت من الميرغني

الكويت ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة .

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد الامين سفير السودان في الكويت خلال استقبال الشيخ جابر الاحمد له امس .

الملك حسين واثق من النصر العراقي

بغداد ـ ا.ف.ب : اعرب الملك حسين عاهل الاردن في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين عقب زيارة خاطفة قام بها امس الاول لبغداد عن اقتناعه «بالمسيرة العراقية الظافرة وقدرتها على دحر الاعتداءات التي تتعرض لها اراضيها» .

واعرب عاهل الاردن في رسالته التي اذاعتها «وكالة الانباء العراقية» عن «اقتناعه بأن العراق سيواصل مواجهة المؤامرات التي تستهدف امتنا متأكدا من انتصار العدل والسلام» .

واشاد الملك حسين «بمقاومة وشجاعة العراقيين في دفاعهم عن اراضيهم» . وذكرت الوكالة العراقية ان عاهل الاردن اكد خلال مباحثاته مع الرئيس صدام حسين مساندة بلاده للعراق في حربها ضد ايران .

رسالة من القذافي للرئيس اليمني

صنعاء ـ كونا : عاد امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام اليمني الدكتور احمد الاصبحي الى صنعاء الليلة قبل الماضية قادماً من طرابلس بعد ان شارك على رأس وفد المؤتمر في احتفالات الذكرى العاشرة لاعلان قيام الجماهيرية الليبية .

ونقل راديو صنعاء عن الدكتور الاصبحي قوله لدى عودته بانه نقل رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح للعقيد الليبي معمر القذافي وانه يحمل رسالة جوابية ردا على هذه الرسالة .

[illegible]



رئيس وزراء اليابان يرحب بالامير محمد خلال مباحثاتهما امس.

ولي عهد اليابان يستقبل ولي عهد المغرب

طوكيو ـ كونا : قالت مصادر حكومية يابانية امس ان محادثات ولي العهد المغربي الزائر الامير محمد ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني تناولت القضية الفلسطينية بشكل خاص واطر التعاون المغربي ـ الياباني.

ونسبت هذه المصادر الى الامير محمد قوله انه يتوجب حل القضية الفلسطينية بعناية تامة.

وذكرت ان ولي العهد المغربي ابلغ رئيس الوزراء الياباني ان بلاده مهتمة ومعنية بالقضية الفلسطينية باعتبارها دولة عربية مؤكدا ان الحاجة تدعو الى دراسة حساسة ووافية والى تحضير كامل قبل ان يعقد اي مؤتمر دولي حول هذه القضية.

وتؤيد اليابان عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بالقضية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان ناكاسوني اطلع الامير محمد على المشاريع اليابانية في المغرب ومنها انجاز طرق رئيسية في الدار البيضاء وبناء نفق أو جسر عبر مضيق جبل طارق.

وكان ولي العهد المغربي قد وصل الى طوكيو مساء امس الاول في زيارة رسمية لليابان تستمر اربعة ايام وخاصة حتى ١٦ مارس (اذار) الجاري.

الامارات: لجنة حكومية تعد مشروعاً لتعليم الحدود البحرية

ابوظبي ـ وام: انتهت لجنة مكونة من عدة وزارات في دولة الامارات العربية المتحدة من اعداد مشروع قانون اتحادي خاص بتعليم الحدود البحرية للدولة وتحديد حدود المياه الاقليمية بمسافة ١٢ ميلا بحريا.

ويتألف المشروع، الذي سيعرض على مجلس الوزراء بالامارات لاقراره، من عشرين مادة تغطي المناطق البحرية للدولة وهي المياه الداخلية والمياه الاقليمية والمنطقة المتاخمة والجرف القاري والمنطقة الاتصالية.

ويقترح مشروع القانون الذي نشرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبوظبي امس مقتطفات من بعض مواده «ان تمتد المياه الاقليمية لدولة الامارات إلى ١٢ ميلا بحريا تباشر خلالها السفن التجارية الاجنبية الملاحة في نطاق حق المرور السلمي وفقا لمبادىء القانون الدولي المتعارف عليه».

كما تمتد المنطقة المتاخمة إلى ١٢ ميلا بحريا وتبدأ من نهاية الحدود الخارجية للمياه الاقليمية حيث تقتصر حقوق الدولة فيها.

وينص المشروع على أحقية الدولة في منطقة اتصالية خالصة متاخمة لبحرها الاقليمي وتمتد تجاه أعالي البحار لمسافة لا تزيد عن ٢٠٠ ميل بحري ويكون للدولة في المنطقة الاتصالية حقوق سيادة بغرض استكشاف واستغلال الموارد الطبيعية الحية منها وغير الحية وفي المياه التي تعلو قاع البحر وباطن أرضه وحفظ هذه الموارد وادارتها وما يتصل بذلك من انشطة كانتاج الطاقة من المياه والتيارات والرياح وللدولة ان تتخذ في ممارسة هذه الحقوق التدابير الوقائية اللازمة.

ويقصر مشروع القانون حق الصيد في البحر الاقليمي والمنطقة الاتصالية على مواطني الدولة دون سواهم.

كما يحدد امتداد الجرف القاري بمئتي ميل بحري تبدأ من خط الأساس الذي يقاس منها عرض البحر الاقليمي وللدولة ان تمارس في الجرف القاري حقوقا سيادية لاغراض استكشاف واستغلال الثروات الطبيعية التي تحتويها أرضها سواء ان كانت حية أو غير حية. وستنشر وفقا لمشروع القانون خرائط رسمية توضح بدقة حدود المناطق البحرية للدولة.

سلطات العدو تمنع الصحافي ابو عياش من تلبية دعوة بريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد العام للصحافيين البريطانيين امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت منح السيد رضوان ابو عياش سكرتير عام اتحاد الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة تصريحا بالخروج لتلبية دعوة رسمية تلقاها من الاتحاد البريطاني وكان مقررا ان تبدأ امس.

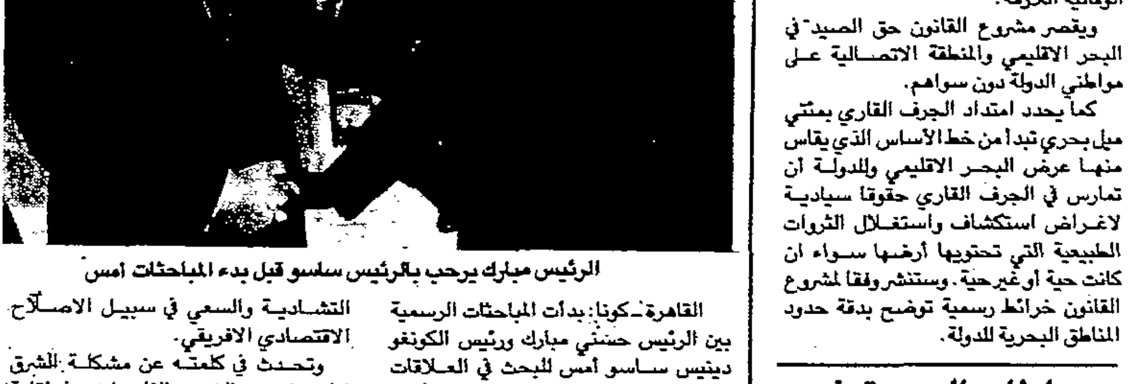
وندد اتحاد الصحافيين البريطانيين بالاجراء الاسرائيلي، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى السماح للسيد ابو عياش بتنفيذ الزيارة.

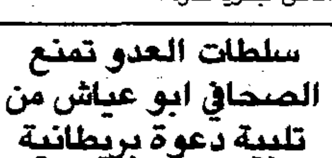
وقال الاتحاد «كيف يسمح الاسرائيليون لانفسهم بالمطالبة في اطلاق سراح اليهود في الاتحاد السوفياتي والذين يعانون بسبب الاجراءات القمعية الموجهة ضدهم، ولا يسمحون للصحافيين الفلسطينيين من الخروج من الارض المحتلة لتلبية دعوة رسمية؟».

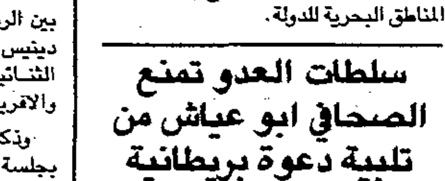
وكان من المفروض ان يزور السيد ابو عياش عددا من المؤسسات الاعلامية والمدن البريطانية كما كان سيلتقي مع عدد من الشخصيات المهنية والنقابية في بريطانيا.

من ناحية ثانية وجه اتحاد الصحافيين البريطانيين دعوة الى السيد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية المبعد للمشاركة في الاجتماع السنوي للاتحاد .

[illegible]







الرئيس مبارك يرحب بالرئيس ساسو قبل بدء المباحثات امس

القاهرة ـ كونا: بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الكونغو دينيس ساسو أمس للبحث في العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية والافريقية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو القاهرة ان المباحثات بدأت بجلسة ثنائية بين الرئيسين في حين عقد الوفدان المصري والكونغولي اجتماعا في نفس الوقت.

وكان الرئيس ساسو قد أشاد في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في مأدبة العشاء التي أقامها على شرفه الرئيس مبارك بدور مصر في التضامن مع الكونغو عام ١٩٦٤ وحتى الآن للمساهمة في بناء افريقيا المستقلة الموحدة.

وقال إنه سيواصل مع الرئيس مبارك الحوار من أجل البحث عن صيغة من شأنها اعطاء دفعة قوية للتعاون بين الكونغو ومصر من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية في البلدين.

وأضاف أن الرئيس مبارك كان دائما في المواقع الامامية من أجل الدفاع عن الديمقراطية والمساواة واقرار السلام في الجنوب الافريقي ومعالجة المأساة التشادية والسعي في سبيل الاصلاح الاقتصادي الافريقي.

وتحدث في كلمته عن مشكلة الشرق الاوسط وحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن حر وحق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دون اللجوء لاستخدام القوة موضحا تأييده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف.

ومن ناحيته، أشاد الرئيس مبارك بدور الرئيس الكونغولي في الدفاع عن المصالح الافريقية والاسهام في تقرير وجهات النظر المختلفة وتسوية المنازعات القائمة بين الاشقاء بالطرق الودية.

واشاد بجهوده التي بذلها لتسوية المشاكل التي ظهرت في تشاد وفي الصحراء الغربية والقرن الافريقي ودوره في تأكيد مساندة الجامعة الافريقية لبناء القارة وذلك من خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكان الرئيس ساسو قد بدأ امس الأول زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس مبارك وكبار المسؤولين، كما يحضر اجتماعات مؤتمر القمة الافريقية المصغر الذي يبدأ غدا (الاربعاء).

حفلة خيرية في باريس دعماً للمنكوبين اللبنانيين

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

أقامت «هيئة الاسعاف الشعبي» في باريس مساء يوم الجمعة الماضي حفل عشاء خيري دعما للمنكوبين في لبنان حضره حشد من أبناء الجالية العربية واللبنانية وعدد من الشخصيات السياسية والروحية والدبلوماسية.

وتخلل الحفل معرض صور حول نشاط «هيئة الاسعاف الشعبي» وبرنامج فني أحياه المطرب وديع الصافي والفنان حكمت وهبي، والقيت بعد ذلك كلمات للدكتور أسعد حيدر المسؤول عن الهيئة والسيد عماد عكاوي رئيس الهيئة والشيخ عباس بن الحسين عميد الجالية الاسلامية في باريس والمطران غريغوار الصليبي ولوسيان بترلان رئيس «جمعية التضامن الفرنسية ـ العربية»، والسيد كمال شاتيلا أمين عام «اتحاد قوى الشعب العامل».

وقال السيد شاتيلا في كلمته ان أبرز الدروس التي يمكن استخلاصها من الحرب في لبنان هي «استحالة حكم الحزب الواحد على مستوى لبنان وعلى مستوى كل منطقة، وسقوط منطق قوة لبنان في ضعفه واستحالة التقسيم رغم الفرز والاحتلال، وسقوط منطق المراهنة على اسرائيل واستحالة فصل لبنان عن انتمائه العربي واستحالة انفراد طائفة بالحكم على الآخرين واستحالة قبول الشعب اللبناني بالديكتاتورية والفاشية وتمسكه بالحق والحرية».

ورحب بدخول القوات السورية إلى بيروت «لتصفية وجود الميليشيات وانهاء دورها إلى الأبد» وطالب باقامة علاقات ودية أخوية بين لبنان وسورية في اطار تنسيق متكامل واحترام متبادل.

التنظيم العالمي للاخوان المسلمين ينفي خبراً إيرانياً

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اصدر التنظيم العالمي للاخوان المسلمين امس بيانا نفى فيه خبراً بثته «اذاعة طهران العربية الموجهة إلى أوروبا».

ونسبت الاذاعة الايرانية في خبرها إلى التنظيم العالمي للاخوان المسلمين بيانا بشأن التطورات الأخيرة للحرب العراقية الايرانية وذلك في ليلة الثلاثاء ٣/٦/١٤٠٧هـ الموافق ٣/٣/١٩٨٧ الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة بتوقيت جرينتش.

وقال التنظيم العالمي للاخوان المسلمين «ان هذا البيان المزعوم لا أصل له من الصحة ولم يصدر عن التنظيم، ودعا أجهزة الاعلام إلى التثبت في نشر اخبارها وتحري الامانة والصدق في اذاعتها».

حزب العمال الاسرائيلي يطالب باستقالة حكومة «المناصفة» بسبب فضيحة بولارد

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قدم حزب العمال الاسرائيلي الموحد (مبام) اقتراحا الى الكنيست الاسرائيلي بحجب الثقة عن حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية القائمة حاليا برئاسة اسحق شامير بسبب فضيحة التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة المعروفة بقضية بولارد.

وطالب الحزب في اقتراحه بتشكيل لجنة تحقيق تتوكل اليها مهمة التحقيق مع المسؤولين الاسرائيليين المتورطين في قضية بولارد.

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان تفاعلات هذه القضية مازالت مستمرة في الاوساط الاسرائيلية وفي اوساط اليهود الامريكيين وان المسؤولين الصهاينة يتسابقون الى المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في هذه القضية «حسب ادوار وسمت لهم بعناية لتحسين صورة اسرائيل في اعين الشعب الامريكي».

وذكرت هذه الانباء أن ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست طالب باجراء تحقيق موسع في هذه القضية، وقال انه يجب فهم معارضة اسحق شامير للتحقيق في قضية بولارد على ضوء تورط شامير فيها حيث كان رئيسا للوزراء ثم نائبا لرئيس الوزراء طوال الفترة التي شهدت تطورات قضية بولارد.

وأضاف ايبان «انه اذا كانت معارضة شامير مفهومة بالنسبة لي فانها لا يمكن ان تلزم الحكومة والكنيست بالسكوت عليها».

وعلى هذا الصعيد ايضا طالب رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» وهو ايسر هرئيل بتشكيل لجنة للتحقيق في قضية بولارد، وقال في مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي ان القيادة السياسية في اسرائيل تتحمل مسؤولية كاملة في كل ما يتعلق بهذه القضية.

واضاف انه اذا كان هناك سبب لاقامة لجنة تحقيق في اسرائيل فان هذه القضية بالذات تحتاج الى مثل هذه اللجنة.

واكد ايسر هرئيل ان هذه القضية هي اخطر «صفقة مخجلة» في تاريخ اسرائيل وانه يجب التحقيق فيها حتى الجذور وتحديد المسؤولين عنها للتأكد من عدم حدوث مثل هذه الفضائح!

على هذا الصعيد، صرح اسحق شامير امس بان الضابطين الاسرائيليين الرئيسيين اللذين تعاملا مع جوناثان بولارد خسرا مستقبلهما في الحياة العملية بسبب هذه القضية.

وقال شامير خلال اجتماع مع معلمين في القدس المحتلة ان هؤلاء الاشخاص لم يكن لهم اي مصلحة شخصية ورغم ذلك فسوف يدفعون ثمنا باهظا، واضاف ان الكولونيل افيام سيلع كانت امامه فرص طيبة جدا لان يصبح قائدا عاما لسلاح الطيران الاسرائيلي مشيرا الى ان هذا الضابط الكبير فقد تماما اي فرصة لتولي هذا المنصب.

وذكر شامير ان رفاييل ايتان، الذي ظل سنوات عدة بمثابة الطفل المعجزة للمخابرات الاسرائيلية، اضطر للانسحاب من هذا المجال وبالتالي فقد سبب وجوده.

وأضاف «انها عقوبة قاسية وشديدة بالنسبة لهذين الرجلين الفريدين»!

وكان ايتان لسنوات واحدا من كبار المسؤولين في «الموساد»، كما عمل لفترة مستشارا خاصا لمكافحة الارهاب لكل من مناحيم بيجن واسحق شامير عندما توليا رئاسة الحكومة، ويعمل ايتان حاليا مديرا للشركة الاسرائيلية للكيماويات وهي اهم مجموعة صناعية اسرائيلية.

ندوة حول المؤتمر الدولي في فلورنسا
ارينز يدعو لضم الضفة وقطاع غزة الى «اسرائيل»

عمان ـ تل ابيب ـ روما ـ وكالات الانباء : رفض موشي ارينز وزير الدولة في حكومة العدو الاسرائيلي فكرة الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، ودعا الى ضرورة ضمهما الى الكيان الصهيوني لان عدم القيام بذلك سيقوض مفهوم «الامن الاسرائيلي» حسب زعمه.

وذكر الوزير الصهيوني في تصريحات نشرتها صحيفة «كول هاعير» ان مثل هذا الضم سيتيح للمواطنين العرب حقوق المواطنة في الكيان الصهيوني ومنها حق التصويت والانتخابات في الكنيست.

من جهة اخرى، افادت الانباء الواردة من مدينة نابلس المحتلة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا بفرض الاقامة الجبرية على نائب رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس وعلى طالبة بالجامعة لمدة ستة اشهر حيث يتوجب عليهما اثبات الوجود اليومي في مركز الشرطة.

وأفادت الانباء ان محكمة عسكرية في نابلس حكمت على ١٢ طالبا من طلبة المدارس الثانوية في المدينة بالسجن لمدد مختلفة مع غرامات تتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ دولار.

ويأتي ذلك في نطاق الاجراءات الصهيونية الهادفة الى عرقلة الدراسة في المدارس والجامعات العربية في الاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية، بدأت محكمة الدرجة الاولى في الرملة شمالي تل ابيب امس نظر قضية اربعة اسرائيليين من انصار السلم متهمين بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال ندوة اسرائيلية فلسطينية عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في كوستينستي برومانيا.

والاربعة هم يائيل دوتان ولطيف دري (زعيم المابام المعارضة اليسارية)، وروبن كامينز واليعازر فيلر الذين يواجهون عقوبة السجن ثلاثة اعوام وكانوا ضمن وفد من ٢٩ من انصار السلم في اسرائيل التقوا مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا، ووجه اليهم الاتهام في مستهل فبراير (شباط) بمقتضى قانون تم التصويت عليه في اغسطس (آب) ١٩٨٦ وهذه القضية اول تطبيق له.

ويقضي القانون الجديد بعقوبات مشددة على اي شخص اسرائيلي يتصل باعضاء «منظمات ارهابية» دون تصريح مسبق او موافقة من السلطات.

على صعيد آخر تقام يوم السبت المقبل في مدينة فلورنسا الايطالية ندوة سياسية حول ازمة الشرق الاوسط والاحتمالات الحقيقية لنجاح عقد مؤتمر دولي خاص بحل هذه المشكلة على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدت موافقة دول المجموعة الاوروبية في بروكسل على فكرة عقد المؤتمر.

وتنظم الندوة جامعة فلورنسا بالتعاون مع مركز التقدم والدراسات الثقافية في المدينة وهيئة اقليم توسكانا ومحافظة فلورنسا.

ويشارك فيها عدد من الساسة الايطاليين على رأسهم وزير الخارجية جوليو اندريوتي المرشح لرئاسة الحكومة الايطالية ومسؤول السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي جورج نابوليتانو وعدد من نواب البرلمان.

وتشهد الندوة مواجهة مفتوحة امام الجمهور بين وزير خارجية الكيان الصهيوني السابق ابا ايبان ورئيس تحرير جريدة «الفجر» المقدسية حنا سنيورة.

الشيخ حمدان يستقبل وزير الهجرة المصري

ابوظبي ـ وام: استقبل الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات امس السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين والوفد المرافق له الذي يزور الامارات حاليا.

ورحب الشيخ حمدان بالوفد المصري وتمنى له التوفيق في مهمته من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيداً بالعلاقات الأخوية التي تربط شعبي البلدين.

وصرح الوزير المصري بعد المقابلة بانه نقل إلى الشيخ حمدان تحيات الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وتقديرهما للرعاية التي يلقاها المصريون في دولة الامارات، واشاد بالنهضة العمرانية والزراعية التي تشهدها دولة الامارات بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد احمد صبري عبد الحكيم رئيس قسم رعاية المصالح المصرية لدى الدولة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجال التجاري والاقتصادي.

اللوبي الصهيوني في الكونجرس يحتج على تزويد مصر والاردن بالاسلحة

واشنطن ـ ق.ن.ا : احتج اللوبي الصهيوني واعضاء الكونجرس الامريكي الموالون لاسرائيل على خطط الادارة الامريكية لبيع صفقات الاسلحة الحديثة لعدد من الدول العربية من بينها مصر والاردن.

وبعث السناتور ارلين سبيكتر المعروف بولائه لاسرائيل برسالة الى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي يحثه فيها على اعادة النظر في مسألة تزويد الدول العربية بذخيرة حديثة مضادة للدبابات لم تحصل عليها اي دولة اجنبية اخرى من قبل.

واعرب السناتور الجمهوري اليهودي في رسالته عن «قلقه العميق» من ان ادخال هذه الذخيرة لمنطقة الشرق الاوسط سوف يخل بالتوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية على حد قوله (!).

واشار سبيكتر الى ان هذه الذخيرة المصنوعة من مادة «اليورانيوم غير المشع» لم تحصل عليها اي دولة حليفة للولايات المتحدة بما في ذلك دول حلف الاطلسي واسرائيل واليابان، وتستطيع هذه الذخيرة المصنوعة من هذه المادة الصلبة اختراق دروع الدبابات والمصفحات.

وتدخل هذه الذخيرة التي يقدر قيمتها باقل من ١٤ مليون دولار ضمن صفقات اسلحة حديثة لبعض الدول العربية.

العصيمي يصل عدن قادماً من صنعاء

عدن ـ وام: وصل إلى عدن أمس قادما من صنعاء السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي في زيارة قصيرة لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال السيد العصيمي في تصريح أورده راديو عدن أن زيارته هذه تأتي في نطاق دعوة من المسؤولين في اليمن الديمقراطية لتبادل وجهات .

وكان السيد العصيمي قد زار صنعاء وسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

تخفيض أسعار الفائدة يوقف تيار هبوط الأسهم البريطانية
تراجع محدود في نيويورك و«موجة» ارتفاع مستمرة بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بعد ان بلغ الاسترليني اعلى قيمة له خلال اربع سنوات، تزايدت ضغوط السوق على بنك انجلترا امس لتخفيض سعر الفائدة على القروض للبنوك التجارية. وكان من المتوقع ان يستمر البنك في مقاومة هذه الضغوط حتى الاسبوع المقبل عندما تعرض الميزانية البريطانية الجديدة على مجلس العموم. ولكن ضغوط السوق كانت اقوى من البنك الذي اضطر لتخفيض سعر الاقراض للبنوك بنسبة ٠,٥٪ من ١١٪ إلى ١٠,٥٪ بعد ان كان قد تعهد خلال الاسبوع الماضي إلى منح القروض بسعر فائدة اعلى من ١١٪.

وكانت سوق الأسهم هي المستفيد الاكبر مباشرة من تخفيض اسعار الفائدة التجارية بعد ان بادر بنك نات ويست باعلان سعر الفائدة الجديدة بنسبة ٠,٥٪ أقل من سعر الفائدة الذي كان سائداً قبل ذلك. وتلقت السوق الاشارة بكثير من الترحيب، فارتفع الطلب على الأسهم، ليستأنف تيار ارتفاع الاسعار مساره بعد أن كان قد تراجع خلال فترة المعاملات الأولى.

وتزايد تماسك الطلب مع اعلان البنوك التجارية الرئيسية تخفيض أسعار الفائدة التجارية أسوة بقرار بنك نات ويست. وكانت أكثر القطاعات استفادة هي شركات التوزيع وانتاج الأدوات المنزلية وشركات البناء، لأن تخفيض أسعار الفائدة يعني زيادة الطلب على المساكن وزيادة الطلب على الاستهلاك.

لكن أسهم القطاع المالي وخاصة البنوك التجارية الرئيسية تعرضت لمزيد من الهبوط أمس بسبب تجدد القلق على مصير الدول المستحقة لدى دول العالم الثالث، وتعثر المفاوضات مع بعض دول أمريكا اللاتينية والبلدان الآسيوية. فانخفضت اسهم ميدلاند ونات ويست بحوالي ١٦ بنساً لكل منهما.

كذلك تراجعت اسهم الشركات بقطاع الكيماويات والأدوية بسبب موجة جني أرباح، بعد الارتفاع الكبير الذي كانت شركات تلك القطاع قد حققته خلال الأسابيع الماضية، وتعرضت آي. سي. آي وجلاكسو لأكبر الخسائر.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في أسواق الأسهم والسندات كالتالي:

● لندن: انخفضت أسعار الأسهم على مقياس فاينتشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الأولى بحوالي ١٨ نقطة. لكن اعلان تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني اوقف تيار الهبوط وتقلصت الخسائر إلى حوالي ١٢ نقطة فقط ليصل إف. تي في بدايات فترة المعاملات الثانية إلى ١٥٨٩ نقطة.

● نيويورك: تراجعت أسعار الأسهم عند الافتتاح أمس بسبب موجة جني أرباح تعرضت لها السوق. وبلغت الخسائر في بدايات المعاملات أمس حوالي ٦ نقاط على مقياس داو جونز الذي بلغ ٢٢٧٤ نقطة.

● طوكيو: بدأت المعاملات بموجة جني أرباح، ولكن الطلب تماسك سريعاً بعد ذلك، لترتفع أسعار الأسهم في معظم القطاعات، ووصل نكي جونز إلى ذروة قياسية جديدة عند الاقفال أمس مسجلا ٢١١٦٦ نقطة بزيادة ٤٣ نقطة عن اقفال يوم السبت الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٨	٥ ـ
ـ بريتش اويل	١٩٠,٥	٠,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٩	٣ ـ
ـ بيتشلم	٥٥٦	٧ ـ
ـ بوتر	٤١٠	٥ ـ
ـ اي سي اي	١٣٠٨	٤٥ ـ
ـ لويدز	٤٩٠	٩ ـ
ـ ميدلاند	٥٣٣	١٦ ـ
ـ نات وست	٦٠٨	١٦ ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٦٣	٤ +
ـ رويتر	٦٧٦	٢ ـ
ـ راكال	٢٤١	١ +
ـ صن اليانس	٧٦٨	٦ ـ
ـ شل	١١٥٦	٥ +
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٣٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٦١	٣٧٠	٣٦٣	٣٦٤	٤٥٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٩٥
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٩	١٢٨	١٢٠	١٢٤	١٢٩
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٢١	٧٦٣	٤١٠	٣٥٠	٣٨٩	٤٠٠
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٥
الخزف السعودي	١	٥,٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٧٩٧	٦٨	٦٥	٦٦	١٠٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٥
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٩
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٢	٢,٠٤٠	٥٠	٤٥	٤٦	٤١
السعودية للصناعات الدوائية	١	١٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩٣
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطي	٢	٢,٥٥٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٨
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٢	٣٠٥	٦٠	٦٠	٦٠	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١٠,٢٤٠	٦٠	٤٨	٥٩	٥٦
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥١
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨١
العقارية السعودية	١	٤٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٥
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	٥٩٠	١٦٠	١٥٥	١٥٦	١٦٢
القصيم الزراعية	٣	٢٧٩	٥٨	٥٠	٥٦	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٩٣	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٩
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٤١	١٥٠	١٤٠	١٤٩	١٣١
السعودية للاسماك	٥	٦٠١	٣٣٥	٢٨٠	٣٠٥	٣٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٣,٦٩٧) سهما وتمثل (١٦) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٣٧٠,٧٠٨) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٣) صفقة.

امين المنظمة العربية للثروة المعدنية
يقوم بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام احمد العلوي محمدي الامين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية مؤخرا بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها مباحثات مع هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية في الحكومة السعودية تناولت العلاقات بين المملكة والمنظمة ووسائل تعزيزها.

وتدخل هذه الزيارة في اطار المهمة التي كلف بها المجلس الوزاري للمنظمة خلال دورته الثامنة، الامين العام باجراء اتصالات مع وزراء الثروة المعدنية في الدول العربية الاعضاء حول القضايا التي تهم سير عمل المنظمة وخاصة منها القضايا المالية.

واعرب المسؤولون السعوديون للسيد المحمدي عن تفهمهم الكامل للاوضاع التي تجتازها المنظمة. ووعدوا بتقديم مساندتهم ودعمهم للمنظمة لكي تستطيع اتمام المهام التي وضعتها على عاتقها الدول العربية لتحقيق تنمية الثروة المعدنية العربية.

الاحد المقبل بابها:
الامير خالد الفيصل يفتتح مؤتمر رجال الاعمال السعوديين

ابها ـ «الشرق الاوسط»:
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يفتتح الامير خالد الفيصل، امير منطقة عسير يوم الاحد القادم اعمال المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين وذلك بفندق السودة انتركونتننتال بمدينة ابها.

صرح بذلك وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم لوكالة الانباء السعودية واكد ان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يولي رعاية للمؤتمر وقال: ان المؤتمر هو استمرار للمؤتمرين السابقين اذ عقد المؤتمر الاول في المنطقة الشرقية في الفترة من ٢٧ـ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٣ كما عقد المؤتمر الثاني في الرياض في الفترة من ٥ـ٧ رجب ١٤٠٥هـ وحظي برعاية خادم الحرمين الشريفين لحفل الافتتاح.



ندوة التعاون بين دول الخليج والهند تبدأ اليوم

● الدوحة ـ تبدأ اليوم اعمال ندوة حول سبل التعاون بين دول الخليج العربية والهند في مجال التجارة والاستثمار.

وتبحث الندوة التي تعقدها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع مجلس الابحاث الهندي في الهند على مدى يومين عدة اوراق عمل تتعلق بأساليب تنشيط الاستثمار الصناعي المشترك ومجالات التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية والهند.

ويشارك في اعمال الندوة ٧٠ من رجال الاعمال يمثلون مجموعة من الشركات في دول الخليج العربية والهند بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات العربية والاقليمية وغرف التجارة والصناعة والبنوك والمؤسسات المالية في المنطقة.

وزير النفط الايراني يؤكد التمسك باتفاق اوبك

● طرابلس ـ قال غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني لدى وصوله الى طرابلس ان غالبية الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ملتزمة بالقرارات التي اتخذتها هذه المنظمة مؤخرا وانها غير مستعدة تحت اي ظرف من الظروف تخفيض اسعار النفط. وتأتي زيارة وزير النفط الايراني الى ليبيا ضمن جولة شملت الجابون والجزائر العضوين في اوبك.

الأسواق المالية

انخفاض الفائدة على الاسترليني
ارتفاع بطيء لاسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انخفضت اسعار الفائدة على الاسترليني امس بنسبة ٠,٥٪ ليبلغ سعر الاساس ١٠,٥٪، وهي الخطوة التي ظلت تنتظرها السوق خلال الاسابيع الماضية. وبادر بنك ناشيونال وستمنستر باعلان تخفيض سعر الفائدة التجاري الى ١٠,٥٪ عقب مؤشرات جاءت من بنك انجلترا الذي خفض سعر الاقراض للبنوك بنسبة ٠,٥٪ ايضا امس.

وترك تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني اثرا محدودا على قيمة الجنيه الاسترليني، واوقف موجة ارتفاعه التي استمرت خلال الاسبوعين الماضيين، وان كان قد استمر عند مستوى اعلى مما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك حتى بدايات معاملات الفترة الثانية.

وفي الوقت نفسه حقق الدولار ارتفاعا بطيئا مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار الاقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٩٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٨٧٠.
ـ ٢,٩٤٨٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩١٥٣.
ـ ٢,٤٨٦٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٦٧.
ـ ٩,٨٠٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٩٦٦.
ـ ٥,٩٧٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩٥٤.
ـ ٢٤٤,٦١ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٣,.
ـ ٢٠٩٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٧١.

● الدولار:
ـ ١,٨٥٢٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٧٠.
ـ ١,٥٦٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٨٠.
ـ ٦,١٦٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٢٠٠.
ـ ٢,٠٩٢٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٧٧٢.
ـ ١٥٣,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٤٠.
ـ ١٣١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٤.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة نسبيا في الاسواق الاوروبية، بعد ان سجلت المعاملات في الاسواق الآسيوية انخفاضا ملموسا لقيمة الذهب.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٤,٨٥ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٤٠٧ دولارات عند اقفال يوم الجمعة الماضي. كذلك تراجع سعر الاساس للفضة الى ٣,٤٨٨٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٢ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاساس للمعاملات ٤٠٥,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٤٠٦,٣٣ دولار.

اختتام مؤتمر الخطوط السعودية

الطائف ـ واس: اختتم امس بالطائف اعمال المؤتمر السنوي السادس للخطوط الجوية العربية السعودية بحضور مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر وعدد من المسؤولين بالخطوط السعودية ومديرو المحطات الداخلية والخارجية.

وتم في الجلسة الختامية مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال اضافة الى اتخاذ بعض القرارات التي من شأنها تطوير خدمات الخطوط السعودية ورفع كفاءة العاملين بها.

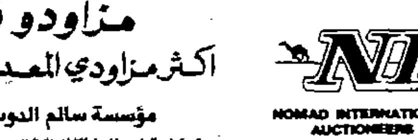
وفي ختام المؤتمر قام مدير عام الخطوط السعودية بتسليم الشهادات والهدايا التقديرية للموظفين المتفوقين والمثاليين في مختلف الادارات ومكاتب السعودية في الداخل والخارج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧	٥,٩٥١٤
مارك الماني	٢,٠٣٧٠	٢,٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢,٤١٩٠	٢,٤١٢٩
فرنك فرنسي	٠,٦١٥٠	٠,٦١٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨١	١,٨٠٨٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٩٩
دولار كندي	٢,٨٢٠	٢,٨١١٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩١٩
كرون سويدي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٣٣٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٦٠	٠,٠٩٨٣٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠١
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٦٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٠٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٦٠
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٩٥	—
ليرة سورية	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٢٥٠٠
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٧٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٣٠	٥,٧٠٥
اونصة ذهب	١,٥٣٦	١,٥٢٤
(كيلو) الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.






المفاوضون الأمريكيون والسوفيات يشترطون تخفيض الصواريخ النووية المتوسطة المدى

واشنطن ـ جنيف ـ بون ـ وكالات الانباء: اتفق مفاوضون امريكيون وسوفيات في محادثات السيطرة على الاسلحة في جنيف على ان اي اتفاقية لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا يجب ان تتضمن بندا «ينص على تخفيض الصواريخ قصيرة المدى، مؤكدين على ان وضع تفاصيل معاهدة قد يستغرق بعض الوقت.

ونقل راديو صوت امريكا عن ماكس كمبلمان كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات السيطرة على الاسلحة قوله ان اي اتفاقية لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا يجب ان تتضمن بندا ينص على تخفيض الصواريخ قصيرة المدى والمساواة في عدد المنصوب منها لدى الطرفين.

وقال ان السوفيات ادركوا هذا الامر غير ان وضع تفاصيل معاهدة سوف يستغرق بعض الوقت، مشيرا الى ان الاتفاق على وسائل التحقق من التقيد ببنود المعاهدة سيكون من بين المشاكل الرئيسية.

اما كبير المفاوضين السوفيات في محادثات جنيف يوري سيرنسو فقال ان المعاهدة يمكن ان تكون جاهزة للتوقيع عليها في غضون اربعة اشهر.

ولم يستبعد ماكس كمبلمان ذلك الاحتمال لكنه قال ان ثمة فرقا بين القول انها يمكن ان تتحقق خلال اربعة اشهر وبين تحقيقها فعلا.

على هذا الصعيد اعرب مسؤول امريكي كبير وأحد المكلفين بشؤون نزع السلاح عن تفاؤل متسم بالاعتدال ازاء امكانات التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن الصواريخ متوسطة المدى واحتمال عقد قمة جديدة خلال العام الحالي.

فقد اعرب ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع عن اعتقاده بان رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سيعقدان قمة جديدة خلال عام ١٩٨٧، وقال في حديث لشبكة التليفزيون «ان.بي.سي» انه على خلاف قمة ريكيافيك المعقودة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ستكون هناك وثائق معدة للتوقيع خلال القمة المقبلة.

وذكر بيرل الذي يعتبر أحد «الصقور» في مسألة نزع السلاح انه بالامكان التغلب على المشكلات التي تعترض سبيل ابرام اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى والتوصل بصفة خاصة الى نظام جيد للتحقق من تطبيقه، الا انه اضاف ان الاحتفاظ بمائة رأس صاروخ متوسطة المدى في كل معسكر يعقد عملية التحقق.

ومن ناحية اخرى خالف السناتور الديمقراطي ديل بامبرز عن ولاية «اركانساس» المتخصص في شؤون نزع السلاح كبير المفاوضين الامريكيين الراي القائل بقرب وصول اتفاق حيث قال انه بالامكان التوصل الى اتفاق في غضون الاشهر الاربعة المقبلة، فهو يرى ان جورباتشوف بحاجة الى ابرام الاتفاق لما يتعرض له من انتقادات داخل بلده لاسيما من جانب العسكريين، اما ريجان فيتعين عليه ان يمحو الانطباع المأخوذ عنه كزعيم معاد لنزع السلاح.

واعرب بيرل عن اعتقاده بان الزعيم السوفياتي يريد التوصل خلال الفترة الحالية الى اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى فهو يدرك انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق خلال فترة رئاسة ريجان التي تنتهي بعد اقل من عامين فربما انتظر اربع او خمس سنوات اخرى لابرام مثل ذلك الاتفاق.

ومن جهة اخرى، تشير نتائج استطلاع راي نشر في شيكاجو الى ان غالبية من الامريكيين لا تمانع في ارسال الولايات المتحدة قوات الى اوروبا واليابان في حالة التعرض لعدوان سوفياتي.

وفي المقابل فان اكثر من نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يرفضون تدخلا للجيش الامريكي اذا ما دخلت قوات نيكاراجوا هندوراس للقضاء على قواعد الكونترا (المعارضة المسلحة النيكاراجوية) او اذا اجتاح جنود كوريا الشمالية كوريا الجنوبية او قوات مسلحة لبلدان عربية اسرائيل او اذا فرضت هذه البلدان حظرا على صادراتها البترولية الى الولايات المتحدة.

ومن بين ما اوضحه استطلاع الرأي ان الامريكيين اصبحوا اقل ميلا الى العزلة مما كانوا عليه في السبعينات اثناء حرب فيتنام وانهم مستاؤون تماما من صفقة الاسلحة الى ايران ومن تحويل جانب من ارباحها الى الكونترا.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه مجلس «شيكاجو كاونسيل اون فورين ريليشانز» في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين ١٦٠٠ من البالغين و٣٥٠ من الزعماء على الصعيد السياسي والنقابي والاقتصادي والاكاديمي.

ويفضل ٨٢ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان تبقى القوات الامريكية في دول حلف شمالي الاطلسي بدلا من سحبها تدريجيا خلال خمسة أعوام وترك الاوروبيين يدافعون عن انفسهم بانفسهم.

واظهر الاستطلاع اهتمام الامريكيين بالمشكلات الخارجية بدرجة لم يسبق لها مثيل منذ عشرة اعوام وان الاقتصاد الذي كان الشغل الشاغل للجميع في السبعينات تراجع الى المرتبة الثانية تاركا الصدارة للرغبة في رؤية الولايات المتحدة تقوم بدور متزايد على الساحة الدولية.

وفي مجال الاعلام جاءت الموضوعات المحلية على راس الاهتمامات تليها الموضوعات الخاصة بالعلاقات الدولية للولايات المتحدة.

وتحظى مفاوضات نزع السلاح باولوية كبيرة بينما يعارض الجزء الاكبر من الامريكيين زيادة النفقات العسكرية.

وبسبب «ايران جيت» انخفضت نسبة الامريكيين المؤيدين للسياسة الخارجية للرئيس ريجان بمقدار ٢٣ بالمائة ووصل معدل الانخفاض الى ٢٤ بالمائة بالنسبة للمؤيدين لسياسة ريجان لمكافحة الارهاب.

● وفي بون اعرب المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول عن تفاؤله بشأن امكانية عقد اتفاق بين الدولتين العظميين خلال العام الحالي بشأن نزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

ودعا المستشار الالماني في تصريحات نقلها راديو «صوت المانيا» امس الى الدخول في مفاوضات على نزع الصواريخ «القصيرة المدى» بمجرد الاتفاق على الصواريخ المتوسطة، لان الاتحاد السوفياتي مازال متفوقا على الغرب في ميدان الصواريخ القصيرة المدى.

وطالب المستشار كول بتحديد مستوى التسلح بهذه الصواريخ الى ادنى حد ممكن مع ضرورة مراعاة تفوق حلف وارسو في ميدان الاسلحة التقليدية.

رئيس كينيا يزور واشنطن ولندن

نيروبي ـ اف ب: تستعد الولايات المتحدة ورئيسها رونالد ريجان ابتداء من يوم الخميس المقبل لاستقبال حليف من افضل حلفاء امريكا هو الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي غادر نيروبي امس للقيام بزيارة لكل من واشنطن ولندن.

ويتوقف الرئيس الكيني في زيارة خاصة لمدة ثلاثة ايام في بريطانيا ثم يصل يوم الخميس الى واشنطن حيث يبدأ المباحثات فورا مع الرئيس ريجان.

ويتضمن برنامج موي لقاءات مع عدد من المسؤولين الامريكيين.

ويجتمع الرئيس الكيني في ختام زيارته للولايات المتحدة في نيويورك مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

القوات الجوية الفرنسية تبدأ مناورات عسكرية ضخمة

باريس ـ كونا: بدأ سلاح الجو الفرنسي اعتبارا من امس وحتى يوم ٢٠ مارس (آذار) اضخم مناورة جوية منذ سنين، تشارك فيها اكثر من ٦٠٠ طائرة ستؤدي ثمانية الاف عملية تحليق وسيعيش اكثر من ٨٥ الف شخص من سلاح الجو طوال المناورة حالة تعبئة حربية قصوى.

وسيتبع المناورة الجوية الفرنسية سيناريو هجوم جوي مكثف على التراب الفرنسي وعلى مراكز القيادة واهم القواعد بمختلف وسائل الهجوم الكلاسيكية والنووية والكيميائية وستلعب طائرات الحلفاء الاوروبيين الى جانب قسم من الطيران الفرنسي دور المهاجم في ٧٠٠ عملية قصف وتهديد.

وستستعين قيادات سلاح الجو الفرنسي في المناورة بطائرات الرادار الطائر (اواكس) الامريكية في انتظار تسلمها الطائرات الثلاث التي اشترتها مؤخرا من هذا النوع في السنين الاربعة المقبلة. كما ستشمل المناورة اهم وحدات الدفاع الجوي الفرنسية وذلك لاختبار فعاليات مختلف الانظمة المدفعية والصاروخية في مواجهة الهجمات المكثفة.

وافاد قائد قوات الدفاع الجوي الفرنسي الجنرال غيغان ان المناورة ستمتحن في ظروف قتالية قصوى انظمة الحرب الالكترونية من انذار مبكر وتشويش وتمويه، وقال ان الهدف الاول من هذه المناورة الضخمة هو «اختبار قدرات وفعاليات رد سلاح الجو على وضع حربي شامل وحالات معينة من الخلل الدفاعي لدفع مختلف الوحدات الى الابتكار في طرق الرد والدفاع عن البلاد».

وقد اتخذت وزارة الدفاع الفرنسية احتياطات كبيرة لتأمين ظروف عادية للطيران المدني الدولي والوطني طوال المناورة ولعدم ازعاج المناطق السكنية الكبيرة، وقد قررت اغلاق عدد من المطارات الصغيرة ومنع الطيران الخاص في بعض المناطق التي ستشهد بعض فصول المناورة.

وتولي قوات الحلف الاطلسي المتواجدة في اوروبا الغربية اهمية بالغة للمناورة الفرنسية وستشارك كل من الولايات المتحدة وكندا والمانيا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا في سيناريو الهجوم على المواقع الاستراتيجية الفرنسية، وستكون هذه الهجمات مناسبة لاختبار فعاليات سلاح جو هذه الدول في ظروف اختبار قريبة من الواقع القتالي. كما تتولى مصالح التقييم البشري الفرنسية متابعة الحالة الصحية والنفسية لجنود وطياري ومهندسي سلاح الجو الفرنسي الذين سيعيشون عشرة ايام من التعبئة الكاملة مع احتمال تعرضهم الى حالات يقظة وقتال تفوق مستوى المناورات السابقة.

بدء العمل لرفع العبارة البريطانية الغارقة واستمرار التحقيق لمعرفة اسباب الحادث

زيبروج (بلجيكا) ـ لندن ـ وكالات الانباء: لم تفق بريطانيا وبلجيكا بعد من الكارثة البحرية التي وقعت امام ميناء زيبروج البلجيكي واسفرت عن مصرع وفقد نحو ١٣٥ شخصا، ولم يمنع ذلك من بدء نقاش حول اسباب الحادث وامن النقل البحري.

واسفر حادث غرق العبارة «هيرالد اوف فري انتربرايز» الذي وصفه الشهود بانه كان عنيفا وسريعا مساء الجمعة الماضي عن مصرع ٥٣ شخصا وعن فقد ٨٢ آخرين وتعذر التعرف بدقة على جنسية الضحايا رغم ان غالبية الركاب من البريطانيين ويقال ان بينهم بلجيكيين وهولنديين وفرنسيين ونمسويين وبولنديين ودنماركيين واتراكا وسويديين.

وتم انقاذ ٤٠٨ من الركاب وافراد الطاقم وتم انتشالهم من المياه المثلجة التي تسببت في وفاة الكثيرين.

وتوجهت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى مكان الحادث بعد ظهر يوم السبت الماضي ووجهت شكرا حارا للسلطات البلجيكية ولرجال الانقاذ وكذلك فعل الناجون.

ولولا وجود سفن لحلف الاطلسي تقوم بمناورات بالقرب من مكان الحادث ومساهمتها في انقاذ الركاب بفرق الغواصين الملحقة بها لازداد عدد الضحايا.

وقال هرمان دي كرو وزير النقل البلجيكي انه سيكون على مالكي العبارة الاجابة على ما اثارته المأساة من تساؤلات وان كان قد اشار الى ان العبارة مستوفاة لشروط الامن.

وركز غالبية الخبراء على السرعة التي غرقت بها العبارة وطولها ١٣٢ مترا وكانت تحمل ٨ الاف طن فضلا عن الركاب و٣٦ سيارة و٨٨ سيارة نقل.

وهناك شكوك حول امن هذه العبارات الملقبة «بالعلب العائمة». وذكر دي كرو ان الابواب الامامية والخلفية للسفينة ظلت مفتوحة وان المياه ربما اندفعت من خلالها فأدت الى اختلال العبارة.

وذكر الكومندان يوجين كولسون رئيس رابطة ضباط البحرية التجارية البلجيكية ان كوارث اخرى ستقع حتما في بحر الشمال وبحر المانش اذا ما استمرت الاوضاع الحالية لبناء العبارات.

وهاجم علماء البيئة الفرنسيون نقل مواد سامة على ظهر تلك العبارات بما ان العبارة الغارقة كانت تحمل مواد سامة (سيانور وسيانات تولين) وقد فقدت ٣٥ حاوية في البحر انتشلت منها ١٧.

واستؤنفت صباح امس العمليات الاولية لتعويم العبارة تحت اشراف شركتين متخصصتين كلفتهما «تاونسند ثورسين» الشركة البريطانية المالكة للعبارة بالقيام بهذه الاعمال.

وعلم لدى شركة «تاونسند» ان السلاح البحري البلجيكي ترك مكانه لشركتي «سميث تاك» و«بيلج يونيون» الهولنديتين للانقاذ وقطر السفن وهما الشركتان اللتان تباشران العمليات في مكان غرق العبارة.

وذكر ضابط بالبحرية البلجيكية ان الغطاسين العسكريين لن يتدخلوا الا لاستعادة البراميل التي سقطت من العبارة. واضاف «لا يحق لنا الاقتراب من حطام العبارة منذ مساء الاحد».

وفي ظل جو مشمس وبحر درجة حرارته شديدة البرودة كانت الفرق تعمل منذ فجر امس حول هيكل العبارة التي جنحت ومالت على جانبها الايسر. وسبق ان ثبتت كابلات مساء امس الاول في نقاط مختلفة من مكان غرق العبارة.

واوضح بول جوريس رئيس عمليات الانقاذ من شركة «بيلج يونيون» ان العملية ستكون شاقة. وقال انه يصعب رفع السفينة عموديا بكابلات وضعت اسفلها ومن ثم يتعين استخدام قوة افقية لاعادتها الى وضعها الطبيعي بواسطة الات رافعة على جسور عائمة خاصة.

وكان من المقرر ان يوقع رسميا في لندن ظهر امس على عقد تعويم العبارة الذي تم التوصل اليه شفهيا امس الاول بعد مفاوضات استغرقت ٣٦ ساعة. ومدة هذا العقد ٣٥ يوما ويجوز تجديده عند اللزوم. وقد تستغرق العملية وقتا طويلا بالفعل.

احدى الرافعات العائمة تعمل بالقرب من العبارة الغارقة.

بسرعة

شاوشيسكو يزور الهند

● فيينا ـ ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان نيكولاي شاوشيسكو رئيس الدولة والحزب الشيوعي الروماني وصل امس الى نيودلهي للقيام بزيارة رسمية وودية للهند.

تصحب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو قرينته ايلينا تلبية لدعوة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

ومما يذكر ان الرئيس شاوشيسكو يقوم بزيارات منتظمة لدول العالم الثالث نظرا للعلاقات الوثيقة التي تقيمها رومانيا مع هذه الدول وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

هاو يبدأ مباحثاته في بودابست

○ لندن ـ وصل السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا الى بودابست الليلة قبل الماضية في زيارة للمجر تستغرق ثلاثة ايام.

وقال راديو لندن امس ان هاو سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين المجريين حول التعاون التجاري والثقافي بين البلدين وقضايا الشرق والغرب.

وسيجتمع الوزير البريطاني الى الرئيس المجري جينوس كادار ورئيس وزرائه جورجي لازار ووزير الخارجية.

وقال هاو قبيل مغادرته لندن ان مباحثاته في بودابست ستشمل عدة قضايا اوروبية اضافة الى موضوع الاشراف على الاسلحة واستطلاع راي المجر حول علاقاتها مع دول السوق المشتركة.

وفاة متظاهر كوري اشعل النار في نفسه

● سيول ـ ذكرت صحف كوريا الجنوبية ان متظاهرا اشعل في نفسه النار يوم الجمعة الماضي في سيول احتجاجا على الحكومة توفي امس الاول متأثرا بجراحه في المستشفى.

وكان بيو يونج دو (٢٥ عاما) قد سكب على ملابسه البنزين واخذ يردد في نفس الوقت هتافات معادية للحكومة. وقد منع البوليس المعارضين من الاقتراب من المستشفى الذي وضع فيه رماد بيو يونج دو خوفا من خروج مظاهرات جديدة.

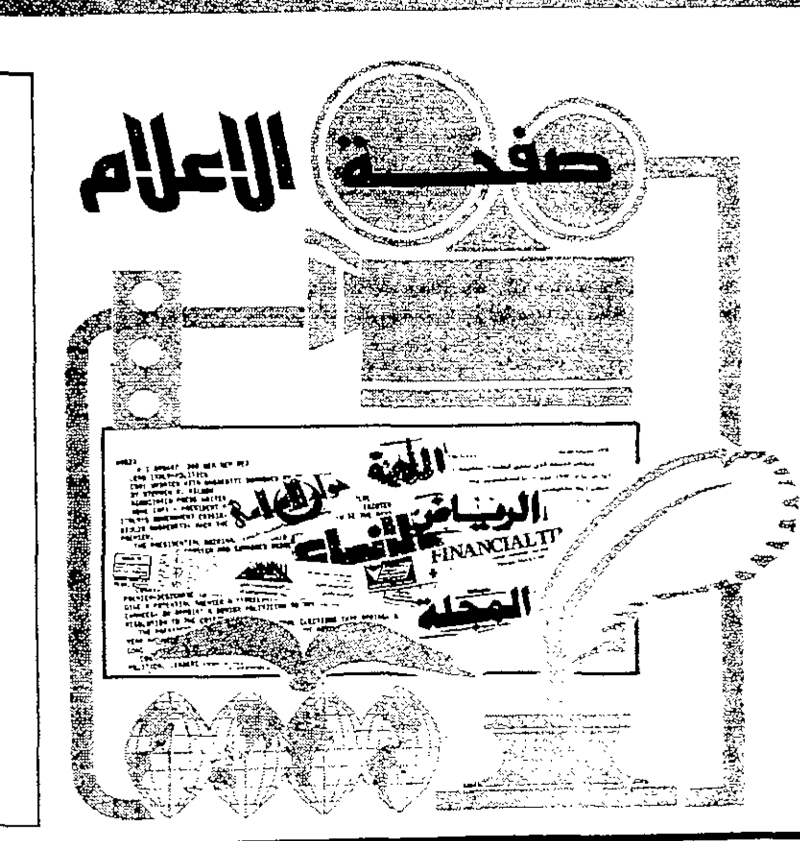
وبيو يونج دو، هو رابع معارض للحكومة ينتحر باشعال النار في نفسه في اقل من عام واحد.

مصرع ثمانية تلامذة في نهر شرقي الهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» امس ان ثمانية من تلاميذ المدارس ماتوا غرقا في نهر بولاية اوريسا بشرق الهند.

وقالت الوكالة ان هؤلاء التلاميذ كانوا من بين ٣٥ تلميذا في رحلة بالقرب من نهر براهماني.

واضافت ان التلاميذ الثمانية توجهوا الى النهر للاستحمام وفاجأتهم امواج عالية حيث جرفتهم الى مسافة بعيدة مما ادى الى غرقهم.



كلمة.. من الشرق الاوسط

تبدأ «الشرق الاوسط» اليوم إصدار هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا بأقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لأفضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم.

والله الموفق.

برنامج تليفزيوني للمصريين بالمهجر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الهجرة المصرية اعداد برنامج تليفزيوني مصري يبث من محطات تليفزيون دول المهجر لربط المصريين المغتربين بالوطن الام. وسوف يمول البرنامج بمساهمة المصريين العاملين في الخارج وتكون مدته ساعتين يوميا، ويتضمن مواد دينية وتعليمية وخاصة اللغة العربية لتعليمها للاطفال المصريين المقيمين في الدول الاجنبية.

كما يتضمن فقرات ترفيهية وثقافية وبرامج موجهة للاطفال بالاضافة الى البرامج الاخبارية والسياحية والاعلامية التي تنقل صورة جيدة للمشاهد عن حضارة مصر القديمة والحديثة.

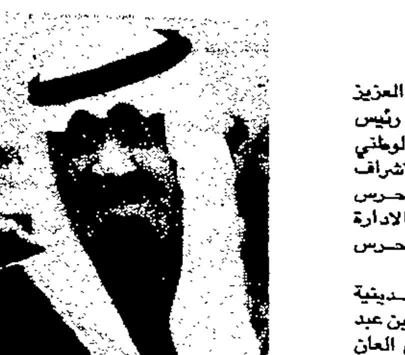
وقد تقرر اجراء دراسة جدوى لذلك البرنامج التلفزيوني لتحديد امكانية ترجمة الاعمال الفنية الى اللغات الاجنبية لاجتذاب اكبر عدد من المشاهدين الاجانب لمتابعة البرنامج.

مراكز للاشراف الديني بالمدن السكنية للحرس الوطني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على افتتاح مراكز للتوجيه والاشراف الديني بالمدن السكنية بالحرس الوطني، والتي تقدمت بها الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني.

اوضح مدير عام الشؤون الدينية بالحرس الوطني الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري ان مركز خشم العان كان اول مركزا للتوجيه والاشراف الديني يجري افتتاحه، تلاه مركزا الدمام والاحساء بموافقة الامير مشاري بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للمنطقة الشرقية، وكان اخرها مركز الطائف الذي افتتح بعد موافقة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية. واضاف ان الاستعدادات جارية لافتتاح مراكز اخرى في المدن السكنية التي لم تفتتح بعد.


الامير عبد الله بن عبد العزيز

وذكر الشيخ الشثري ان هذه المراكز مدعومة بعدد من الوعاظ والمرشدين الاكفاء الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لهذه المهمة الكبيرة، وجاري البحث لتوفير المزيد من هذه العناصر للعمل بمراكز التوجيه والارشاد الديني بالمدن السكنية بالحرس الوطني.

وقال ان رسالة هذه المراكز تتوافق مع رسالة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك هناك تنسيق مع الهيئة في بعض الحالات.

واوضح مدير عام الشؤون الدينية بالحرس الوطني ان اهم واجبات هذه المراكز اضافة الى ما سبق هي:

١- التوجيه والاشراف على اعمال الائمة والمؤذنين والتأكد من حسن ادائهم لواجباتهم وتحسين مستوياتهم الثقافية والعلمية.

٢- تدريس وتشجيع حفظ القرآن الكريم وعلومه على كافة المستويات في المساجد والمعسكرات وكذلك عقد الدورات الثقافية والانعاشية للموجهين والائمة والمؤذنين كلما دعت الحاجة الى ذلك.

٣- مراقبة المراكز التجارية داخل الاسكان وحث الناس على التمسك بالفضيلة واداء الصلاة جماعة في بيوت الله ومتابعة الالتزام بالاخلاق والاداب العامة.

٤- الاشراف على نظافة وصيانة بيوت الله ومرافقها مع ملاحظة النشاط والسلوك العام داخل الاسكان

حان الوقت للشركات السعودية ان تغير مفهومها عن الاعلان!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت دراسة سعودية حول «دور الاعلان التجاري في ترويج منتجات الصناعة السعودية» الشركات الصناعية باعادة مفهومها عن الترويج والاعلان بعد ان اصبح السوق الان مشبعا بالسلع المختلفة وبعد ان بدأت هذه الشركات تواجه منافسة حادة محلية واجنبية.

واوضحت الدراسة التي قام بها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية من وجهة نظرها السلبية تجاه الاعلان وتدرك ان الاعلان يؤدي فعلا الى عكس ذلك حيث يساعد على خفض نفقات التسويق نتيجة الاسراع بدورة المبيعات التي تؤدي الى زيادة الانتاج بصورة اكبر مما يساعد على خفض تكلفة الوحدة المنتجة.

كما اوضحت الدراسة ضرورة ان تولي هذه الشركات كل عنايتها الى هذا النشاط الحيوي لترويج منتجاتها دون الاعتماد بدرجة كاملة على اجراءات الدولة وصور مساندتها لحماية وتشجيع المنتجات الوطنية وضرورة المساندة المالية والحماية الجمركية والتسهيلات الادارية.

وطالبت الدراسة بتشجيع الكوادر السعودية على العمل بالنشاط الاعلاني لخدمة الاهداف الاقتصادية العامة ولضمان ملائمة الاعلان للبيئة السعودية وتحقيق الاثر المرغوب منه.

كما طالبت الدراسة بمبادرة الشركات الصناعية الى انفاق المخصصات الاعلانية على وسائل وطنية حتى يستفيد من المستهلك السعودي من تعرضه على المنتجات الوطنية واقباله عليها خاصة وان هناك قدرات وامكانيات محلية في انتاج الاعلان تعتبر على قدر عال من الجودة والدقة.

واكدت الدراسة اهمية ان تكون الافكار الخاصة بالوسائل الاعلانية نابعة من الهيئة السعودية ومن واقع تركيبة السوق السعودي وليس من خلال استيراد افكار اجنبية ولذلك فان افضل اسلوب لمواجهة تصور مثل هذه الافكار وضعف الجوانب الفنية في التصميم هو تدريب الكوادر السعودية على هذا العمل الفني في كليات ومراكز تدريب خاصة.

كما اكدت على اعادة النظر في اسعار التليفزيون السعودي مقارنة بالاسعار المعمول بها في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد يكون من المناسب ايضا لو تم التخفيض بنسبة ٢٥٪ من الاسعار المحلية.

واشارت الدراسة الى ان الوكالات الاعلانية ودور الصحف مطالبة بزيادة التسهيلات المقدمة للشركات الصناعية السعودية المعلنة كما ان على الوكالات ان تقوم بتوعية الشركات الصناعية السعودية المعلنة كما ان على الوكالات ان تقوم بتوعية الشركات الصناعية بأهمية الاعلان ودوره في تنشيط وزيادة حجم مبيعاتها.

واشارت بان تعمل وزارة الصناعة والكهرباء على تشجيع الشركات الصناعية لتوحيد جهودها الترويجية والاعلانية لترسيخها في ذهن المستهلك الوطني ولتأسيس مكانة طيبة للصناعة السعودية.

كما اشارت ان تعمل الجامعات السعودية على اعداد الكوادر الفنية السعودية اللازمة لصناعة الاعلان سواء على المستوى الجامعي او الاكاديمي او المدارس المهنية.

التحضير لمؤتمر العلاقات العامة العربي الافريقي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى السيد محمد توفيق وزير الاعلام السوداني برئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العلاقات العامة السوداني وذلك في اطار التحضير لمؤتمر العلاقات العامة العربي الافريقي الذي سينعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وكانت الدورة السابقة للاتحاد العربي الافريقي والتي انعقدت بالقاهرة بالعام الماضي قد اختارت الخرطوم مقرا للمؤتمر القادم.

ومن جهة اخرى يحضر الاتحاد للدورة الثالثة للعلاقات العامة والتي تعقد بالقاهرة لتدريب العاملين بالعلاقات العامة بالمعهد العربي للعلاقات العامة.

وقد كون اتحاد العلاقات العامة السوداني عددا من اللجان العضوية العامة وذلك حرصا منه على اشراك العضوية في المناشط المختلفة للمكتب التنفيذي ومن هذه اللجان: مشاكل التدريب - المناشط الثقافية.

وفي هذا الخصوص ستصدر مجلة العلاقات العامة في يوليو (تموز) ١٩٨٧ كما تعمل لجنة اخرى على الاتصال بالجهات والمؤسسات التي لها تأثير على عمل العلاقات العامة كادارة الجوازات والهجرة وادارة الطيران المدني.

ماذا جرى في مؤتمر آفاق الاعلان العربي الافريقي
ظهور الشرق الاوسط كصحيفة عربية دولية لبى حاجات كل من القارىء والمعلن

تقرير خاص من القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

من ماجدة مصطفى:

عقد بالقاهرة اول مؤتمر عربي دولي للاعلان شارك فيه عدد كبير من خبراء الاعلان في العالم العربي والمتخصصين في الدول النامية، وكذلك من عدة دول اوروبية والولايات المتحدة لمناقشة وسائل تطوير الاعلان واستخدامه لتحقيق اغراض تخدم قضايا العالم العربي واقتصادياته.

وقد انهى المؤتمر اعماله باصدار مجموعة من التوصيات التي تساعد على وجود الاعلان الذي يخدم المعلن والمتلقي في آن واحد في توصياته على اهمية توفير المعلومات الدقيقة المتكاملة للاعلان وتشجيع ودعم الدراسات الجادة في مجالي التسويق والاعلان من خلال تطوير البرامج والدراسات التي تستطلع اتجاهات الاسواق في العالم العربي واقامة المؤتمرات العربية والافريقية لمناقشة قضايا الاعلان ومشاكله في العالم العربي والافريقي والتنسيق لازالة تلك المعوقات بالتعاون مع الاتحاد الدولي والاتحادات المحلية للاعلان.

وناقش المؤتمر في جلساته التي استمرت اربعة ايام في الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير (شباط) الماضي حوالي ثلاثين بحثا حول اهم مشاكل الاعلان في العالم العربي والافريقي وكذلك الدول النامية.

واثارت الدراسة التي تناولت انطباع العالم عن العرب جدلا كبيرا بين الاعضاء حيث اشارت تلك الدراسة الى ان نظرة العالم وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية للعرب مازالت سلبية وهي تنعكس وتؤثر في السياسة الخارجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط.

الفلسطينيون في التليفزيون الامريكي

واوضحت تلك الدراسة ان التليفزيون الامريكي له اثر كبير في نقل مواقفنا الخاطئة عن العرب والدليل على ذلك التحيز الواضح في الصور التي تبثها الشبكات التليفزيونية في مجموعة حلقات «مرشد التليفزيون» عن الفلسطينيين والاسرائيليين خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ حيث استعرض ذلك البرنامج ٣٨ تقريرا عن الغارات على الاهداف الفلسطينية في جنوب لبنان في المدة من يوليو (تموز) ١٩٨٠ الى ابريل (نيسان) ١٩٨١ ولم تظهر صورة واحدة تبين آثار الغارات الاسرائيلية على الضحايا الفلسطينيين بينما ظهرت في ١١ تقريرا صور الضحايا الاسرائيليين.

واشارت الدراسة التي اجراها الامريكي جاك شاهين استاذ الاعلام بجامعة الينوي الامريكية الى استخدام الصحف والاذاعات العالمية لعبارات غير لائقة تساهم في تشويه الصورة التي تنقل للرأي العام العالمي مثل «الارهابيون المسلمون» مشككين بذلك في ادراك الرأي العام بأن كل المسلمين ارهابيون.

واكد الباحث الامريكي ان اطلاق التسميات على الشعوب مثل عبارة «الارهابيون الفلسطينيون» تؤدي الى نتائج مدمرة فهي محاولة لتجريد شعب كامل من الانسانية مما قد يبيح امام الرأي العام استنزاف دم ذلك الشعب.

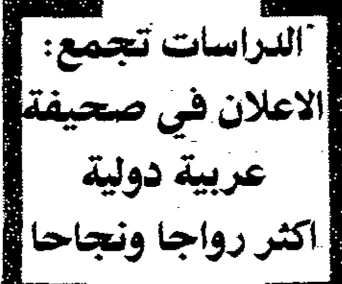
وتطالب الدراسة بتكثيف جهود الاعلاميين العرب وكذلك رجال الاعلان لتغيير المفاهيم الخاطئة ونقل معلومات متكاملة عن الاحداث في الشرق الاوسط مع مراعاة الدور المضاد الذي تحاول وكالات الدعاية الصهيونية ان تلعبه لتكسب تأييد الرأي العام لها في صراعها الدائم مع العرب.

الاعلان لخدمة المجتمع

واوضحت الدراسة التي قدمها الانجليزي آبي بتشر الرئيس السابق لاتحاد الاعلان الدولي اثر الاعلان في تسويق المسؤولية الاجتماعية وتغيير سلوك الشعب بما يحقق مصلحة المجتمع وذلك النوع من الاعلان يعتبر عملا اعلاميا في المقام الاول.

واكد الباحث على اهمية تخطيط الحملات الاعلانية لاحداث التغيير المطلوب في سلوك الافراد لان ذلك يتطلب وقتا وتكرارا حتى يقبل الافراد نمطا سلوكيا جديدا ويتخلوا عن افكار خاطئة راسخة منذ سنوات في عقولهم.

واشارت الدراسة الى ضرورة ان يتم التنسيق بالنسبة لحملات اعلانات الخدمة العامة مع الجهات الحكومية المختصة وخبراء صناعة الاعلان وكذلك القائمين على اجهزة الاعلام في الدولة بحيث يعرض الاعلان في قالب درامي مثلا صورة لما يجب ان يفعله الافراد تجاه موقف معين بحيث تبدو الصورة طبيعية وواقعية.



الدراسات تجمع: الاعلان في صحيفة عربية دولية اكثر رواجا ونجاحا

حماية المستهلك

وشرح الدكتور حسن خير الدين استاذ التسويق والاعلان بجامعة عين شمس اهمية حماية المستهلك وتوعيته سواء في الدول التي تتبع النظام الاقتصادي الحر او الاقتصاد النامي، واشار في دراسته الى التشريعات والقواعد القائمة لحماية المستهلك ودور المعلن في تقديم الاعلان الصادق سواء في تفاصيل المعلومات التي يقدمها عن السلع او الانطباع العام الذي ينقله للمشترين المرتقبين.

واكدت الدراسة على دور وسائل الاعلام في التحقق من صحة المعلومات التي يقدمها المعلن لضمان ثقة المستهلك في الوسيلة الاعلانية حيث طالبت الدراسة بالزام المنتجين والموزعين بعرض علامة التوحيد القياسي من الجهة الرقابية في الدولة على ان تشمل كل السلع المعلن عنها.

الاعلان الدولي واثر الصحف العربية الدولية

وحول تأثير الصحف العربية الدولية التي ظهرت في السنوات الاخيرة على الاعلان ناقش مؤتمر آفاق الاعلان العربي الافريقي عدة دراسات اتفقت جميعها على ان الاعلان في صحيفة عربية دولية اكثر رواجا ونجاحا منه في الصحف المحلية خاصة اذا كان يتعلق بسلع ذات بعد دولي يحتاج اليها الانسان العربي في اي مكان.

واشارت تلك الدراسات الى ضرورة التنسيق بين المطبوعات العربية الدولية والمحلية لتحقيق فاعلية اكثر والتأثير في المستهلك العربي.

واستعرض المؤتمر اثر ظهور صحيفة «الشرق الاوسط» كأول صحيفة عربية دولية يومية تخاطب كل دول العالم العربي ثم ظهور العديد من الصحف العربية الدولية وتلبية كل حاجات القارىء والمعلن سواء على الصعيد المحلي او الدولي مما ساهم في تطوير الاعلان العربي وجعله دوليا هو الآخر.

ومن البحرين القى عبد النبي شعلان بحثا عن اهمية دور الصحف العربية في الاعلان مقارنة بأثر التليفزيون..

«دعونا نتعلم العربية» لكن بطريقة مفضلة!!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم القناة الثانية بالتليفزيون السعودي برنامجا لتعليم اللغة العربية بطريقة علمية مدروسة، وفي شكل جديد، اذ يستضيف مقدم ومعد البرنامج الدكتور محسن الشيخ آل حسان راغبي تعلم الحلقة العربية المقيمين بالسعودية من مختلف الجنسيات، وبذلك يكون البرنامج «دعونا نتعلم العربية» فصل دراسي حقيقي.

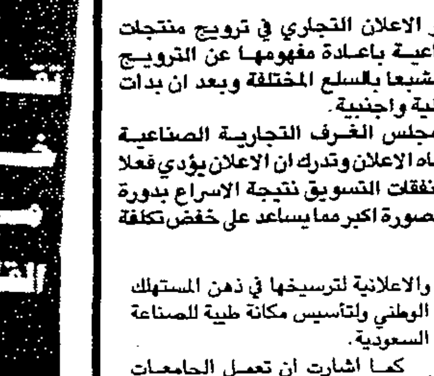
اوضح الدكتور آل حسان لـ «الشرق الاوسط» ان البرنامج يقوم بتعليم المبتدئين الحروف وكيفية كتابتها ونطقها واستعمالاتها، ويدرب الملمين باللغة العربية المحادثة، ويأتي ذلك من خلال تعليمهم العادات والتقاليد السعودية، وتعريفهم بالاماكن الاعلامية والسياحية بالسعودية، وهو بذلك يعد سفراء غير عاديين للعربية والعروبة والاسلام بعد تعلمهم اللغة العربية وعودتهم لبلادهم.

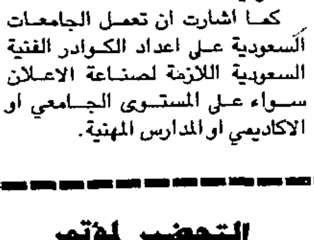
واضاف ان البرنامج بشكله ومحتواه يشجع الكثيرين الذين يودون تعلم اللغة العربية، حيث يجد الياباني او الفرنسي او الافريقي ان ابن بلده استطاع تعلم اللغة العربية، ويقف بنفسه على عدم صحة الادعاء بان اللغة العربية صعبة ومعقدة.

وذكر الدكتور محسن الشيخ آل حسان ان فكرة البرنامج تشغله منذ عاد من امريكا، حيث كان يدرس اللغة العربية بنفس الطريقة التي يقدمها في البرنامج، وهناك لاقت اقبالا كبيرا من الامريكيين، الذين - بعد تعلم لغة العرب - اخذوا يحترمون الامة العربية ويقدرونها ويلمون ببعض من تاريخها وثقافتها وقيمها.

وهنا ايضا ومنذ البداية جاءت النتيجة مباشرة، حيث اتصل كثيرون من الشركات والمستشفيات والفنادق والسفارات والافراد يشكرون التليفزيون السعودي والقائمين على البرنامج على هذه الخدمة الممتازة التي يقدمها لهم.

يذاع البرنامج الثامنة والنصف مساء يوم الاحد اسبوعيا، ويعاد في العاشرة من صباح يوم الجمعة، ويتكون فريق «دعونا نتعلم العربية» الى جانب الدكتور محسن الشيخ آل حسان مدير ادارة العلاقات الدولية ومعد برنامج «مقتطفات» بالقناة الثانية، من نصر الدين موسى امام الذي يخرج البرنامج ويشارك في الاعداد، واحمد عبد الرحمن الهديل مشاركا في الاعداد.


د. محسن الشيخ آل حسان



بقلم د. محمد كامل خطاب

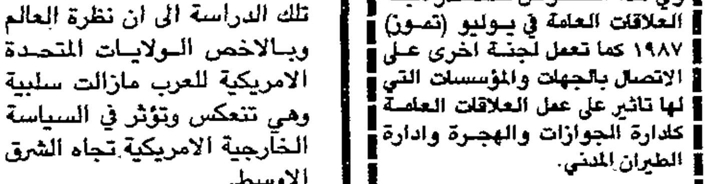
رئيس قسم الاعلام كلية الآداب جامعة الملك سعود

قوانين الاتصال الدولية وهموم العالم الثالث

رغم المحاولات المتكررة لدول العالم الثالث عبر هيئة الامم في الحد من هيمنة الدول الغربية على المواد التي تبثها وسائلها الاتصالية ذات السلطة المطلقة على وسائل الاتصال العالمية. ورغم بروز تشريعات دولية تمنح بلدان العالم الثالث وهم الاغلبية المطلقة بعض الحق في اعلام حر لا يخضع للتأثير فان كل هذه التشريعات تبدو امام صهوة وعنفوان الغرب ووسائله كفقعة زبد تعرضت لنيران حامية.. ولعل من مشاكل اليونسكو (التي تتعرض لضغوط هائلة) محاولاتها القاء الضوء على الدور المأسوي الذي تقوم به وسائل الاتصال في الدول الكبرى لمحو تطلعات وشخصيات شعوب العالم الثالث.

ففي المؤتمر العام لليونسكو في نيروبي - كينيا عام ١٩٧٦ قرار يدعو المدير العام لوضع مشروع نهائي خاص باعلان مبادىء اساسية لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري من اجل تعزيز السلام والتفاهم الدولي ومكافحة الدعايات للحرب ومناهضة التفرقة العنصرية. لكن شيئا من التوصيات والقرارات الهامة المتتابعة لم يأخذ طريقه للتنفيذ وتتفنن وسائل الاتصال الغربية في تفسيرها لمفهوم الحرية والديمقراطية والانسانية... الخ بحيث تهمل الى تكريس منظورها السياسي والاقتصادي والثقافة وبثه لهذا العالم الثالث المغلوب على امره فمثلا عن طريق الاستخدام المطاطي لمصطلح الحرية (حرية القول وممارسة حقوق الانسان) اخذوا في انتاج كم هائل من المواد التي قد تشيع الانحلال في المجتمعات النامية بحجة تصدير الحضارة.

ورغم ان كافة قرارات وتوصيات الامم المتحدة ونداءات الشعوب والحكومات في انحاء العالم بالا تصبح وسائل الانتاج الاتصالي تجارية تسعى للربح فقط فان ما نشهده من تدفق اخبار وافلام العنف والجريمة والاثارة لشيء يدعو للتقزز.. وقد اتضح ان مفهوم القانون مطاطي ايضا في نظر الغرب.. فمتى تضع شعوب العالم قوانين ملزمة للتعامل مع وسائل الاتصال تحمي مجتمعاتها من التدفق اللامعقول من الغرب.. متى نحكم السيطرة على المواد الاتصالية التي نتعامل معها بلا خوف او توتر او ريبة... متى؟!



الادب الاذاعي.. هو ادب وثقافة واعلام

بقلم د. فاروق الجمال

استاذ بكلية الاعلام والتوثيق الجامعة اللبنانية

الادب الاذاعي هو موضوع على قدر كبير من الاتساع، تتطلب دراسته والاحاطة به توثيقا شاملا متعدد المصادر متنوع الابواب والمجالات. ويتناول موضوعه الادب صنوفا وفلسفة وصياغات. والاعلام فنا وعلما واتصالا واللغة نحتا وجمالات وقواعد. والالسنية بنى ورموزا وصوتيات - كما يتطلب اضافة الى ما تقدم معرفة وسيعة بالعلوم الاجتماعية والانسانية وبالعلوم والطرائق المنهجية للبحث ولكنني ساقتصر من الادب الاذاعي على نواحي خاصة في هذا التمهيد لان بحثي سيدور في الغالب على ما يختص بالاذاعة اللبنانية في عهد خاص من عهودها.

مسالة الحرية: الموضوع الذي نحن بصدده هنا مركب يطرح في جانبه الاساسي المسالة الثقافية من زاوية محددة - ويتناولها بالمعالجة على صعيد معين هو صعيد الاذاعة - اما الزاوية التي نقارب من خلالها البحث فهي زاوية الحرية بمعناها التطبيقي - العملي - لا الشامل. فليست الحرية في ان تقول أو تعبر عن رأيك صراحة. فهي - أي حرية القول - قد تكون متاحة لك - لا بل مطلوبة ومرغوبة - على الصعيد الفردي الضيق لكن المسالة هي تحديدا في ان تسمع صوتك للآخرين على اوسع نطاق اي في ان تقول وتعبر عن هذا الرأي علانية عبر وسائل الاعلام ولسوف نرى في سياق البحث ان حرية القول بمعناها الاخير تبقى مقيدة في لبنان الى هذا الحد او ذاك بحسب الزمان والمكان. وهي تشمل المجالات الهامة وليس فقط المجال والرأي السياسي.

القضية مطروحة من زاوية الاتصال والايصال: واننا اذ نعيد طرح المشكلة، فمن زاوية امكانية الاتصال بالجمهور الواسع والايصال - ايصال الرأي اليه - نفعل. بطرحنا المسالة على هذا النحو ننقلها من حيز «الخاص» الى «العام»، ومن صعيد الانتاج الى الاستهلاك الواسع النطاق. فالحرية، كالثقافة والاعلام، هي في نهاية المطاف مسالة عامة تتجاوز الفرد منتجا للفكر - مثقفا - او مستهلكا له. والانتاج والاستهلاك عمليتان فرديتان اساسا يقع الاعلام منهما موقع التوسط المؤثر الفاعل، ويلعب - بفعل السياسات والضوابط التي تتحكم به - دورا موجها لا يمكن التغافل عنه. فالثقافة والاعلام يشكلان للمجتمع الحديث تاريخه وحضارته وهويته الوطنية.

ولوسائل الاعلام في عصرنا هذا دور عميق الاثر في تشكيل الثقافة الاجتماعية ونشرها وفي بناء التراث فكرا وفولكلورا وعادات. وتتسع دائرة تأثير هذه الوسائل لتشمل المجالات كافة. اما عن كيفية عمل هذه الوسائل وطرائق تأثيرها في هذا المجال او ذاك، فهو موضوع جديد بحد ذاته بالدراسة والتمحيص.

في تحديد حقل البحث: وفي محاولتنا لفهم اوليات عمل هذه الوسائل، قصرنا اهتمامنا بالاذاعة. ولسوف نخص بحثنا الراهن بدراسة فعلها في الادب، وذلك من خلال البرامج الادبية التي تبثها الاذاعة تحديدا. وتجنبا لانفلاش بلا ضوابط ورغبة منا بحصر الموضوع للفائدة خصصنا دراستنا بالاذاعة اللبنانية في فترتها الذهبية (اي في الفترة ما بين ١٩٥٠ و١٩٧٥)، علما باننا سوف لن نتوانى عن الاشارة الى التفارق والتمايز بينها وبين الاذاعات الاخرى، وخاصة الشقيقة منها، حيثما تزيد الاشارة الموضوع غنى وتحمل الفائدة للقارىء. وفي المقارنة ثراء هو ثراء التنوع والتعدد.

تأثر الادب بالتقنيات الاذاعية والاعلامية: اذن، وبالعودة الى موضوعنا الاساسي، سنتابع عن كثب كيفية تعاطي الاذاعة مع الادب مدعمين معالجتنا، ما امكن، بالاسانيد والوثائق. واننا اذ نعتقد ان لوسائل الاعلام خاصية احتواء المعطيات واعادة تشكيلها وفق اسس محددة، فاننا نرى ان بعضا من سمات هذه الخاصية تكمن في اضفاء الطابع الاعلامي المميز على المادة المعدة للبث - كائنا ما كانت. كما وتنطبع (هذه المادة) بطبيعة «وسيلة البث الاعلامي» التقنية الخاصة، كاذاعة مسموعة ذات مفاعيل تأثير خاصة ومميزة، وما يعنينا نحن في بحثنا هذا، هو التحقق من مدى تأثر الادب بالتقنيتين الاذاعية والاعلامية لجهتي المضمون الذي يعالجه والشكل الذي يقدم به.

مفاتيح لدراسة دور الاعلام في العصر الراهن: وقبل الخوض في هذه المعالجة ينبغي التعرف على دور الاعلام في عصرنا الحاضر خاصة لجهة:

- علاقته بالثقافة عموما، وعلاقة الاثنين بالجمهور المتلقي من ناحية وبالمشرفين عليه من ناحية ثانية.

علاقته بالسياسة التي تتبعها الاذاعة في تعاملها مع المادة المعدة للبث، تلك السياسة التي تعكسها برامجها بكل ما تحمله من توجهات وما تسعى اليه من الغايات.

عرض القسم الاول

بناء على ما تقدم من التوضيحات، سنسعى، وفي اطار الفصل الاول من البحث، لتوضيح مجمل هذه العلاقات استنادا الى التاريخ الاعلامي العام، تمهيدا للانتقال، وبشكل اكثر تحديدا في الفصل التالي، الى التعريف بالاذاعة اللبنانية تاريخا، هيكلية وسياسة. مع تركيز خاص على «الدائرة الثقافية» فيها، وهي الدائرة المكلفة، من ضمن اشياء اخرى، بالاشراف على البرامج الادبية. كما سيصار في الفصل الثالث الى عرض اساليب عمل الاذاعة، كما هو منصوص عليها في المراسيم التشريعية والتنظيمية، وكما تعاش وتمارس يوميا استنادا الى الاعراف واللوائح المستمدة روحيتها من السياسة الاعلامية المتبعة. مدعمين عملنا على هذا الصعيد بجملة من الشواهد الحية، وبالعودة الى ملف الاذاعة القانوني والاداري، والى ارشيف تسجيلاتها.

كيف يفكر شباب معهد الإدارة بالرياض للانطلاق في عالم الحاسب الآلي والالكترونات؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حنان احمد فارس

العالم يتجه بقوة إلى عصر جديد.. عبروا مراحل التصنيع الثقيل والصناعات التقليدية وانطلقوا الى عصر الاليكترونات.. والحاسب الآلي او الكومبيوتر هو المدخل الحقيقي للعصر القادم. والسعودية من اولى دول الشرق الاوسط التي اهتمت بالحاسب الآلي وخصصت له كلية. هي الاولى من نوعها في العالم تقريبا كما يقول الدكتور محمد ابراهيم الجارالله وكيل جامعة الملك سعود بالرياض التي انشأت منذ اعوام قليلة بعد انتقالها الى الدرعية وامتلاكها لاكبر حاسب آلي في الشرق الاوسط «كلية الحاسب الآلي» وهي عادة في اقطار العالم قسم من اقسام كليات الهندسة.

هناك تجربة اخرى تخوضها المملكة العربية السعودية منذ سنوات لاعداد كوادر وطنية تتعامل مع الحاسب الآلي الذي اصبحت معظم الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة تمتلكه.. ففي معهد الادارة العامة بالرياض انشىء منذ عام ١٣٩٩ قسم للحاسب الآلي.. وتخرجت من المعهد مجموعات طيبة من الشباب تلقت دورات مكثفة في الحاسب الآلي.. فقد ادركت القيادة السعودية اهمية اعداد اجيال من الشباب والشابات القادرين على تشغيل هذا الجهاز الهام الذي يمثل قطاعا هاما للنهضة السعودية الجديدة. «الشرق الاوسط» قامت بجولة في معهد الادارة.. وفي بداية اللقاء كان الحوار مع الاستاذ عبد العزيز القويز مدير مركز الحاسب الآلي.

● نعلم ان معهد الادارة العامة يعني باعداد القيادات الوطنية.. فماذا عن قسم الحاسب الآلي.. والهدف من اقامته؟

ـ كلنا نعلم الدور الخطير الذي يؤديه الحاسب الآلي في كافة قطاعات الحياة البشرية ولان المملكة العربية السعودية انتقلت بقوة هائلة لاقامة صرح حضاري شامخ يليق لمكانتها في الامة الاسلامية والعربية، فقد كان من المحتم ان يدخل الحاسب بكثافة في كافة قطاعات الدول مدنية كانت ام عسكرية.. وبالطبع كان من الضروري اعداد كوادر بشرية وطنية مؤهلة للتعامل مع هذا الابداع الانساني المتقدم.. على هذا افتتح في معهد الادارة العامة بالرياض قسم للحاسب الآلي عام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ. التحق حوالي ٦٠ دارسا تخرج منهم كدفعة ١٥ طالبا فقط!

● ولكن هذه نسبة ضئيلة فما مصير بقية الدارسين؟

ـ في الحقيقة حرصنا على ان يكون المتخرج من القسم ذا مستوى علمي طيب.. اما عن بقية هذه الدفعة فقد تحولت الى تخصصات اخرى؟

● والسبب؟

ـ كان «الحاسب الآلي وقتها شيئا غامضا ومثيرا.. البعض تقدم للدراسة متصورا انها دراسة سهلة.. البعض الآخر رسب لان مستواه العلمي في الدراسة الثانوية كان مترديا.. كانت التجربة الاولى فقط هي الحرجة.. لكن بعد ذلك تقدم الينا شباب جاد ومدرك لصعوبة الدراسة واهميتها.. وهكذا بدأ يلتحق بالمعهد دفعات كبيرة على جانب كبير من القدرة.. واجتاز معظمهم الدورات بنجاح وبدأوا يمارسون دورهم الطبيعي في العمل على اجهزة الحاسب الآلي في الدول بعلم ودراية.

معايير القبول

● ما هي معايير القبول في قسم الحاسب الآلي بمعهد الادارة العامة؟

ـ شهد قسم الحاسب الآلي اقبالا هائلا من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة.. وبعد دراسات مستفيضة وضعت الشروط التي يجب توافرها في الطالب الذي يرغب في دراسة الحاسب الآلي مثل ان يكون من خريجي الاقسام العلمية. وان يكون حاصلا على معدلات عالية في بعض المواد العلمية مثل الرياضيات واللغة الانجليزية بالطبع.. بعد ذلك نقوم بمعادلة الدرجات وعلى اساسها تحدد الساعات المطلوبة في الدراسة فهناك ساعات محددة لدراسة اللغة الانجليزية خلال ٤ فصول دراسية. عشر ساعات في الفصل الدراسي الاول. ثم ثمان ساعات في الفصل الدراسي الثاني. ثم خمس ساعات في الفصل الدراسي الثالث وهكذا.

● الدراسة في معهد الادارة العامة.. اتاخذ طابعا اكاديميا.. ام ان هناك نظاما خاصا بالدراسة فيه.

ـ معهد الادارة العامة يعتمد اساسا على الاسس الاكاديمية التقليدية في التعليم.. ونحن نعول على نسبة الحضور والغياب ونعتبرها المؤشر الاساسي لاتمام العملية التعليمية.. لذلك نعتمد الاسس الاكاديمية.. ونتشدد جدا في حالات الغياب والتأخير ويصل الامر الى الفصل من الدراسة!

● الدراسة في معهد الادارة العامة.. هل فقط لخريجي الثانوية او ما يعادلها ام ان هناك مستويات تعليمية اخرى؟

ـ الى جانب خريجي الثانوية العامة هناك ايضا مستوى أدنى للحاصلين على الكفاءة المتوسطة ولهم برامجهم الخاصة التي تتناسب مع مستوياتهم العلمية.. وعادة ما يقوم هؤلاء بأدوار محددة لهم في العمل على الحاسب الآلي. كادخال بيانات معينة والتعامل مع برامج محددة.. ومدة دراسة هذا البرنامج ١٥ اسبوعا يعين الخريج بعدها على المرتبة الثالثة.

● وماذا عن الحاصلين على الثانوية العامة؟

ـ بالطبع لديهم دورات عالية المستوى.. وبالمناسبة فمعهد الادارة يمنح مكافآت تشجيعية لطلابه حسب مستوياتهم التعليمية.. كذلك خريج المعهد يجد مكانا في الجهاز الحكومي.

عبد العزيز القويز

مصطفى قربان

٩ دفعات تخرجت

● كم عدد الدفعات التي تخرجت من قسم الحاسب الآلي؟

ـ تخرج حتى الآن تسع دفعات.. كل دفعة حوالي ٢٠ طالبا.. فنحن نحرص على ان يكون الخريج في مستوى يؤهله للعمل فورا في الجهاز الحكومي. وايضا ان يتعامل بكفاءة عالية مع الحاسب الآلي.. وهناك ملاحظة ان نسبة النجاح تتزايد تزايدا مضطردا مع تقدم الزمن ونحن الآن نستعد لتخريج الدفعة رقم ١٢.

● هل هناك خطة للمعهد للدراسات العليا. او ابتعاث الطلاب المتفوقين للدراسة في الخارج؟

ـ نحن بالفعل نقوم باعداد الكوادر المتفوقة ليكونوا معيدين بالمعهد توطئة لاستكمال دراساتهم العليا وانضمامهم كأعضاء في هيئة التدريس.. وقد تم اختيار عشرة من افضل العناصر التي تخرجت للخارج. وتم ابتعاثهم للولايات المتحدة وفي بعض المؤسسات العالية هناك ليتلقى برامج مكثفة لدراسة الحاسب الآلي لمدة عامين.. هذا الى جانب الدراسة الاكاديمية هناك. ونحن نتوقع نمو الكفاءات التي تخرجت من المعهد حتى يصبحوا في وقت قريب نواة هيئة التدريس.

انجاز حضاري نفخر به

● هناك كلية للحاسب الآلي في جامعة الملك سعود.. هل هناك تعارض في المناهج والاهداف؟

ـ كلية الحاسب الآلي في جامعة الملك سعود انجاز حضاري نفخر به.. والجسور قائمة بين قسم الحاسب الآلي في معهد الادارة العامة. وكلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود. نحن نعمل جميعا كفريق يخدم هذا الوطن العزيز في ظل قيادته الامنية الحريصة على تقدم البلاد.

● احلم بالتفوق

محمد امين حسن. طالب في قسم الحاسب الآلي في معهد الادارة العامة بالرياض يقول تولدت عندي الرغبة في الدراسة في هذا القسم بعد ان عرفت اهمية الحاسب الآلي لبناء مستقبل مشرق.. ويرى ان سبب احجام بعض الطلاب عن الدراسة في هذا القسم سبب القصور الاعلامي الذي صاحب انشاءه.. لكن الان الصورة تغيرت فالاقبال على الحاسب الآلي هائل. ويقول محمد امين حسن انه يعتبر نفسه من الطلاب المتفوقين في دراستهم. وهو يطمح في استكمال دراسته بالخارج. ويقول انه يملك شخصيا جهاز كومبيوتر.. ويشعر بعلاقة حميمة تربطه بهذا الجهاز الرائع ويقول ان الحاسب الآلي يعاني من عدم اقبال البنات لعدم معرفتهن بمزاياه.. وان البنات لديهن فرصة اكبر من الشباب في التفوق في دراساته. وهو ايضا مناسب جدا للفتاة المسلمة.

الشباب يبحث عن مستقبل افضل!

● يقول مصطفى حسن قربان ان كثيرا من الشباب لا يعرفون شيئا عن هذا العلم الجديد.. وانه بالفعل يتيح فرصا رائعة في مستقبل مضمون.. وبالتأكيد فان العديد من الشباب الباحثين عن مستقبل افضل سيجدون فرصتهم في هذه الدراسة الجديدة المثيرة ويعتقد مصطفى ان الحاسب الآلي يحتاج لاطلاع مستمر لان فنونه وامكاناته تتبدل كل يوم.. والمستجدات في علم الحاسب الآلي كثيرة وتتراكم بصورة مدهشة. انه علم يظل الانسان وراءه طوال العمر.

انها دراسة صعبة.

● يقول حسن الشهري انه رغم اختياره لهذه الدراسة التي تمت عن قناعة تامة فانه يقرر بصراحة انها دراسة صعبة للغاية.. تستهلك الانسان عاما وتحتاج لمثابرة دائمة وصبر!

اصحاب التفكير المنطقي

● يقول خالد خياط: ان دراسة الحاسب الآلي تحتاج لعقول متفتحة تستطيع التفكير بمنطق ونظام. وهي دراسة تولد طموحات هائلة.. ويحلم بان يستكمل دراسته في الخارج.. وهو يطالب الجامعات السعودية باتاحة الفرصة لطلاب الحاسب الآلي لاستكمال دراستهم في الوطن بدلا من السفر للخارج.

● يقول ماجد العيد الطالب بقسم الحاسب الآلي ان التحاقه بقسم الحاسب الآلي جاء بالصدفة. ويحلم ايضا بالسفر للخارج لاستكمال دراسته. ويقول ان الفتيات لهن فرصة اكبر في التفوق في مثل هذه الدراسة.

تخريج دفعتين من الفتيات!

رغم قلة اعداد الفتيات الملتحقات بقسم الحاسب الآلي.. فان القسم النسائي استطاع تخريج دفعتين من الطالبات..وبدأت الفتيات السعوديات يعرفن الكثير عن مستقبل هذا العلم الجديد وبالتالي بدأت اعداد الفتيات في ازدياد.

انهم غير متفرغين

الظاهرة الجديدة بالتنويه ان معظم الدارسين والدارسات في معهد الادارة العامة غير متفرغين لهذه الدراسة.. انما يدفعهم الطموح والتطلع لمستقبل افضل الى الالتحاق بهذه الدراسة الجديدة.. على امل ورجاء اللحاق بعصر الاليكترونات.

كتاب جديد بالفرنسية للدواليبي عن الدولة في الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد

صدر للدكتور محمد معروف الدواليبي كتاب جديد باللغة الفرنسية تحت عنوان «الدولة والسلطة في الاسلام» عن دار الكتاب اللبناني ببيروت. الكتاب بحث القاه الدكتور الدواليبي في احدى ندوات اليونيسكو التي اقيمت في باريس وقدمه باسم رابطة العالم الاسلامي.

د. الدواليبي

يقول الدكتور الدواليبي: قدم كثير من الباحثين اراء ومفاهيم خاصة لا تعبر عن مفاهيم الاسلام الكلية في نصوصه الاصلية حول مفهوم (الدولة والسلطة في الاسلام) اضافة الى ان هذه البحوث كانت اقرب الى روح التهجم على الاسلام منه الى روح الحوار الحديث بين الثقافات من اجل الكشف عن قيمها والتعايش السلمي بين اصحابها ذلك التعايش الذي نحرص عليه اشد الحرص، في هذا العصر الذي تقدمت فيه التكنولوجيا تقدما ازالت به الحدود فيما بين الامم والشعوب وفرضت عليها واجب الحوار المتبادل بالقول الحسن.

واورد الدكتور الدواليبي في بحثه، نداء الفاتيكان حول الاحكام المفرضة عن الاسلام تحت عنوان توجيهات من اجل حوار بين المسيحيين والمسلمين، جاء فيه علينا ان نقول بجرأة ان المسلمين لم يتعاطف معهم العالم المسيحي الا قليلا، وانه يتوجب علينا ان نهتم اولا بالتعبير لعقلية اخواننا المسيحيين.

كما جاء في النداء، «ان الاسلام في حقيقته الواضحة والثابتة تاريخيا يجب ان نرى فيه دينا مشحونا بقيم هي من بين اسمى القيم واعظمها احتراما».

وقدم الباحث الدكتور الدواليبي نموذجين للاحكام المغرضة والجاهلة حق الاسلام، واورد ردودا بالبراهين والادلة على تلك الاحكام، حتى وهو على مقاعد الدراسة في جامعة باريس.

هل هناك مفهوم تقدمي للدولة في الاسلام؟

واجاب في اسلوب بليغ ومنطق ساطع عن السؤال التالي: هل هناك مفهوم تقدمي للدولة في الاسلام؟ ثم تحدث المؤلف عن المفهوم العلمي للدولة الحديثة وتكلم عن المجتمعات البشرية الاولى ومفهوم القيادة فيها، كما تحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم والخطوط الاساسية لرسالة القرآن، وقال ان الاجتهاد في اصدار الاحكام كان ولايزال حقا ثابتا للفرد وللجماعة باقرار وتشجيع من رسول الاسلام وليس من حق احد ايقاف هذا الاجتهاد، بل قد ندب الرسول احيانا الى الشورى في الاجتهاد.

فقال جوابا لسائل عن احكام مسائل لم يأت لها ذكر لا من القرآن ولا من السنة، فقال، «اجمعوا لها العالمين ولا تقضوا فيها برأى واحد».

عناصر الدولة

وبين المؤلف في ايجاز واضح ان الاسلام ارسى قواعد دولته الاسلامية على مفاهيم جديدة في جميع عناصر الدولة الثلاثة وهي السلطة الحاكمة والامة والشريعة من خلال شرح للصيغة النبوية في يثرب لدولة المدينة الاسلامية، وتحت عنوان السلطة في الدولة الاسلامية، قال المؤلف: كانت سلطة الرسول الدنيوية خاضعة للبيعة والعهد، وما بيعة الناس للخلفاء بعده الا متابعة لما كانت عليه البيعة لرسول الله.

مفهوم الامة

وساق الدكتور الدواليبي بعض الافتراءات في هذا المجال وفند هذه الافتراءات بردود واضحة. ثم ذكر المميزات الدستورية لمفهوم الامة، فقال ان الامة في المفهوم السياسي للدولة الاسلامية تشمل جميع طوائفها على مختلف عقائدها واصولها وانهم «امة واحدة من دون الناس».

وقال ان الامة في الدولة الاسلامية قد خوطبت كلها وبمختلف افرادها من مستوى المسؤولية الموزعة فيما بينهم من اجل رعاية المجتمع اي خدمته ولا فرق في ذلك بين من هو في اعلى مناصب القيادة في المجتمع وبين من هو في ادناها.

وذكر الدكتور الدواليبي ان شريعة القرآن اوجبت ـ تأكيدا على معاني المسؤولية لدى الجميع ـ حرية الكلمة في الامور التالية:

ـ في حرية الكلمة في (الدعوة الى كل ما فيه خير الامة) بصورة عامة اولا.

ـ وفي حرية الكلمة في (الامر) بكل ما هو ضروري لمصلحة الامة ثانيا.

ـ ومن حرية الكلمة في (النقد والشجب) لكل ما هو منار بمصلحة الامة ثالثا.

ميزتان تفردتا بهما الشريعة الاسلامية

وفي الجزء الاخير من الكتاب عن «الشريعة والقانون في الدولة الاسلامية» قال: هناك ميزتان تتفرد بهما الشريعة الاسلامية دون الشرائع الاخرى اولاهما، الخلود مع الزمن وثانيهما، تحركها، ايضا مع الزمن. ولذلك فان الشريعة الاسلامية هي: «ثابتة وغير زمنية وغير قابلة للتغيير في قواعدها ومبادئها وذلك نظرا لطبيعة تلك القواعد والمبادىء العامة التي لا تقبل عمليا وعلميا تغييرا في نفسها».

وهي «متحركة مع الزمن» لاعتبارها «الاجتهاد» مصدرا لها فيما يجد للامة من احداث وما يظهر لها من مصالح وان الاجتهاد متروك للامة حسب قواعد الاجتهاد، وبعد الاعتماد على الاحكام النبوية والاسترشاد بها فيما لا تتناوله النصوص».

ونستطيع ان نقول بعد هذا الاستعراض الشامل لجميع عناصر الدولة الحديثة، من سلطة وشعب وشريعة، انها كلها مستوفاة في الدولة الاسلامية وانها كلها كانت قائمة على افكار جديدة سواء بالنسبة لما قد عرفناه من انظمة الامم قبل الاسلام او بعده حتى اليوم، لما اشتملت عليه الشريعة الاسلامية من عقلانية في قيمها وقواعدها، كما انها بعموميات مبادئها وكليات احكامها قد تركت لرجال السلطة ورجال الاختصاص حرية اكثر للامة في ممارسة حقوقها الدستورية، وفي اختيار ما تراه انسب لمصالحها المتطورة، وخاصة فيما يتعلق باشكال الحكم والادارة عملا بما قد اجمع عليه ائمة الشريعة في الاسلام حول التعبير عن الاجتهاد في الشريعة الاسلامية بصورة عامة وانه اينما كانت المصلحة فتم شرع الله، وان لم ينزل به الوحي ولا قال به الرسول صلى الله عليه وسلم.

Rabetat Al-Alam Al-Islami
(Ligue Islamique Mondiale)
Secretariat General
Makkah al-Mukarrama

L ETAT
ET LE POUVOIR
EN ISLAM

THEME DU COLLOQUE INTERNATIONAL A L'UNESCO

Dr. MAAROUF DAOUALIBI

DAR AL KITAB ALLUBNANI
(BEYROUTH)

الغلاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ايام زمان تستطيع ان تعيشها في الواقع لا الخيال، والمسالة في غاية البساطة: مشوار للحمام للراحة من هموم الدنيا كلها، وبعدها ستردد تلقائيا هذه العبارة: «نعيم الدنيا في الحمام»!! واذا كانت الحمامات الشعبية في طريقها للانقراض، الا انها كانت لازمة لعدد كبير من ابناء الشعب ومكانا للالتقاء والاحتفال بليالي الزفاف.

وفي اطار الجهود التي تبذل حاليا في مصر للحفاظ على الآثار الاسلامية، بدأ الاهتمام باعادة الحمامات الشعبية الى سابق عهدها.. على اساس انها نموذج نادر للآثار الاسلامية.. وتراث يعبر عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنقوش المعمارية في عصرها، فالبعض يعتبر الحمامات من اهم المؤسسات الشاملة لالتقاء الناس، بالاضافة الى قيامها بدور النظافة.. فقد كانت الحمامات بمثابة اندية ثقافية وتجارية حيث كان يلتقي تجار القوافل القادمون الى الوكالات والخانات يتشاورون في امورهم التجارية ويتبارون في القاء الشعر!

بداية شعبية

عن قصة الحمامات الشعبية يقول الاستاذ عبد الله العطار مدير عام الآثار الاسلامية بهيئة الآثار:

ـ الحمامات الشعبية في مصر بدأت مع الفتح الاسلامي للبلاد على يد عمرو بن العاص.. ويقول المقريزي ان عدد الحمامات التي انشأها السلاطين والامراء وصل الى ١٠٧ حمامات بقي منها ٣٠ حماما.. منها ١٢ من العصر الفاطمي و٦ من العصر الايوبي و٢٢ من العصر المملوكي.

وكان السلاطين والامراء يتبارون في انشاء الحمامات على اساس ان النظافة شرط للعبادة الاسلامية، فالحمامات توفر النظافة للشعب باسعار زهيدة، وعلى الاخص الذين لا يجدون مكانا للاستحمام وكانوا يلقون بأنفسهم في الترع كأرخص وسائل النظافة.

هذا بالاضافة الى انها كانت تقدم علاجا رخيصا لمرضى الروماتيزم والعظام.. وتعد ايضا منفذا لاستهلاك القمامة التي كانت تستخدم في اشعال النار لتسخين مياه الحمام.. كما كانت تستخدم سطح هذه الحمامات كمستوقد لتسوية الفول الذي يوزع في جميع انحاء القاهرة.

وعن تكوين الحمام يقول مدير الآثار:

ـ الحمام يتكون من ثلاثة اجزاء.. جزء خارجي ووسط، وداخلي.. فالخارجي عبارة عن مدخل الحمام وكان يجلس على جانب منه «المعلم» او «معلمة» الحمام ويشترط في ذلك الشخص صفات عديدة منها حسن السمعة والسلوك وان يكون خاليا من الامراض.. وان يكون معروفا بالامانة والثقة بين الناس.. وكان المعلم يجلس امام «صوانات» او دواليب يضع فيها الناس كل ما يخافون على ضياعه من مال او ذهب او اوراق.

اما الجزء الاوسط فهو عبارة عن حجر صالون تتوسطها فسقية وعلى جوانب هذه الحجرة الارائك والفراش المخملية.. كما كانت الجدران مغطاة بالنقوش والرسوم والمرايا وعبارات الترحيب.. وفي هذا الجزء يترك الداخل الحمام ملابسه الخارجية الهامة ويأخذ معه انواعا من الطيب والمناشف.. ويرجع الى هذا الجزء للراحة بعد اخذ الحمام.

بعد ذلك يأتي القسم الداخلي في الحمام او ما يطلق عليه بـ «المسلخ» وهو مجاور للموقد او «بيت الحرارة» التي تغذي الحمام بالمياه الساخنة.. ويتكون المسلخ من مغطس ومصاطب رخامية.. ويرتفع المغطس عن مستوى ارضية الحمام وهو عبارة عن حوض كبير تتدفق فيه المياه الساخنة.. وتوجد اعلى المغطس مصطبتان او اكثر يجلس عليها ما يطلق عليه «المكيس» ويقوم بعمليات المساج والعلاج الطبيعي لرواد الحمام لقاء اجر زهيد.

حمام السلطان

ومن الحمامات الشعبية الشهيرة التي مازالت موجودة في مصر حتى الآن، ومازالت تؤدي دورها.. حمام «السلطان اينال» الذي شيد في العصر المملوكي وحمام «الملاطيلي» الشهير الذي سجله احد ادباء مصر في رواية باسم «حمام الملاطيلي» قدمتها السينما والذي يتكون من حمامين احدهما للرجال والآخر للنساء..وحمام «الطمبلي» ويرجع الى العصر المملوكي ايضا في القرن الـ ١٨، وحمام «بشتاك» وهو من القرن الـ ١٤، وحمام السكرية وهو للرجال فقط ويرجع الى القرن ١٨، وحمام «السلطان المؤيد» وهو من العصر المملوكي ايضا وحمام «قلاوون» ويرجع الى العصر الفاطمي، وحمام «البارودية» ويرجع الى القرن الـ ١٨، وحمام «الجمالية» ويرجع الى العصر الايوبي.. وغير ذلك من حمامات تمثل علامة هامة في تاريخ الاحياء الشعبية في مصر.

استراحة ما بعد الحمام

اسرائيل لا تقيم وزناً للمصالح الامريكية وقضية الجاسوس بولارد هي الدليل الساطع



نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا قالت فيه:

صدر الحكم على الجاسوس جوناثان بولارد بالسجن مدى الحياة. إذ انه يستحق العقاب على سبع جرائم، فقد اخذ المال مقابل سرقة كمية هائلة من الاسرار الأمريكية الكبرى خلال فترة ١٨ شهراً ونقل المعلومات بـ «المعول» إلى دولة صديقة للولايات المتحدة وفضح اساليب المخابرات. ولا شك في ان هذا كان فيه تقويض للأمن الأمريكي.

ولكن ماذا بالنسبة لاسرائيل نفسها التي تجسس لها بولارد؟ إنها لا تعترف إلا بوجود عملية بسيطة. ولكن الذين اشرفوا على تلك العملية كانوا مسؤولين كبارا في اسرائيل.

كذلك كانت العلاقة مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن قوية. فالرجل المذنب (بولارد) هرب إلى السفارة عند انفضاح أمره. وكانت تصدر إليه التعليمات مرتين كل اسبوع منها. والواقع ان ما سرقه من معلومات ووثائق يمكن أن يملأ غرفة صغيرة من أرضيتها حتى سقفها.

مع ذلك نجد أن المسؤولين الكبار في اسرائيل الذين تلقوا تلك المعلومات تغاضوا عن مصدرها!! الم يخطر في بال أحدهم ان يسأل من أين جاءت؟

هروب!

ومضت الصحيفة تقول في تحليلها:

بمجرد أن ضبط جاسوسهم سارع اثنان من الاسرائيليين المشرفين على بولارد إلى الفرار لاسرائيل قبل أن يتم التحقيق معهما. ولم يعد الاسرائيليون إلا النذر اليسير من الوثائق التي سرقت. كما ان ما أعيد منها كان صوراً للوثائق الأصلية.

وبعد أن وعدت اسرائيل «بمحاسبة» المسؤولين وبعد أن ابلغتها الولايات المتحدة أن أحد الرجلين كان ضابطا كبيرا وهو افيم سيلا وأنه صدرت ضده لائحة اتهام في المحكمة بواشنطن سارعت اسرائيل إلى ترقية سيلا. فلماذا كل هذا؟

إن الشكوك قوية جدا ولا يمكن دحضها وهي أن اسرائيل ارتكبت خطأ بشعا وها هي الآن تتستر عليه ولكنها تعتمد على صداقتها واهميتها السياسية والاستراتيجية لأمريكا لكي لا تدفع الثمن. فاسرائيل تتمتع بحق الحصول على المعلومات من المخابرات الأمريكية وتسليم الأشخاص بصفة اوتوماتيكية. وها هي تتحرك لتحصد المزيد من المساعدات الأمريكية الجديدة غير المباشرة بالاضافة إلى المبلغ الرهيب الذي تتلقاه من واشنطن وهو ثلاثة آلاف مليون دولار كل سنة كمساعدات مباشرة. وهي في نهاية المطاف تعتمد على الثقة الأمريكية.

لا يكفي

إن وزارة الخارجية الأمريكية تقول إن المسؤولين الأمريكيين لن يتعاملوا مع الكولونيل سيلا. ولكن هذا لا يكفي. إذ ان على اسرائيل ان تقدم تفسيرا كاملا لاغارتها على أجهزة كومبيوتر المخابرات الأمريكية. فإلى متى ستنتظر اسرائيل لتقديم ذلك؟ هل ستنتظر الى أن يصل الاستياء والتفاقم السياسي الأمريكي وعواقب الضغوط الى الدرجة التي تحث على تقديم التفسير؟

إن الاسرائيليين يريدون أن يدفنوا «الفضيحة». ولكن هذه الفضيحة تحتم اجراء تحقيق جذري أساسي في طبيعة وماهية الالتزامات المشتركة أو المتبادلة بين اسرائيل وامريكا. فالكثير من الأمريكيين يشعرون بأن اسرائيل استغلتهم. وهو شعور يمكن أن يتخذ اشكالا من المؤكد أن الاسرائيليين لا يريدون رؤيتها. وفي هذا ما يحتم وجوب فعل الاسرائيليين شيئا في هذا الصدد وبسرعة.

المصالح الأمريكية

وكتب أحد معلقي الصحيفة نفسها تعليقا تناول فيه فضيحة التجسس الاسرائيلية واثرها على التحالف الأمريكي - الاسرائيلي فقال:

إن التحالف بين الدولتين يتعرض الآن للانهيار بسبب الاحتقار التي تظهره اسرائيل للحساسيات الأمريكية. فقد دفعت اسرائيل المال لأمريكي يهودي كان من اليهود السوفيات الذين فضلوا منذ البداية الهجرة للولايات المتحدة على الهجرة إلى اسرائيل، لكي يتحول إلى جاسوس اسرائيلي. كذلك عينت اسرائيل ملحقا عسكريا في سفارتها بواشنطن رغم ان سجله يثير الخلاف الشديد والاشمئزاز. وحتى لو كانت العلاقة الاسرائيلية - الأمريكية زواجا لكان هذا الزواج في طريقه إلى الانهيار.

وثائق حساسة

لقد كان جوناثان بولارد جاسوسا اسرائيليا. وعلى هذا الجرم حكمت عليه المحكمة بالسجن مدى الحياة. إلا أن الوثائق التي سلمها لاسرائيل كانت باعترافه في غاية الحساسية. فقد اشتملت تلك الوثائق على صور مكنت اسرائيل من قصف مقر رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وكادت تغتال في تلك الغارة ياسر عرفات رئيس المنظمة. وفي هذا ما يبرر تحميل العالم العربي الولايات المتحدة مسؤولية تلك الغارة.

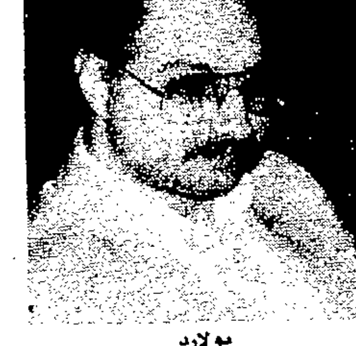
فالمعلومات الاستخبارية من هذه الدرجة والقيمة التي استخدمتها الحكومة الاسرائيلية على أعلى مستوياتها لا يمكن الحصول عليها بتلك السهولة، والأمريكيون الذين يسألون رئيسهم (ريجان) ما الذي كان يعرفه ومتى كان يعرف ذلك بالنسبة لفضيحة ايران جيت لهم الحق ان يطرحوا السؤال نفسه بالنسبة للحكومة الاسرائيلية.

والواقع ان اسرائيل اعطت جوابا خاصا بها. فبدلا من ان تعاقب اولئك الضالعين في فضيحة الجاسوس بولارد لجأت إلى مكافأتهم. فعلى سبيل المثال سارعت الحكومة الاسرائيلية إلى تعيين الكولونيل سيلا المتورط في الفضيحة، قائداً لثاني اهم قاعدة جوية في اسرائيل.

لا مبالاة

اما جواب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على ذلك كله فهو هز الكتفين بلا مبالاة. وخلال زيارته الأخيرة لواشنطن بدا عليه الملل والضجر عندما واجهه الصحفيون بالاسئلة عن فضيحة الجاسوس بولارد وعن دور اسرائيل في فضيحة الأسلحة الأمريكية لايران. ولم يجد شامير من البداية حتى النهاية سوى جواب واحد وهو: «المسألة غير مهمة»!!

ومضى الكاتب يقول: إن فضيحة بولارد ليست سوى مثال واحد على احتقار اسرائيل لحسن النية الأمريكية. فقد عينت اسرائيل أخيراً الجنرال عاموس يارون ملحقا عسكريا لها في واشنطن رغم أنه كان قد أعفي من منصبه اثر تحقيق لجنة كاهان في مذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ ببيروت ووجهت إليه اللجنة انذاك النقد واللوم على ما حصل. ولو كان الفلسطينيون يهوداً لما حصل أصلا ما حصل.



بولارد

كذلك رفضت كندا قبول أوراق اعتماده وقالت الحكومة الكندية في معرض رفضها انه تعيين غير مناسب.

وفي الآونة الأخيرة طلبت الحكومة الاسرائيلية إلى الحكومة الأمريكية أن تمنع اليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة من دخول الولايات المتحدة لكي يذهبوا إلى اسرائيل. وقد لاحظ شامير الذي طلب ذلك من الحكومة الأمريكية في الشهر الماضي أن اليهود يهاجرون من الاتحاد السوفياتي للتوجه ظاهريا إلى اسرائيل ولكنهم في الواقع يتجهون إلى امريكا. وفي هذا ما يوضح أن اليهود يختلفون مع شامير على المنطقة التي هي «الأرض الموعودة».

غطرسة وعنجهية

وسلوك اسرائيل وتصرفاتها مليئة بالعنجهية والغطرسة. فهي التي استخدمت الجاسوس بولارد ولكنها تعتقد أن الاعتذار الشكلي سيحل المشكلة. وهي تعين شخصية تثير الجدل والخلاف في سفارتها بواشنطن وتكاد تتحدى إدارة الرئيس ريجان أن ترفض هذا التعيين! واسرائيل تطالب بحقوق اليهود السوفيات وتتناسى أن امريكا نفسها ملجأ للمنفيين.



شامير

ومضت الصحيفة تقول: إن اسرائيل تتمتع باحترام ومحبة كثيرين في الولايات المتحدة ولاسيما من اليهود الأمريكيين. ولكن هناك أدلة على أن اسرائيل تستغل الأمريكيين واليهود في امريكا على السواء وكأنه لا قيمة أو وزن لهم. وقد جاءت فضيحة الجاسوس بولارد مثل الكابوس الذي تحقق. وفي قضية بولارد اوجدت اسرائيل في الواقع ما يمكن اعتباره معاداة السامية. فهو يهودي امريكي مزج بين ولائه وباع بلاده. وبذا نجد أن الحقارة والعار يمتزجان بنفس القدر في الفضيحة.

والحكومة الاسرائيلية تفترض على ما يبدو ان اليهود الأمريكيين سيؤيدونها مهما كانت النتيجة والأحوال. ولسوء الحظ ان هذا صحيح في معظم الحالات. ولكن اليهود الأمريكيين رفضوا حجج شامير بالنسبة لليهود السوفيات، كما احتجوا على تعيين يارون ملحقا في واشنطن.

إن الحكومة الاسرائيلية بتصرفها تقضي على القاعدة الأساسية التي تقوم عليها علاقتها الوثيقة مع أمريكا. ورغم البيانات المتكررة عن المصالح المشتركة فان جوهر العلاقة الأمريكية - الاسرائيلية هو الاحترام والمحبة. ولكن الأصدقاء لا يتجسسون على بعضهم بعضا كما انهم لا يستغلون بعضهم بعضا. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية لا تفهم هذه القواعد. فما الذي ستفعله اسرائيل في العام المقبل؟

«واشنطن بوست»

مخيم شاتيلا: فريسة الجوع والمرض



اثار الدمار داخل مخيم شاتيلا

قالت صحيفة «ذي إندبيندانت» ان الجرذان الكبيرة بدأت تهاجم الأطفال الفلسطينيين في مخيم شاتيلا الذي تحاصره مليشيات أمل الشيعية في بيروت منذ حوالي أربعة أشهر.

وقد تحدث السكان داخل المخيم الذين تم الاتصال بهم عن طريق اللاسلكي والهاتف عن الوضع المزري فقالوا إنه بعد أن استهلكوا كل الشموع الموجودة في المخيم لم يعد هناك أي وسيلة للاضاءة وابعاد الجرذان عن الأطفال الذين يختبؤون في الملاجىء بسبب القتال.

وذكرت الصحيفة ان بعض العائلات تجازف بالتعرض للنيران وتخاطر بذلك فعلا خوفا من التعرض لمهاجمة الجرذان.

وقد زاد من سوء الأوضاع الأمطار الغزيرة التي هطلت طوال الاسبوع الماضي.

وفي هذه الأثناء بدأ الكثيرون من سكان المخيم يعانون من المجاعة بعد أن انتهت المواد الغذائية التي سمح بادخالها للمخيم قبل عشرة أيام. كما أن الجروح لا تلتئم بسبب وهن المرضى وضعفهم الشديد نتيجة عدم وجود المواد الغذائية لهم ونتيجة عدم وجود المواد الطبية لعلاجهم.

أما النساء الحوامل فهن يتعرضن للاجهاض بصورة عادية نتيجة ضعفهن الشديد.

وأضافت الصحيفة ان القوات السورية تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما يعانيه الفلسطينيون المحاصرون داخل المخيمات. والشيء الوحيد الذي فعلته هذه القوات هي أنها أمنت وصول بعض الشاحنات التي تنقل مواد غذائية الى مخيم شاتيلا.

لكن الجيش السوري لم يتدخل حتى الآن لمنع ميليشيات أمل من قصف المخيمات.

«ذي انديباندنت»

زيارة شولتز لموسكو ترتدي أهمية بالغة

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية للاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل ترتدي أهمية بالغة خصوصاً وأنها تأتي بعد العرض الذي قدمه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شأن الصواريخ الأمريكية في أوروبا.

وأضافت الصحيفة أن المحادثات التي سيجريها شولتز في موسكو ستتناول مواضيع عدة أبرزها قضية التسلح والاعداد لقمة جديدة بين ريجان وجورباتشوف والوضع في افغانستان وأزمة الشرق الأوسط.

ومعروف ان الرئيس الأمريكي قرر ايفاد وزير خارجيته إلى موسكو بعد العرض الذي قدمه جورباتشوف ورحبت به الحكومة الأمريكية.

«واشنطن تايمز»

مزاد علني لجميع أسماء لوحات بعض الشوارع في لندن

كتبت صحيفة «ديلي تلجراف» تقول ان لوحات اسماء بعض الشوارع في مدينة لندن سوف يجري استبدالها بلوحات جديدة ويؤمل في تحقيق بعض الارباح من بيع اللوحات القديمة.

وقالت الصحيفة ان هناك اقتراحا لبيع اللوحات القديمة في مزاد علني، ويتوقع أن تباع الواحدة من هذه اللوحات بحوالي ٥٠٠ جنيه إلى هواة جمع لوحات من هذا النوع في جميع انحاء العالم.

ومضت الصحيفة تقول ان أول اللوحات الجديدة ثبتت على جدار «بنك اوف انجلاند» يوم امس. وسوف يجري انتاج لوحات جديدة بمعدل ١٠ لوحات في كل يوم عمل من ايام الاسبوع على مدى السنتين المقبلتين.

●●●

وقف المشورات المجانية للمزارعين

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير من مراسلها الزراعي ديفيد براون ان العديد من الخدمات الاستشارية المجانية التي يحصل عليها المزارعون البريطانيون في الوقت الحاضر سوف يتوقف.

وسوف يعلن وزير الزراعة جوبلينج مجموعة من الرسوم الجديدة ويأمل في توفير مبلغ قدره ١٩,٥ مليون جنيه تدفعها الحكومة مقابل الخدمات المجانية.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة التي من المتوقع ان تثير خلافا كبيرا تأتي بعد عشرة أيام من التمرد في صفوف نواب حزب المحافظين في مجلس العموم على رسوم التدقيق الجديدة التي فرضتها الحكومة على أصحاب مزارع الألبان.

ومضت الصحيفة تقول ان المزارعين سوف يدفعون ابتداء من الأول من ابريل (نيسان) المقبل رسوما على النصائح التي تقدمها وزارة الزراعة.

●●●

محتال يخذل الأمير تشارلز

قالت صحيفة «ديلي اكسبرس» ان محاولة قام بها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز لاصلاح مجرم شاب باءت بالفشل. وكان الأمير تشارلز قد طلب اعطاء بعض الشباب الذين لديهم سجل اجرامي الفرصة للانضمام الى مشروع «عملية رالي» الذي يرعاه.

وتلبية للطلب الملكي اختير الشاب نيل برايس كمرشح نموذجي للقيام بجولة استكشافية في استراليا تستغرق ثلاثة اشهر. وقد سعد الأمير تشارلز بذلك. وكانت تبدو علامات السعادة واضحة على الشاب برايس الذي يقضي ثلاثة احكام السجن، لاختياره لاجراء التجربة عليه. وقال معلقا «لقد كنت مغفلا وقد تعلمت الآن درسا، ويعود الفضل في ذلك إلى الأمير تشارلز في اعطائي هذه الفرصة التي لم اكن احلم بها».

ولكن برايس لم يتمكن من السفر لانه كان يمثل أمام محكمة بدائية بتهمة السرقة بعد القاء القبض عليه قبل ساعات من سفره. واعترف برايس بسحب مائة جنيه بواسطة بطاقة بنكية بلاستيكية سرقها من صاحبة البيت الذي يعيش فيه.

●●●

نتائج امتحانات غير قابلة للتصديق

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان تحقيقاً يجري الآن في قضية غريبة لطالب جامعي اسمه فرانسيس فوك الذي كانت نتائجه في الامتحانات جيدة وممتازة إلى حد عدم تصديقها.

ويقول مدرسو فرانسيس في جامعة بريستول أنه لا أحد يستطيع تحقيق هذه النتائج إلا من خلال الخداع. وقد توصلوا إلى الاسلوب الذي استخدمه في الخداع. ويدعي مدرسوه بأن فرانسيس حصل على مفتاح لكل الأقفال في كليته، وقد اختبأ في القسم حتى غادره آخر العاملين فيه، ووجد مفتاحا لفتح دولاب الملفات الذي تحفظ فيه أوراق الامتحانات والاجابات عليها.

لكن هذه الاتهامات تعني ان فرانسيس لن يمنح درجة الشرف التي تؤهله لها نتائج امتحاناته.

غير أنه بعد تسعة أشهر من الصراع حصل فرانسيس على حق المثول أمام مجلس الجامعة.

وكان فرانسيس وزوجته قد اضطرا الى بيع منزلهما لتغطية التكاليف القانونية للقضية. ويقول الزوجان ان النتائج الجيدة التي حصل عليها فرانسيس كانت نتيجة للدراسة المكثفة التي قام بها خلال السنة النهائية في الجامعة.

●●●

مشروع ياباني لمعرفة عالمية

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان الاجتماعات والدراسات تتلاحق في اليابان لوضع اللمسات النهائية على مشروع علمي بالغ الاهمية اسمه «حدود الانسان»، على أن يعرضه رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني على زعماء الدول الصناعية في القمة المقبلة التي سيعقدونها في مايو (ايار) المقبل.

ويتلخص المشروع الياباني بانشاء شبكة معلوماتية تتناقل المراكز العلمية العالمية بواسطتها آخر الاكتشافات واخبار المبتكرات والنظريات في حقل العلم والتكنولوجيا، فتكون هذه الشبكة ميدانا للتعاون والتنسيق من اجل توسيع آفاق العلم والمعرفة.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H H SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

ABC

رأي الشرق الأوسط

الأزمة اللبنانية .. والحل

جو من التفاؤل يضفي بظلاله على الأزمة اللبنانية مع تأكيد المصادر السياسية المطلعة بأن الأزمة تسير بخطى متسارعة نحو الحل النهائي واعلان ميثاق وطني جديد يضع حدا للحرب الاهلية التي تشارف على انهاء عامها الثاني عشر .

ولا شك ان جو التفاؤل ينطلق اساسا من انباء تتردد عن الاقتراب من وضع الصيغة النهائية لهذا الميثاق الذي يتضمن ضمن ابرز نقاطه العمل على الغاء الطائفية باعتبار انه الاجراء الاول المطلوب لانقاذ وحدة لبنان واعادة ترميمه وطنا موحدا ارضا وشعبا .

ولقد كان الاستقرار النسبي والانتشار الامني الذي شهدته بيروت الغربية منذ دخول القوات السورية من اهم الاسباب التي مهدت الاجواء لنجاح المحادثات السورية ـ اللبنانية التي جرت في دمشق على امتداد ثماني جولات .

ويتوقع أن يمهد هذا الاستقرار النسبي ايضا لعقد الاجتماع المرتقب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل بعد البرقية التي بعث بها الرئيس الجميل للرئيس الاسد واعتبرت ذات دلالة عميقة خاصة وانها اذيعت في كل من دمشق وبيروت مما يشير الى تحسن واضح في الاجواء المحيطة بالازمة .

ولعل هذا الاجتماع الذي قيل منذ فترة انه لن يعقد الا بعد التوصل الى حلول لجميع المشاكل المعلقة وازالة ما تبقى من صعوبات وعراقيل سيكون قمة الحل التاريخية والخطوة الاخيرة المكملة لكل الجهود التي بذلت لانهاء الازمة اللبنانية وايضا الخطوة الاولى للانطلاق نحو اعادة بناء لبنان على دعائم قوية من الاستقرار والأمن والوحدة الوطنية.

نعم

لا

مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

محمود كحيل

برقية عاجلة

قادة الحرب الايرانية ـ العراقية ،
الخليج العربي ،

رائحة غير طيبة تفوح منبعثة من نقاط بذاتها في منطقتكم . تصريحات خطيرة تتردد على استحياء في العواصم الغربية . صحف اجنبية تشير الى اسماء معينة ومبالغ محددة مرتبطة بصفقات ضخمة للسلاح . أحد كبار المسؤولين الامريكيين السابقين ذكر الاسماء والارقام وقال انه يعرف ولكنه لا يملك الدليل . الدليل في هذه الحالات والمواقف شبه مستحيل .

ضاعت فرصة ثمينة ـ او تكاد ـ من الممكن ان تحقق السيطرة على هذه الحرب الطاحنة . وقف حرب المدن ، ووضع حدود للهجمات والهجمات المضادة كان لها ان تتحول الى هدنة والى وقف كامل لاطلاق النيران . بعض صحف الغرب تدعى ان فوائد شخصية تعود على بعض الذين يحرصون على استمرار القتال ، وان التجار والسماسرة يدفعون من أجل اجهاض محاولات السلام .

نحن في زمن يصعب فيه جدا اخفاء الحقائق ، وان هناك جرائم لا تسقط بالتقادم ، وان احدا لن يغفر جرائم المتاجرين بدماء المسلمين .

الأسلحة النووية في متناول كثير من الدول الصغيرة

يقتصر النادي النووي الرسمي على خمس دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين. ولم ينضم أي بلد جديد الى هذا النادي منذ فجرت الصين قنبلتها النووية الأولى في سنة ١٩٦٤ رغم أن المعلومات المتوفرة في الشرق والغرب تؤكد ان عددا كبيرا من الدول الصغيرة اصبح على وشك انتاج الاسلحة النووية ان لم يكن يملكها فعلا .

والدول هذه تشمل الهند التي تملك القنبلة فعلا، واسرائيل التي ثبت تقريبا امتلاكها القنبلة، وباكستان وجنوب افريقيا اللتين تملكان القدرة لانتاج القنبلة النووية، بالاضافة الى بلدان مثل البرازيل والارجنتين والعراق وليبيا وايران .

واكثر ما يقلق الخبراء بالنسبة الى هذا الوضع هو ان الدول النووية الجديدة تكاد تكون كلها غارقة في نزاعات اقليمية حادة، فاسرائيل في حالة حرب مع الدول العربية، والهند وباكستان على خلاف مستمر، وقد خاضا حروبا في الماضي، والارجنتين غزت جزر الفولكلاند ولم تتخل عن المطالبة بها بعد، والعراق وايران يخوضان حربا مدمرة يبدو ان لا حل لها .

وإذا كان هذا لا يكفي فان انتشار الاسلحة النووية قد يعني سقوطها في النهاية في ايدي ارهابيين، او اي جماعة خارج الدولة صاحبة الاسلحة النووية، كما حدث سنة ١٩٦٦ عندما حاول الجنرالات اليمينيون الفرنسيون في الجزائر القيام بانقلاب عسكري وحصلوا على متفجرة نووية الجانب موجودة في منطقة تجارب فرنسية في الصحراء .

ويقول كتاب وتقرير اصدرته مؤسسة كارنجي الامريكية ان اخطار انتشار الاسلحة النووية ماثلة في كل بقعة من بقاع الأرض .

الشرق الاوسط

يرجح ان اسرائيل حصلت على قدرة انتاج الاسلحة النووية في اواخر السبعينات. وقد تجمعت عشرات، بل مئات التقارير، كلها تؤكد ان اسرائيل اصبحت تملك اسلحة نووية، الا ان فرار فني سبق ان عمل في مفاعل ديمونا في صحراء النقب، وفر معلومات اكثر دقة وتفصيلا من اي معلومات سابقة .

وكان يعتقد ان اسرائيل تملك بين ٢٠ الى ٢٥ قنبلة نووية الا ان المعلومات التي اذيعت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ اظهرت ان البرنامج النووي الاسرائيلي اوسع كثيرا مما كان يعتقد في السابق، وان الارجح انها تملك ١٠٠ الى ٢٠٠ قنبلة، ربما كان بعضها قنابل هيدروجينية .

وتملك اسرائيل الى جانب هذا الصاروخ جريكو (اريحا) ٢، ومداه ٦٠٠ كيلومتر، مما يعني انها تستطيع اصابة اهداف مدنية وعسكرية حولها .

اما ايران فقد ورث نظام الخميني فيها برنامجا نوويا متقدما أعده نظام الشاه قبل قيام النظام الجديد سنة ١٩٧٩، ومع ان بعض انجازات النظام السابق ضاع في الفوضى التي رافقت قيام النظام الجديد الا ان اكثر الابحاث في مركز الابحاث النووية في طهران استمر دون انقطاع يذكر .

وقام النظام الجديد والعمل جار في مشروعين نوويين، واحد في دارخوين بمساعدة الفرنسيين والآخر في بوشهر بمساعدة الالمان. وأعلنت فرنسا والمانيا وقف العمل في المشروعين حتى تنتهي الحرب العراقية ـ الايرانية، الا ان الايرانيين انفسهم وجدوا طرقا لمواصلة الابحاث .

وكمثل على ذلك فقد بلغت ايران وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا رسميا في الاسبوع الماضي فقط انها نقلت مواد انشطارية الى مفاعل بوشهر الذي يفترض ان يكون لايزال قيد الانشاء .

ويقول التقرير ان ليبيا حاولت شراء اسلحة نووية من الصين في السبعينات الا ان هذه رفضت البيع، ثم عقدت ليبيا اتفاقا نوويا مع باكستان لم يفدها كثيرا. كما ان ليبيا اقامت علاقات نووية مع الارجنتين .

وقد حصلت ليبيا على مساعدة فنية كبيرة في مجال التكنولوجيا النووية من شركتين بلجيكيتين. والواقع ان ليبيا كادت ان تحصل على ما تريد من الشركات البلجيكية لولا ان الحكومة الامريكية ضغطت على بروكسل فكان ان الغي عقد تقدر قيمته بحوالي بليون دولار .

وحقق العراق تقدما كبيرا في مجال امتلاك اسلحة نووية غير ان الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي في سنة ١٩٨١ وانشغال العراق بعد ذلك بالحرب مع ايران عرقل جهوده .

ومع ذلك فالعراق لايزال يملك اليوم ١٢,٥ كيلوغرام من اليورانيوم المشبع، وهي كمية تكفي اذا استخدمت بحذر لانتاج قنبلة نووية واحدة .

اســـيا

عقدت الهند وباكستان اتفاقا في ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨٥ تعهدت فيه كل منهما بعدم مهاجمة المنشآت النووية في البلد الآخر. غير ان العلاقات بين البلدين عادت فتوترت، وزاد من قلق المراقبين ان كلا من البلدين تعرض لمتاعب داخلية فرضت ضغوطا اضافية على الحكومة .

واستمر البلدان في تطوير قدرتهما النووية، وحصلت الهند على كمية من البلوتونيوم، في حين ان باكستان حصلت على كمية من اليورانيوم المشبع .

ويرجح الخبراء ان الهند تستطيع انتاج قنابل نووية يمكن نقلها بالطائرات، وان باكستان في طريقها الى تحقيق قدرة مماثلة خلال اشهر قليلة .

وبالمقابل فهناك تطور مشجع وحيد في اسيا هو اعلان كوريا الشمالية التزامها بمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وهي معاهدة وقعتها حتى الآن اكثر من ١٣٠ دولة. وكانت كوريا الشمالية قد وضعت برنامجا خاصا بها للابحاث النووية، وقدر الخبراء انها تستطيع انتاج اسلحة نووية من دون مساعدة خارجية .

جنوب افريقيا

يرجح ان جنوب افريقيا اصبحت تمتلك قدرة انتاج اسلحة نووية منذ سنة ١٩٨٠ او ١٩٨١. وقد زادت بريتوريا بانتظام مخزونها من المواد التي تستخدم في انتاج الاسلحة النووية .

غير ان بعض الخبراء يقول ان جنوب افريقيا تمتلك سرا قنابل نووية وانها تستطيع انتاج المزيد بسرعة اذا احتاجت الى ذلك. ولا سر في انها واسرائيل تعاونتا في برامجهما النووية، مع تردد تقارير عن ان اسرائيل اجرت تفجيرا نوويا في جنوب افريقيا .

واكثر ما يقلق المراقبين الاجانب بالنسبة الى جنوب افريقيا الغليان الداخلي فيها مما قد ينجم عنه من تسلم الحكومة فريق سياسي متطرف، مع العلم ان الحكومة الحالية لم تتردد في مناسبات كثيرة من شن غارات داخل الدول المجاورة .

امريكا اللاتينية

بقيت الارجنتين والبرازيل في سباق نووي غير معلن سنوات طويلة، الا ان حكومة مدنية ديمقراطية تسلمت الحكم في الارجنتين سنة ١٩٨٣ وتبعتها حكومة مماثلة في البرازيل سنة ١٩٨٥، مما خفف كثيرا القلق من بناء البلدين ترسانة نووية .

ومع وجود قوى نافذة في البلدين لاتزال تصر على ضرورة امتلاك اسلحة نووية فان الحكومتين المدنيتين فيهما تفضلان ان تحلا المشكلات الاقتصادية قبل خوض مغامرات نووية .

ويتضح مدى تقدم البرنامج النووي البرازيلي من الاعلان في اغسطس (آب) ١٩٨٦ ان العسكريين البرازيليين اعدوا مركزا للتجارب النووية في منطقة نائية ومعزولة من البلاد .

●●●

وخلاصة كل ما سبق انه في حين ان النادي النووي الرسمي لايزال وقفا على اعضائه المعلنين الخمسة فان دولا عديدة تملك الاسلحة النووية او هي في سبيل امتلاكها، وان هذه الدول اكثر استعدادا بكثير من الدول الكبرى لاستعمال الاسلحة النووية اذا دعت الحاجة الى ذلك .

ويعني هذا الوضع ضرورة الاتفاق على منع انتشار الاسلحة النووية فعلا وقبل خروج الوضع عن نطاق السيطرة .

الرجل المريض وتأجيل الزيارات العربية لواشنطن

بقلم: صلاح قبضايا

تابعت وكالات الأنباء العالمية والصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون طول الاسبوع الماضي خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي يدافع فيه عن نفسه ويرد به على تقرير لجنة « تاور » حول فضيحة صفقة السلاح المشبوهة التي تعاونت الولايات المتحدة واسرائيل على بيعها لايران .

وجاءت كلمات ريجان عبر أجهزة الاعلام اضعف كثيرا مما توقع كل المراقبين. ولم يستطع الرئيس الأمريكي أن يستعيد شيئا من شعبيته داخل الولايات المتحدة، ولا أن يستعيد شيئا من مصداقيته خارج الولايات المتحدة !

وظل صدى الضعف الأمريكي في انحاء العالم بلا تغيير يذكر، وبقي رد الفعل ـ لدى القادة العرب ـ كما هو ـ إزاء الهزات العنيفة التي تهدد أركان البيت الابيض في واشنطن .

وتأكدت صورة الرجل المريض الذي يعيش الآن أيلم الضعف والمرض داخل أهم وأشهر بيوت واشنطن، التي يفترض انها لاتزال عاصمة اقوى وأغنى دولة في العالم .

وفي كل لحظة تتأكد فيها صورة الرجل المريض في البيت الأبيض، تفقد الولايات المتحدة الامريكية الكثير من تأثيرها. وباتت العلاقات الخارجية الأمريكية مهددة بشكل بالغ لم تعرفه الولايات المتحدة من قبل. وربما كان مرجع ذلك أن دفاع الادارة الامريكية عن موقفها المشين من الصفقة المشبوهة قد تركز بصورة اساسية على الجانب الداخلي، وعلى إزالة آثار الكذب الرئاسي من أذهان الناخب الامريكي، وممثليه في الكونجرس، وعناصر الضغط والتأثير في واشنطن. وقد وضعت جهود الادارة الامريكية، وكل محاولات ريجان المستميتة أمام ناظريها، التوازنات الدقيقة داخل مجتمع السياسة الداخلية، دون أن تعطي قدرا كافيا من الاهتمام لصورة الولايات المتحدة الامريكية عبر القارات، وعلاقاتها المتشابكة مع كل دول العالم، بحكوماتها ومعارضيها على السواء .

ولم يعد سرا أن الولايات المتحدة تحتفظ بعلاقات خارجية وطيدة مع دول تربطها علاقات صداقة معلنة بواشنطن، وبعلاقات وطيدة أيضا من دول لا تربطها بواشنطن علاقات صداقة معلنة. الفرق بين العلاقتين أن النوع الثاني منها يظل في حيز الكتمان، ما لم يفتضح الامر مصادفة أو من خلال تعمد أحد الأطراف إثارة فضيحة أو إثارة المتاعب أمام الأطراف الأخرى .

وبالاسلوب نفسه تدير واشنطن علاقات وطيدة ومعلنة مع الحكومات الصديقة، في حين تبقى قنوات اتصال سرية مع معارضي هذه الحكومات الصديقة. ولذلك فإن العلاقات الامريكية الخارجية على درجة عالية جدا من التعقيد، وأن الاضطراب الذي يعتري الآن العاصمة الامريكية بكل القوى المؤثرة في ادارتها، انعكس على كل القوى المختلفة في معظم انحاء العالم، وتجلى في شكل فتور واضح يحكم الآن علاقات امريكا المعلنة بأصدقائها وراء البحار، وعلاقات امريكا غير المعلنة بمعارضي الحكومات الصديقة. ويتضاعف هذا الفتور بالنسبة للعلاقات الامريكية الخارجية مع الدول والحكومات غير الصديقة، والتي تتخذ لنفسها اشكالا غير رسمية، وقنوات اتصال خفية !

الثلاجة الأمريكية

وفي مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي نشر الزميل محمود كحيل فكرته التي تعبر عن حقيقة الحال الآن في البيت الابيض. وصور كحيل الرئيس الامريكي محمولا الى داخل الثلاجة التي ستحتفظ به طوال الشهور المتبقية من فترة رئاسته، متجمدا، أو مثلجا، لا يستطيع أن يقدم على شيء ما أو أن يحجم عن شيء آخر، بعد أن أصبح بالفعل غير قادر على اتخاذ القرار .

ولكن هذا ليس هو موضع البحث الآن، لأن الأمر الواقع داخل البيت الابيض يفرض نفسه. والذي يجدر بحثه هو مدى انعكاس ذلك كله على حركة وتأثير اقوى واغنى دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الأمريكية. هل يمكن أن تدخل الولايات المتحدة كلها بأساطيلها وقواتها وبلايين دولاراتها وآلاف المكاتب والادارات التابعة لسفاراتها، وأجهزة مخابراتها، إلى الثلاجة مع بقايا ريجان؟! هل يمكن أن يتحول النشاط الأمريكي الخارجي ـ المعلن منه والسري ـ إلى حالة تجمد، أو إلى حالة بيات شتوي ينتهي بنهاية فترة رئاسة ريجان أو يوم الاطاحة به خارج البيت الابيض ؟!

الاجابة المنطقية تقول لا! ولكن الواقع الفعلي غير ذلك .

لقد اتضحت كل ابعاد الصورة عندما سحبت المجموعة الاوربية سجادة الشرق الأوسط من تحت أقدام واشنطن، وتركز البحث في موضوع عقد « المؤتمر الدولي » مع العواصم الأوربية التي ابدت تحركات مستقلة بشأن العلاقات الغربية مع أوربا الشرقية وموسكو، وما واكب ذلك من محاولة فكاك من القيادة الامريكية ـ شبه المطلقة ـ في حلف الاطلنطي .

تصريحات الملك حسين

وتكتمل جوانب الصورة بواقعة رفض الملك حسين قبول دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لزيارة واشنطن، أو بلغة الدبلوماسيين، تأجيل اتمام الزيارة. وفي الوقت الذي يدير فيه الملك حسين ـ بذكائه المعهود ـ مباحثات ناجحة في شتى انحاء القارة الأوربية، يصرح في حديث مع جريدة بريطانية بأنه لا يقبل زيارة واشنطن الآن، وأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد فقد كل ما كان يتمتع به، وانه لم يعد من المكن الوصول معه إلى شيء يمكن ضمان تنفيذه !

ويضرب الملك حسين في ذلك مثلا حيا لعدم مصداقية ساكن البيت الابيض ورئيس أقوى وأغنى دولة، عندما يقول إن ريجان اكد له ـ شخصيا ـ حرص الولايات المتحدة على وضع حد لحرب الخليج، والضغط على أي طرف يرفض قبول وقف اطلاق النار، ويعترض على مبدأ المفاوضات، وأن تأكيدات الرئيس ريجان للملك حسين كانت في اليوم نفسه الذي شهد شحن السلاح الامريكي الى أيران عبر اسرائيل!

ويأتي بيان دول السوق الأوربية المشتركة عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ليعكس قناعة كاملة بعدم رجاحة السياسة الامريكية في الشرق الأوسط وفشل واشنطن الكامل في ايجاد حل أو وضع صيغة تقبلها جميع الأطراف. وليس من الصعب على كل من يقرأ بيان الدول الأوربية ان يستشف بوضوح ما تستشعره الآن مجموعة الدول الاوروبية من خطأ وقعت فيه يوم تباعدت عن مشاكل الشرق الأوسط وتركت الخيوط تتجمع بين أصابع واشنطن، مضحية بالكثير من الروابط التاريخية والسياسية والجغرافية والاقتصادية والثقافية التي تربط دول المنطقة بأوربا الغربية .

وقد جاء موقف الملك حسين وتصريحاته الصحفية وعزوفه عن زيارة مريض واشنطن في وقت يحتاج فيه الأردن الى السلاح الأمريكي، في حين أن الاردن يفتقد أيضا السيولة النقدية، ويمر بفترة عدم ازدهار اقتصادي، مما يجعل الأذهان تتجه الى صفقة سلاح امريكية للاردن مع تغطية جزء من ثمنها قروضا أو إعانات .

ورغم ذلك فقد أعلن الاردن انه يتطلع الى دول أوربا الغربية لسد حاجاته التسليحية، كما يأمل في أن توفر له الدول العربية السيولة النقدية .

اعتذار مبارك

وقبيل نهاية الشهر الماضي حملت القنوات الدبلوماسية رسالة رقيقة من القاهرة الى واشنطن يعتذر بها الرئيس المصري حسني مبارك عن قبول دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن. وقالت رسالة الاعتذار الرقيقة ان الرئيس حسني مبارك يتطلع الى زيارة قريبة لواشنطن يعقد خلالها لقاء مع الرئيس الامريكي، وهو ما يجب الاعداد الجيد له حتى يثمر هذا اللقاء عن نتائج ايجابية .

وليست كل الأسباب الحقيقية التي كانت وراء اعتذار الرئيس المصري عن قبول زيارة واشنطن هو رفضه اللقاء مع شامير هناك. حقيقة ان الموقف المصري المعلن يؤكد ايمانه بعدم قدرة اسحق شامير على تقديم جديد يدفع بعجلة السلام في الشرق الأوسط. ولكن هذا ليس كل شيء. إن القاهرة ترفض أن يذهب الرئيس المصري إلى واشنطن كجزء من خطة أعدها البيت الابيض لاظهار الرئيس الامريكي في صورة الرجل القوي المؤثر الذي استعاد الكثير من لياقته بالنسبة لدول المنطقة، والذي استرجع مصداقيته بالنسبة لمصر والأردن واليمن وغيرها .

الاعتذار اليمني

وأعلنت القاهرة، من خلال بعض كتابها، أنها لم تعد تستريح الى الاسلوب الذي تنظر به واشنطن الى موضوع المؤتمر الدولي للسلام، وأن الرئيس مبارك يعمل على تشجيع الدور الاوربي في هذا المجال. ورغم أن الأزمة الاقتصادية في مصر تحتم الابقاء على علاقات قوية ومستمرة بين القاهرة وواشنطن، فإن ذلك لم يكن له تأثيره في قرار الرئيس المصري بعدم زيارة العاصمة الأمريكية، خاصة وأن مشكلة الديون العسكرية المصرية لم تنته بعد، وأن الولايات المتحدة لم توافق بعد على خفض فوائد الديون العسكرية التي تؤرق بال الرئيس مبارك والتي تجعل مصر مطالبة بتسديد ما يزيد على تسعة مليارات دولار ثمنا لاسلحة كان ثمنها يوم الشراء حوالى أربعة مليارات .

وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح هو ثالث رئيس عربي يعلن رفضه قبول الدعوة الامريكية لزيارة واشنطن ويؤكد زهده في لقاء الرئيس رونالد ريجان .

ورغم حاجة مصر الى السلاح الامريكي، والى تسوية الديون العسكرية، ورغم الموقف الاردني الذي لا يختلف كثيرا عن موقف مصر، ورغم اهتمام صنعاء بتدعيم العلاقات اليمنية ـ الأمريكية ، رغم ذلك، رفض كل من العاهل الأردني الملك حسين، والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح، قبول الدعوة الامريكية لزيارة واشنطن .

واصبح الجميع يعزفون الآن عن زيارة الرجل المريض في العاصمة الأمريكية .



الرئيس عاجز

تكتبها اليوم
كلوديا رايت

من سخرية القدر ان حكومة الرجل الذي خاض حملته الانتخابية وفقا لشعار « أمريكا تقف طويلة » تأخذ أوامرها من زوجة الرئيس بينما هو يغط في نومه .

هذا هو الوضع الذي وصلت إليه إدارة ريجان. فالرئيس يقول إنه لا يستطيع ان يتذكر ما قيل له ولا ما قاله هو ردا على ما قيل له لإعطاء الموافقة الأولية التي كان الاسرائيليون يسعون للحصول عليها في عام ١٩٨٥ لبيع أسلحة لايران. كما انه لا يستطيع تذكر ما هي الاسلحة التي مضى الاسرائيليون فباعوها لايران عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٦ في الوقت الذي يدعي الرئيس أن المسؤولين الامريكيين كانوا يعرضون فيه شحنات أصغر بكثير من الدبابات وصواريخ الطائرات مقابل الإفراج عن الرهائن الامريكيين .

هل أدرك الرئيس ريجان أن الاسرائيليين كانوا يخربون المفاوضات على الرهائن بطمعهم في كميات اسلحة اكبر فاكبر للايرانيين؟ هل فهم ما كان الاسرائيليون يقومون به فعلا؟ هل يتستر عليهم؟ أم هل نسي كل شيء؟ إذا أمكن اثبات ان الرئيس ريجان يكذب، فانه سيواجه اجراءات اتهام بالتقصير وضغطا عليه من الكونجرس ليستقيل، وإذا كانت ذاكرته قد ضعفت إلى هذه الدرجة، فلا بد أنه يعاني من خبل الشيخوخة، وانه اكثر وهنا من أن يستطيع البقاء في منصبه .

ما هو الأسوأ؟ إن لجنة التحقيق التي ترأسها السيناتور السابق تاور والتي نشرت تقريرها في الآونة الأخيرة عن تورط البيت الابيض في فضيحة ايران ما كان في وسعها أن تصل إلى جوهر الحقيقة. وفي تلك الاثناء كان المقربون من ريجان لدرجة كافية لمعرفة الحقيقة مصممين على ان يجعل كل منهم الآخر كبش فداء لتعرض الرئيس للخطر في الوقت الحاضر. ولم تكن نانسي زوجة الرئيس، تستطيع التحدث الى الرئيس السابق لموظفي البيت الابيض، دونالد ريجان، نظرا لانه كان ينهي مكالماتها الهاتفية معه، كما قيل، قبل أن تنتهي من قول ما تريد قوله. ولم يوافق فيما بعد على الاعتذار اليها إلا بعد أن نصحته زوجته بذلك .. وبعد أن وعد الرئيس بعدم ارغام ريجان على الاستقالة بسبب ذنبه. وقد أوجد هذا التمثيل واحلام السلطة التي اتسمت بها رئاسة ريجان حالة من الفوضى، فالامر الذي بدأ كقصة من قصص رعاة البقر وثم ارتقى الى مصاف قصص الخيال العلمي، انحدر الآن الى مستوى المسلسلات التلفزيونية المبتذلة .

لو حدث ذلك في احدى جمهوريات الموز لكان الغوغاء في اللحظة ذاتها يحطمون أبواب القصر الجمهوري وينثرون احذية قرينة الرئيس وملابسها امام كاميرات التلفزيون. ولكن هذا رهن بافتراض ان سفارة الولايات المتحدة قد جهزت طائرة ركاب نفاثة لتمكين الرئيس وزوجته في جمهورية الموز من الفرار بأمان دون سفك دماء. ولكن عندما يتصرف الرئيس ريجان وزوجته مثل ماركوس وزوجته أو دوفالييه وزوجته، فمن يمكن أن ينقذهما؟ وإلى اين سيطيران ؟

لقد أدلى ادميرال بحري امريكي متقاعد بهذه الملاحظة لي تعليقا عما يحدث. ولو كانت أمريكا احدى الدول الديمقراطية التي أوصى بها الرئيس ريجان كنموذج يمكن للعالم ان يحاكيه ويقلده، لكان الرئيس قد استقال فعلا. فثمة طريقة للخروج من فضيحة واشنطن الا وهي السماح للناخبين الامريكيين بتقرير المستقبل السياسي، ولكن الدستور الامركي لا يسمح بذلك، وقد عثرت مسز ريجان على طريقة التلاعب بالدستور من اجل ان تستولي هي على زمام السلطة .

وحتى لو أصبح الرئيس عاجزا بسبب العملية الجراحية التي اجريت له، أو بسبب الخرف أو الخوف، فإن جانب السياسة العملية من الدستور يسمح لنانسي ريجان بادارة البيت الابيض باسم زوجها. ومن وجهة نظر مسز ريجان، فإنها لم تستطع بالطبع ان تسمح للرئيس بأن يظهر علنا ويجيب على اسئلة من الصحفيين. فلو تحدث فإن من المرجح انه كان سيجرم نفسه. ومن الواضح أن مسز ريجان، التي ارادت حماية زوجها من ذلك لم تستطع تحمل منافسة على ممارسة سلطة الرئيس ريجان من رجال مثل دونالد ريجان، رئيس موظفي البيت الابيض السابق .

غير أن مسز ريجان بطيئة في تعلم لعبة السياسة. فهي لا تفهم انها إذا ضغطت اكثر مما يجب على المسؤولين في البيت الابيض، فانهم سينتقمون وسيكون الانتقام على حساب الرئيس. وقبل ما يزيد بقليل عن عام، اي قبل مدة طويلة من افتضاح أمر فضيحة بيع الاسلحة لايران، ارغمت مسز ريجان ودونالد ريجان روبرت مكفارلين على الاستقالة من منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي. وكانت اسباب ذلك شخصية وعبارة عن مزيج من الطموح الشخصي والحماقة. ولكن مكفارلين أصبح خلال التحقيق في فضيحة ايران مصدر الاتهام الرئيسي لدونالد ورونالد ريجان. وهكذا فقد دونالد ريجان على الأقل منصبه .

لقد حدث ما يشبه تلك في واشنطن من قبل، ففي الاشهر الاخيرة من الفترة الثانية لرئاسة الرئيس وودرو ولسون عام ١٩٢٠، اصيب بتزيف في الدماغ، وما كان يستطيع التحدث بالكاد، ولم يكن يستطيع توقيع اسمه إلا إذا حرك أحد يده وقلمه على الورق. وهكذا حكمت زوجة ولسون البلاد مع حفنة من الاشخاص الآخرين الذين اقسموا على المحافظة على تلك السر .

وقد صيغ التعديل الخامس والعشرون لدستور الولايات المتحدة لمنع حدوث مثل هذه الامور مرة اخرى. وقد اقر الكونجرس ذلك التعديل عام ١٩٦٥ وابرمته الولايات عام ١٩٦٧. ولكن كانت هنالك ثغرة كبيرة في التعديل. فالرئيس غير ملزم بتسليم سلطاته الى خلفه القانوني، اي نائب الرئيس، ما لم يعلن نفسه عاجزا. ويمكن لنائب الرئيس أن يقرر بمبادرة منه ما إذا كان الرئيس غير لائق للمنصب شريطة أن يحصل في ذلك على تأييد أغلبية أعضاء الادارة، وشريطة عدم طعن الرئيس في القرار. وكما أدركت مسز ريجان، فإنها مادامت مسيطرة على زوجها، فإن قرينة الرئيس تستطيع هي نفسها ممارسة سلطات الرئاسة .

وهكذا تستطيع عصبة ريجان السرية، التي حولت كلمة « الديمقراطية » إلى عملية سرية غير قانونية، أن تتهرب من الدستور، وأن تنجو من عواقب ذلك. ورغم أن جيوشا من المحامين قد نقبوا ملفات البيت الابيض بحثا عن ادلة لاتهام الموظفين التابعين للرئيس بجرائم، فقد غاب عن اذهانهم عجز الرئيس ريجان عن الاستمرار في منصبه .

ولم يفقد الامريكيون بعد رغبتهم في تصديق الخدع السياسية المضللة .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥,١٦	٥,١٦	٤,٣٥	٤,٤٧	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٧	٥,١٢	٤,٤٥	٥,٢١	٤,٣٠	٤,١٩	٥,٠٠	٥,٠١	٤,٢٩	٤,٤٩	٥,٥٢	٤,٣٩
الشروق	٦,٣٤	٦,٣٦	٥,٥٥	٦,٠٨	٦,١٢	٦,١٣	٦,٤٣	٦,٣٨	٦,٠٤	٦,٤١	٥,٥٤	٥,٤٩	٦,٢٠	٦,١١	٥,٤٧	٦,١٩	٧,٢٣	[illegible]
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١١,٥٨	١٢,٤٢	١١,٤٨	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٣٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٦	[illegible]
العصر	٣,٥٥	٣,٥٦	٣,١٣	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٢	٣,٥٩	٣,٤٩	٣,٢١	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٢	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٨	٤,٣٢	[illegible]
المغرب	٦,٢٩	٦,٢٩	٥,٤٦	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٣٥	٦,٢٤	٥,٥٣	٦,٣٢	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٨	٧,٠٧	[illegible]
العشاء	٧,٥٩	٧,٥٩	٧,٠١	٧,٣٠	٧,١٦	٧,٠٨	٧,٥٩	٧,٤٨	٧,١٠	٨,٠٢	٧,١٢	٧,١٤	٧,٠٣	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٨	٨,٣٢	٧,١٠

	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٤,٤٧	٥,٣٦	٤,٥٧	٥,٢٨	٦,٠٤	٥,٢٠	٤,٣٩	٤,٥٣	٥,١١	٤,٥٨	٤,٣٨	٤,٥٨	٤,٤٧	٥,٢٧	٥,١٠	٤,٤٤	٤,٥٨	٤,٣٨	٥,١٨	٤,٥٠
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٩	٧,٠٦	٧,٣٣	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٣١	٦,٤٨	٦,٣٦	٦,١٧	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,١٥	٦,٢٦	٦,١٠	٦,٣٦	٦,٢٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٢	١٢,٥٤	١,٢٧	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٢	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣٧	٣,٥٩	٤,٤٣	٣,٥٨	٣,١٥	٣,٢٠	٣,٤٣	٣,٣٤	٢,٤٨	٣,١٨	٣,٢٦	٣,٥٥	٣,٤٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٨	٣,٥٦	٣,٢٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٣	٦,٤١	٧,١٨	٦,٣٦	٥,٥٤	٦,٠٤	٦,٢٤	٦,١٣	٥,٤٠	٦,٠٥	٥,٥٩	٦,٣٨	٦,٢٦	٥,٥٩	٦,١٢	٥,٥٣	٦,٢٩	٦,٠٧
العشاء	٧,٥١	٧,٣٠	٨,٢٢	٧,٣٩	٨,١٣	٨,٤٢	٨,٠٧	٧,٢٦	٧,٣٦	٧,٥٦	٧,٤٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,١٦	٨,١٠	٧,٥٧	٧,٢٤	٧,٣٥	٧,٢٠	٧,٤٢	٧,٣٨

إن القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

والشعراء يتبعهم الغاوون * ألم تر أنهم في كل واد يهيمون * وأنهم يقولون ما لا يفعلون * إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون * الشعراء

صدق الله العظيم

دعاء اليوم

أعوذ بعزة الله وعظمته، وبعزة الله وقدرته، وبعزة الله وسلطانه، وبعزة الله وجلاله، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما تحت الثرى، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها. إن ربي على صراط مستقيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ملجأ كل هارب، ومأوى كل خائف.

قضية ورأي

الخطأ في فهم حقيقة الجهاد

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان

الجهاد في الشريعة الاسلامية يعني من حيث اقتضاء اللغة بذل الجهد والطاقة وما في الوسع لجهاد النفس والهوى والشيطان والدنيا وجهاد المنافقين والمشركين وهذا كله يتأتى اذا حصل الأول من جهاد صادق للنفس.. الخ.. لان لازم جهاد الكفار: الورع والتقوى وكمال صدق النية بحقيقة ما عند الله سبحانه وتعالى وما اعده لمن جاهد في سبيل الله دون ما سوى ذلك.

وقد تحقق دون جدل صدق نوايا الصحابة وعظم عزائمهم في المواطن الجهادية التي انتصروا فيها وهم قلة يفقدون الدنيا ويملكون الآخرة وسبيلها من عزيمة وايمان ويقين وحب لله ولرسوله وهم قد ترجموا القرآن والسنة الصحيحة الى بذل حركي في شتى ميادين الحياة حتى في حال السلم ما بين أمانة وعدل وصدق الى عبادة ودعوة ونشر للعلم وقمع للظلم وليس ببعيد واقعهم منا من خلال.. سيرهم.. وجهادهم وحياتهم الخاصة كما هو مدون في كتب السير والتاريخ وسيرهم الذاتية في نتف قليلة من: صحيح البخاري.. ومسلم.. والسنن، واذا نحن ادركنا ذلك فما الظن في حقيقة طال الجدل حولها منذ أمد بعيد عن حقيقة الجهاد في الشريعة هل الجهاد ابتداء أو هو دفاع عن الوطن والانفس والاموال هنا لعلي أقول:ـ

الذي يسبر غور النهج الكامل لتدرج الجهاد منذ كان الصحابة بمكة يجد ان الحال دفاع فقط عن النفس والحرمة ليس غير وانتقل الصحابة مهاجرين الى المدينة واتسعت رقعة حكم المسلمين في الارض في غضون ست سنين فانتقل «الجهاد» الى كونه «ابتداء» بدل ان كان دفاعا حين الضعف والقلة ولعل الذين قالوا بأن الجهاد دفاع فقط لم يقفوا على مراحل الجهاد الاربع المتدرجة فقالوا بدفاعية الجهاد معللين ذلك بأن الاسلام جاء بالرحمة والعدل وعدم التعدي على الغير مستدلين بقوله تعالى: **«ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين»** و.. **«لا إكراه في الدين»** الآية.. وغيرهما ولم يقفوا أو هم لم يدركوا النسخ والتخصيص بل ومعنى «المرحلة الرابعة من مراحل الجهاد» التي نسخت المراحل الثلاث وبينت حقيقة الجهاد والمراد منه حال القوة والمنعة وان الاسلام جاء ـ للناس كافة لعبادة «الله وحده». وان هذا لا يتأتى بالدعوة وحدها اذا لم يسلم المدعو او يدفع الجزية ان كان من أهل الكتاب، وهنا تبرز حقيقة واقعة من خلال وقائع الجهاد خلال القرن الأول والثاني بالقيادات المؤمنة خالد بن الوليد وابي عبيدة عامر بن الجراح وعبد الله بن رواحة وجعفر بن أبي طالب وعمرو بن العاص ومحمد بن القاسم وموسى بن نصير وطارق بن زياد وقتيبة بن مسلم ومسلمة بن عبد الملك الخ... الخ.

فما هذه الحقيقة التي تبرز من خلال الخروج من الوطن الاسلامي الى الشمال... والجنوب.. والغرب.. والشرق في الارض اذا لم تكن هذه الحقيقة هي حقيقة «الابتداء» وانقاذ الانسان ليعبد الله مما هي نقطة المنطلق وهل هي (الدفاع).. لا جرم فلازم البحث العلمي يعني استنتاج ابتدائية الجهاد دون سواه الا في حال ضعف المسلمين فالحال هي الدفاع وبهذا نفقه الادلة ونقف على المراد من خلال ما ورد في القرآن الكريم خاصة براءة والانفال، وليس هناك ريبة في حقيقة الابتداء دون سواه.

أول تايلاندية مسلمة:

تحصل على الماجستير من جامعة الأزهر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«أحكام المسافر في العبادات» كان موضوع رسالة الماجستير التي حصلت عليها الباحثة حميدة آدم بنت محمد بتقدير ممتاز في تخصص الفقه الاسلامي المقارن من كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر.

والباحثة حميدة أول طالبة مسلمة في تايلاند تحصل على درجة الماجستير.

وقد جاء اختيار الباحثة لموضوع رسالتها التي استمرت مناقشتها على مدى ثلاث ساعات باعتبار أن السفر جانب حيوي من جوانب الحياة الانسانية وهو جانب لا يمكن الاستغناء عنه وقد جعله الله واجبا في كثير من التشريعات العملية. فالحج فريضة على كل مسلم مستطيع.. كما ان السفر ضرورة من ضرورات الحياة إذ هو الوسيلة لتنمية التجارة وتشغيل الصناعة وطلب العلم والمعارف، كما أنه من أهم الوسائل الموصلة الى العلم بالله والتعرف على آياته. ومع ضرورته ولزومه فإنه لا يمكن فصله أو تجريده من المشكلات التي تصاحبه في كل مرحلة من مراحله من بدء التفكير فيه الى الانتهاء منه.

لذلك من الله على الخلق تهيئة السبل والوسائل التي تيسر لهم تحقيق غايتهم منه، فلولا ما اقتضته رحمته تعالى بخلقه ورأفته بهم من شرعية هذه التيسيرات المتمثلة في رخص العبادات للمسافر لقعد المسلمون عن السفر وتعطلت كثير من الفرائض وكسدت التجارة وجمدت العقول.

وتمضي الباحثة تقول: وهذه الرخصة تعتبر تطبيقا جزئيا لقاعدة هامة من قواعد الشريعة الاسلامية ألا وهي قاعدة رفع الحرج، تلك القاعدة التي تعتبر من الحصون المنيعة التي اقامها رب العزة تبارك وتعالى للدفاع عن الشريعة الاسلامية ضد اعدائها الرامين لها بكثرة التكاليف وشدتها، كما أنها من جملة البراهين الساطعة الدالة على سماحة التعاليم الاسلامية ويسرها ومناسبتها لكل الظروف والاحوال كما بينه تبارك وتعالى في كتابه العزيز في كثير من آياته، مثل قوله تعالى: **«لا يكلف الله نفسا إلا وسعها»**، وقوله تعالى: **«وما جعل عليكم في الدين من حرج»**، وقوله تعالى: **«ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج»**.

فهذه الرخصة والاحكام المتعلقة بالسفر في العبادات قد خفيت عند كثير من الناس من أهل العلم ـ كل على قدر طاقته ـ أن يعطوا هذه الرخصة ما تستحقه من اهتمام سواء بايضاح ما ينطوي عليه من اسرار عظيمة أو ببيان ما تشتمل عليه من أحكام جزئية أو مسائل فرعية.

قضية تهم المسلمين في بلادي

وتمضي قائلة: «لقد اعتمدت على أمهات الكتب في المذاهب المختلفة في كتابة هذه الرسالة وقراءتها قراءة جيدة.. وذكرت ما اتفق فيه الفقهاء من المسائل بطريقة الاجمال فقط نظرا لكونها واضحة عند أكثر الناس، أما ما اختلف عليه الفقهاء فذكرته بطريق التفصيل لأن المسائل المختلف فيها كثيرا ما يوقع الفرد في الغموض والتردد، فيحتاج الى كثير من البيان والتوضيح، لاسيما في بلادي ـ تايلاند ـ الذي يعتمد أكثر المسلمين فيه على مذهب الشافعي في المسائل الفقهية، وأكثرهم لا يعرفون غير هذا المذهب ولا يقبلونه، ومن الأسف الشديد انهم قد يخطئون ما جاء اليهم من الأحكام التي لا توافق مذهب الشافعي، وفوق ذلك أنهم قد يقولون عن جهالتهم هذه ليس من الاسلام فأود بما أكتب في هذه الرسالة أن تعالج هذه المشكلة وهذا الموقف الخطير.. أما في ذكر المسائل المختلفة فيها سلكت مسلك الفقه المقارن في عرض آراء الفقهاء وسبب اختلافهم وأدلتهم ومناقشتهم ثم أرجح أي مذهب ارى فيه من قوة الأدلة وغيرها».

الرسالة في اربعة ابواب وخاتمة

وتضمنت الرسالة التي اشرفت عليها الدكتور سعاد ابراهيم صالح استاذ مساعد الفقه الاسلامي تمهيدا واربعة أبواب والخاتمة.

ويتضمن التمهيد للرسالة اربعة فصول: الأول منها يتناول رفع الحرج والمشقة أساس من أسس الشريعة الاسلامية وفيه اربعة مباحث عن معنى الحرج في اللغة وانواع المشقة، والنصوص اواردة في القرآن والحديث برفع الحرج، والحكمة في تيسير العبادة ورفع الحرج عن الأمة.

والفصل الثاني يتناول تعريف العزيمة والرخصة وفيه اربعة مباحث عن تعريف العزيمة واقسامها، وتعريف الرخصة وانواعها.

والفصل الثالث يوضح السفر كعارض من عوارض الأهلية وفي خمسة مباحث عن عوارض الأهلية واقسامها، ومعنى السفر، وحكم السفر المعصية، وتحديد مسافة السفر، ومدة الاقامة.

ويتناول الفصل الرابع معنى العبادة وفيه خمسة مباحث تبين العبادة في اللغة وفي مفهوم الشرع، والفرق بين العبادة والعبودية، وأنواع العبادات والغاية من خلق الجن والانس.

ابواب الرسالة

اما أبواب الرسالة الاربعة فيتناول الاول منها أحكام المسافر في الطهارة ويتضمن ثلاثة فصول يتناول الفصل الأول منها الطهارة تعريفها واقسامها وسبب وجوبها.. والفصل الثاني في التيمم تعريفه، ومشروعيته، وحكمة مشروعيته، وحكمه وشروطه.

والفصل الثالث يوضح المسح على الخفين من حيث مشروعية المسح وشروطه ومدة المسح على الخفين.

ويتضمن الباب الثاني في فصوله الخمسة احكام المسافر في الصلاة.. فالفصل الأول يتناول معنى الصلاة وانواعها.. والفصل الثاني عن صلاة القصر.. مشروعيتها وحكم قصر الصلاة للمسافر وشروط القصر وحكم صلاة الجماعة للمسافر وبداية سريان رخصة القصر وانتهائه.

ويتناول الفصل الثالث الجمع بين صلاتين في خمس مباحث عن مشروعية الجمع بين صلاتين وحكم الجمع بين الصلاتين وشروط التقديم والتأخير وصلاة الجمع للمسافر.. والفصل الرابع عن صلاة الجمعة للمسافر.. والفصل الخامس حول التطوع في الراحلة في السفر ويشرح نوع السفر الذي يجوز التطوع على الراحلة فيه، والركوع والسجود للمتطوع على الراحلة، وقبلة هذا المصلي، واستقبال القبلة عند الحرام، وعدوله عن جهة مقصده، وحكم تطوع الماشي في السفر، ودوام السفر والمسير.

احكام المسافر في الصوم

أما الباب الثالث فيتناول احكام المسافر في الصوم من خلال ستة فصول.. الفصل الأول من تعريف الصوم.. والثاني عن مشروعيته، والثالث يتناول أنواع الصوم.. أما الفصل الرابع فيوضح حكم الفطر بالنسبة للمسافر واختلاف الفقهاء، فيمن إذا صام هل يجزيه صومه عن فرضه أم لا؟.. وأيهما أفضل: الصيام أم الفطر للمسافر القادر على الصيام دون مشقة؟.. وأوضح الفصل الخامس كيفية العمل بالرخصة من حيث بداية سريان رخصة الفطر، ومن نوى الصيام في السفر هل يباح له الفطر أثناء النهار؟.. وانتهاء سريان الرخصة.

ويتناول الفصل الثالث بيان الآثار المترتبة على الأخذ بهذه الرخصة من حيث قضاء ما فاته، وهل يجوز للمسافر الصوم قضاء لرمضان سابق عليه؟، وهل تجب الكفارة على من فرط في قضاء رمضان حتى أدركه رمضان آخر؟، والحكم فيمن شغل عن القضاء حتى مات.

احكام المسافر في الحج

أما الباب الرابع والأخير في الرسالة فخصصته الباحثة لأحكام المسافر في الحج وجعلته في خمسة فصول.. الأول منها يتناول تعريف الحج، والثاني عن المحصر بالعدو من حيث حكم الهدى ومكانة وحكم إعادة ما حصر عنه من حج أو عمرة.. والفصل الثالث يتناول المحصر بالمرض من حيث حكم المحصر بالمرض وحكم اشتراط التحلل بالمرض.. والفصل الرابع يتناول اشتراط المحرم لسفر المرأة للحج والخامس عن اشتراط اذن الزوج لحج المرأة وفيه مبحثان الأول عن اشتراط اذن الزوج لحج المرأة والواجب عليها والثاني اشتراط اذن الزوج لحج التطوع للمرأة.

نتائج البحث

وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

الحكمة في تيسير العبادة ورفع الحرج عن الامة هي: الخوف من الانقطاع في الطريق، وكراهية التكيف، وخوف التقصير عند مزاحمة الوظائف المتعلقة بالعبد المختلفة الانواع.

عبادة الله تعالى تكون مقرونة بالحب والاجلال، ويود العبد ان يكون دائما مع محبوبه وهو الخالق جل وعلا، والعبودية تكون مقرونة بالخوف من الظلم وليس فيها شيء من المحبة إذ يود العبد ان يتخلص من سيده بأي وسيلة.

ان هناك غاية معينة لوجود الجن والانس وهي العبادة لله وحده.

السفر عارض من العوارض الأهلية إذ يوجب تغييرا في بعض الأحكام مع بقاء أصل أهلية الوجوب والأداء.

لا يمنع سفر المعصية من قطع الطريق او غيره الرخصة.

اقل مسافة السفر التي تتعلق بها الأحكام الاربع بريد يعني مسيرة يومين ويقدر الآن بـ ٨٤ كيلومترا أو ما يقاربها.

أكثر مدة الاقامة التي تجوز للمسافر اذا أقام فيها في بلد أن يقصر ويفطر هي اربعة ايام.

ان الموجب للطهارة هو الحدث.

من عجز عن استعمال الماء مع وجوده له، أو لم يجد الماء الذي يتطهر به فقد رخص الله له استعمال التراب بدلا عن الماء.

من حكمة ترتيب الوجه في التيمم هي إذلال النفس الأمارة بالسوء بوضع التراب الذي هو خس شيء على الوجه الذي هو أشرف الأعضاء.

ان التيمم جائز عن الحدث الأصغر والاكبر وغير جائز عن إزالة النجاسة.

لا يجوز التيمم مع وجود ماء يقدر على استعماله بل يقتصر على التيمم ويترك الماء الذي لا يكفي للطهارة.

لا يجوز التيمم حتى يطلب الماء ولا يجده، ولو لم يغلب على ظنه أن بقربه ماء.

يشترط لصحة التيمم دخول وقت الصلاة ولا يصح قبله.

لا يصح التيمم إلا بتراب طاهر ذي غبار يعلق باليد.

إذا غسل إحدى رجليه فأدخلها الخف ثم غسل الأخرى وأدخلها الخف فلا يجوز المسح عليهما إذا حدث لأنه لابس الخف قبل تمام الطهارة.

ان قليل الخرق وكثيره سواء في منع المسح على الخفين.

ان المسح على الخفين موقت بثلاثة ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم.

عدم وجوب القصر للمسافر وإنما يجوز له القصر والاتمام، والقصر أفضل.

من اقتدى بمتيمم في لحظة صلاته أو أحدث هو عقب اقتدائه به لزمه الاتمام سواء أكان المتم مقيما أو مسافرا، نوى الاتمام أو ترك نية القصر.

يشترط النية في صلاة القصر.

من نوى القصر ثم نوى الاتمام أو نوى ما يلزمه به الاتمام من الاقامة أو نوى الرجوع عن سفره ومسافة رجوعه لا يباح فيها القصر ونحو هذا لزمه الاتمام ولزم من خلفه متابعته.

ان المسافر لا يجوز له القصر حتى يخرج من بيوت القرية ولو كان قريبا منها ولا يجوز له القصر وهو في داخلها أو في منزله، ولا يتم حتى يدخل اول بيوتها.

جواز الجمع مطلقا تقديما وتأخيرا.

تجوز نية التقديم في أثناء الصلاة الأولى لحصول الغرض بذلك بل من أولها الى سلامها أي نوى ذلك نوى فيه اجزاء لأن موضع الجمع حين الفراغ من آخر الأولى الشروع في الصانية فاذا لم تتأخر النية عنه أجزاه ذلك.

الفصل المانع من الجمع هو الفصل المانع من بناء الصلاة بعضها على بعض إذا سلم ناسيا وعليه ركعة أراد بناءها ولم يعرف طوله وقصره بالعرف.

لا يشترط اتمام الامام والمأموم في صلاة الجمع في الجماعة للمسافر.

ان المسافر لا جمعة عليه لكن يستحب له وتنعقد به.

تجب الجمعة على المسافر اذا اقام مدة تمنع القصر فيها ولم يرد الاستيطان.

إباحة التطوع على الراحلة في السفر الطويل والقصر حيثما توجهت.

لا يجوز للماشي في السفر التطوع حيث توجه.

ان صيام المسافر وقع صيامه واجزاه.

ان الصوم والافطار في السفر سواء، والمسافر مخير بينهما وانه ليس احدهما افضل.

إباحة الفطر لمن سافر من بعد طلوع الفجر.

ان الشخص المقيم اذا عزم على السفر من الليل وبيت نية الفطر حتى اذا طلع عليه الفجر ولم يبدأ سفره الا بعد طلوع الفجر فانه يعتبر مخالفا لأحكام الصيام في السفر، اذا كان يجب عليه ان يبيت هذا الصيام مادام له يبدأ الا بعد طلوع الفجر، وجزاءه إمساك بقية اليوم ثم قضاء هذا اليوم بعد ذلك ولا كفارة عليه.

ـ ليس هناك ما يمنع من حدوث الفطر في البيت لمريد السفر بشرط ان يكون ذلك بعد ان ينتهي من الاستعداد له وان كان الأحوط أن يكون ذلك بعد مجاوزة البيوت.

ـ جواز الفطر لمن كان عزم على الصيام من طلوع الفجر، سواء أكان ذلك بعذر أم لا.

لجنة المناقشة تشيد بالرسالة

وقد أشادت لجنة المناقشة المكونة من كل من الدكتورة سعاد ابراهيم صالح المشرفة على الرسالة، ويوسف محمود عبد المقصود استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ومحمد فهمي الرجاني استاذ مساعد الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بجهد الباحثة في اعداد الرسالة واختيارها للموضوع الذي يمس احدى المشكلات التي تواجه المسلمين عامة والمسلمين من ابناء وطنها خاصة بالاضافة الى جهادها واجتهادها واغترابها عن اهلها ووطنها في سبيل الدين والعلم.

هذا وقد عبرت الباحثة حميدة آدم بنت محمد عن شكرها وتقديرها لأستاذتها الدكتورة سعاد ابراهيم صالح ولجنة المناقشة.. وقالت: لقد كنت حريصة على تناول موضوع يمس ابناء المسلمين الذين أعيش بينهم في بلدي تايلاند حتى أدرسه وأتعمق فيه لأستطيع أن أصحح لهم مفاهيم كثيرة يتناولونها ويعملون بها دون دراية أو علم.

وأضافت قائلة: الحقيقة لقد عانيت كثيرا في سبيل الحصول على درجة الماجستير والتي حصلت عليها بتقدير ممتاز والحمد لله.. وأملي أن استكمل الطريق وأحصل على الدكتوراة رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بي.. وانني على امل كبير في أن ألقى مساعدة اخواني المسلمين حتى أحقق هدفي وأعود الى بلدي ارشدهم الى الطريق الصحيح وأصحح لهم الكثير من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الخضر نبي أم رجل صالح؟

القارىء السوداني حسن الفلاني من المحمية بعث برسالة يسأل فيها: ١ ـ هل الخضر نبي أم رجل صالح؟ ٢ ـ هل هو حي أم ميت؟ ٣ ـ يقولون إن إعذاره لموسى عليه السلام دليل على علمه الغيب فهل صحيح ان هناك من الناس من يعلم الغيب؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والسداد ـ أن الخضر لم يرد له ذكر في القرآن الكريم مع الانبياء الذين ذكر الله عز وجل قصصهم علينا، والقرآن الكريم يذكر أن هناك رسلا قصهم على رسول الله ورسلا لم يقصصهم. فليس معنى عدم ذكر الخضر في القرآن الكريم نفي نبوته أو اثباتها. ولكنه تقرير واقع هو أنه لم يذكر في كتاب الله.

ولكن جاء في السنة الصحيحة ـ كما في البخاري ومسلم ـ ذكر اسم الخضر مرتبطا بقصة موسى عليه السلام حين كان يحدث قومه بأنعم الله عليه وما وهبه من علم ومعرفة، فلما فاجأه أحد الحضور بسؤال: هل على وجه الأرض أحد أعلم منه؟ كانت إجابته: لا.

«فأوحى الله إلى موسى: بلى عبدنا خضر» فسأل موسى ربه أن يعرفه السبيل التي ينتهي فيها الى خضر، فجعل له الحوت آية، إذا فقد الحوت وجد الخضر. فلما فقد فتاه الحوت لم يخبره حتى سارا بعض الوقت فسأل موسى عن الحوت فأخبره غلامه بما حدث من فقدانه، فرجعا الى المكان الذي فقد فيه فوجدا الخضر، فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل في كتابه من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار، ولما كان ظاهر هذه الأعمال لا يتسق مع الظاهر من أحكام الشريعة في بعضها، ومع المعاملة بالمثل في بعضها الآخر لم يطق موسى صبرا على مواصلة السير مع العبد الصالح وطلب منه أن يبين له الحكمة في هذه الافعال فأخذ يشرح له تعليلها واتساقها مع حكمة الله تبارك وتعالى وما كشف من علم للعبد الصالح ما لم يطلع عليه موسى عليه السلام وهنا جاء التساؤل: هل الخضر نبي أم ولي؟ لأن تعبير القرآن الكريم عنه: **«فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما»**، وقوله في شأن الجدار **«فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري»** يفيد بأنه نبي، ولأن النبي لا يتعلم ممن هو دونه، وهذا ما ذهب إليه القرطبي وحكاه ابن عطية البغوي عن اكثر أهل العلم، وقال القشيري: إنه ولي.

وذهب ابن تيمية في الفتاوى الى القول بأن اكثر العلماء على انه ليس نبيا. وذهب الشيخ النجار من المحدثين إلى ذكر الآراء التي جاءت عن الخضر في كتابه «قصص الأنبياء»: والجمهور على أنه نبي وغير الجمهور أنه رسول وقال آخرون إنه ولي وعليه الكثير. ثم ينتهي الى القول: القرآن الكريم لم يرد فيه هذا الاسم، ولولا وجوده في حديث البخاري ما صدقت بوجود صاحب هذا الاسم ولكان هيان بي بن بيان.

أما الشيخ محمد المدني في كتابه «القصص الهادف كما يراه في سورة الكهف» فلا يتخذ الموقف القاسي الذي اتخذه الشيخ النجار، ولكنه كذلك يقول: وقد احيط اسم الخضر بحكايات وروايات كثيرة، وتحدثوا في كونه باقيا الى الآن، ثم الى يوم القيامة، أو مات كغيره من الناس حتى قال بعضهم: انه يمر بمن يتذكره ويقرئه السلام، ولذلك يجب رد السلام عند تذكره. قال الحافظ ابن كثير: ولا يصح شيء من ذلك ـ الا غيرما جاءت به الأحاديث الصحيحة من اسمه ـ وحسبنا ان نعلم أنه عبد من عباد الله علمه الله علما خاصا.

وقريب من هذا رأي صاحب الظلال: كذلك لا يذكر القرآن شيئا عن العبد الصالح الذي لقيه موسى، من هو ـ ما اسمه هل هو نبي أو رسول أم عالم أم ولي؟ وهناك روايات كثيرة عن ابي عباس وعن غيره في هذه القصة، ونحن نقف عند نصوص القصة في القرآن.. اهـ هذا ما يتعلق بالسؤال الأول وآراء العلماء في الاجابة عنه، وأحب أن أضيف هنا أن هذه النقطة ليست من العقائد التي يجب الايمان بها. فمن كان من أهل العلم والنظر وترجحت لديه بعض التنبيهات فمال الى النبوة، أو الى القول بأنه عبد صالح فلا تضييق عليه ولا يصح ان يكون هذا الرأي أو ذاك سببا للنزاع والخصومة بين المسلمين.

من صور التدمير الالحادي الشيوعي للاسلام

بقلم الدكتور:
عبد العليم عبد الرحمن خضر

بلغت الشيوعية من الجرأة حدا تنادي فيه ان وجود الله نوع من الظن والتخمين الذي لا يرقى الى اليقين العلمي، وعلى اساس هذا الظن والتخمين يؤكد الشيوعيون ان العلم لا يستطيع ان يثبت وجود الله .. مع عجزهم الواضح عن نفي وجود الله .. وها هو «مولوتوف» أحد زعماء الشيوعية يقول: «لن تنتشر الشيوعية في الشرق الا اذا ابعدنا اهله عن تلك الحجارة التي يعبدونها في «الحجاز» والا اذا قضينا على الاسلام».

انه الضلال بعينه والجهل الذي لا يقف عند حد، اتباع القرآن وأهل الاسلام يعبدون الحجارة ..؟

الاسلام الذي أتى، للقضاء على الوثنية والشرك، وتأليه الافراد، ليقيم مكان ذلك كله في قلب الانسان عبادة الواحد الاحد، يعبد أهله الحجارة **«كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا»** (سورة الكهف:٥).

ومن صور التدمير الالحادي الشيوعي للاسلام قيام الحكام الحاقدين بهدم المساجد في البانيا ومنع المسلمين من اداء شعائر دينهم، كما ان مواليدهم الجدد لا يتم تسجيلهم، واعطاؤهم الجنسية الا بأسماء غير اسلامية، وأما بالنسبة للمناهج الدراسية فهي حقلهم الخصب في زرع الالحاد في نفوس الاطفال الصغار منذ نعومة أظفارهم الى ان يستوي عودهم وذلك بمختلف الوسائل التعليمية، والاعلامية ..

وفي هونج كونج نشرت صحيفة «تمد بات باد» في عددها الصادر في ١١ اكتوبر سنة ١٩٦٦ منشورا موجها الى الجرس الاحمر جاء فيه: «لا يمكن ان ندع لعدو من اعدائنا ان يهرب، وعلينا من الآن فصاعدا ان نهاجم أكثر الاعداء تخفيا: المسلمين الذين يقومون بنشاط ضد الحزب وضد الصينيين تحت قناع الدين المزعوم .. اسمعوا ايها المسلمون .. دمروا جوامعكم (!!!) حلوا المنظمات الاسلامية احرقوا القرآن» (!!!)

ويمكن تلخيص المخطط الالحادي للاعلام الشيوعي في الآتي:

- تشويه سمعة رجال الدين والحكام المتدينين واتهامهم بالعمالة للاستعمار والصهيونية !!!.
- الدعوة الى تعميم دراسة الاشتراكية في جميع المعاهد والكليات والمدارس في جميع المراحل .. ومزاحمة الاسلام ومحاصرته حتى لا يصبح قوة تهدد الاشتراكية.
- بث المقالات التي تعمل على اشغال الجماهير بالشعارات الاشتراكية وعدم ترك الفرصة لهم للتفكير واشغالهم بالاناشيد الحماسية والوطنية، والاغاني الوطنية والشؤون العسكرية والتنظيمات الحزبية والمحاضرات المذهبية والوعود المستمرة برفع الانتاج ومستوى المعيشة والقاء مسؤولية التأخر والانهيار الاقتصادي والجوع والفقر والمرض على رجال الدين.
- الترويج لتعاليم لينين ووصيته بأن يكون الحزب الاشتراكي خصما عنيدا للدين.
- نشر الافكار الالحادية، بل نشر كل فكرة تضعف الشعور الديني والعقيدة الدينية وزعزعة الثقة في رجال الدين في كل قطر اسلامي.
- تعميم ما يهدم الدين من القصص والمسرحيات والمحاضرات والصحف والاخبار والمؤلفات التي تروج للالحاد وتدعو اليه، وتهزأ بالدين ورجاله، وتدعو للعلم وحده وجعله الاله المسيطر !!!.
- تكثيف الاعلام الشيوعي التضليلي لتحويل المسلمين عن معظم الأسس التي تتكون منها عناصر الشخصية الاسلامية الفذة، وعناصر الامة الاسلامية الكبرى، التي تضم انواع الخير والفضيلة في داخلها، وتمنع انواع الشر والرذيلة من ان تقرب منها.
- التخطيط الاعلامي لاخراج المرأة المسلمة من بيتها بهدف تدمير هذا البيت وتحطيم الاجيال الجديدة التي هي في اشد حاجة الى الرعاية الدائمة المستمرة.
- واخيرا فان الشيوعية ذاتها لا تحمل في طياتها ـ باعترافها ـ مقومات بقائها ـ واستمرارها.

ومادام الحلم الذي تحلمه الشيوعية حدا ارضيا محدودا في عالم الزمان، فانها هي الاخرى ستفقد كل سحرها يوم تحققه، وتفقد قدرتها على قيادة روسيا ذاتها.

ومن ثم فلا بد للبشرية ـ حتى في ارض الحضارة المادية، وحتى في معسكر الشيوعية ـ من فكرة اكبر من فكرة الشيوعية، واهداف ابعد من اهداف الشيوعية وحلم يتراءى في الافق تهدف البشرية الى تحقيقه وبذلك تسير، وبذلك تتقدم وبذلك تعيش.

ونحن لا نشك في ان قيادة البشرية صائرة لا محالة الى الاسلام، لانه لو لم يكن موجودا لبحثت عنه الانسانية او توسلت الى نظام يشبهه، ينقذها من الخواء الروحي الذي لا تطيقه فطرتها الا الى أمد محدود. ولن يكون ذلك النظام الا في الاسلام.

من قصص التراث

خصال الخير

كتب الحسن بن سهل الى محمد بن سماعة القاضي:

أما بعد، فإني احتجت لبعض اموري، الى رجل جامع لخصال الخير، ذي عفة ونزاهة طعمة، قد هذبته الآداب، واحكمته التجارب، ليس بظنين في رأيه، ولا بمطعون في حسبه، إن اؤتمن على الاسرار قام بها، وإن قلد مهما من الامور أجزأ فيه، له سن مع أدب ولسان، تقعده الرزانة ويسكنه الحلم، قد فر عن ذكاء وفطنة، وعض على قارحة من الكمال، تكفيه اللحظة، وترشده السكتة، قد ابصر خدمة الملوك واحكمها، وقام في امورهم فحمد فيها، له أناة الوزراء، وصولة الامراء، وتواضع العلماء، وفهم الفقهاء، وجواب الحكماء، لا يبيع نصيب يومه بحرمان غده، يكاد يسترق قلوب الرجال، بحلاوة لسانه وحسن بيانه، دلائل الفضل عليه لائحة، وامارات العلم له شاهدة، مضطلعا بما استنهض، مستقلا بما حمل، وقد آثرتك بطلبه، وحبوتك بارتياده، ثقة بفضل اختيارك، ومعرفة بحسن تأتيك.

فكتب إليه: إني عازم ان ارغب الى الله جل وعز حولا كاملا في ارتياد هذه الصفة، وافرق الرسل الثقات في الآفاق لالتماسه، وأرجو ان يمن الله بالاجابة، فافوز لديك بقضاء حاجتك والسلام.

آخرمباريات الدوري السعودي لكرة القدم:

بتعادلهما ٢ ـ ٢... الهلال ثانيًا والوحدة ثامنًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
تعادل فريقا ناديي الهلال والوحدة بهدفين لكل منهما في المباراة المؤجلة (الاخيرة) من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم التي اجريت عصر امس في ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال وانتهى شوطها الاول بتقدم الهلال بهدفين مقابل هدف واحد.

دخل الهلال المباراة بصفه الثاني كون المباراة تأتي في وقت حرج له ولعب بالنهج التقليدي ٤/٢/٢ مع تقدم لاعب الوسط عادل عبد الرحيم لمساندة الهجوم وجاءت البداية حماسية وسريعة من الهلاليين بغية اثبات جدارتهم في تمثيل الفريق. وبعد مضي ربع ساعة تمكن يوسف جازع من احراز هدف الهلال الاول.

وفي الدقيقة ١٩ عبد المحسن العبيد قام بمجهود فردي كبير عندما انطلق بالكرة من ملعب فريقه ناحية اليمين وبعد توغله قرب منطقة جزاء الوحدة بذكاء جهز كرة رائعة لم يحسن خالد النفيسة او يوسف جازع استغلالها.

ومن جراء استمرار العاب الهلال الهجومية مرر عادل عبد الرحيم كرة ساقطة خلف دفاع الوحدة انطلق خلفها مهاجم الهلال الواعد عبد المحسن العبيد وعند مواجهته حارس مرمى الوحدة علاء رواس سدد كرة زاحفة مرت من تحته في الزاوية اليمنى فكانت هدف الهلال الثاني في الدقيقة ٣١.. ونال بعدها قلب دفاع الهلال فهد الفنام بطاقة صفراء لمخاشنته عمر المولد (سامبو).

اما فريق الوحدة الذي لعب بالطريقة ٤/٤/٢ بتواجد الثنائي عبد العزيز سلامة وعمر المولد في المقدمة يساندهما كثيرا صانع الالعاب الماهر ورئيس الفريق المخضرم معتمد خوجلي، فلم يتمكن من تشكيل تهديد حقيقي للمرمى الهلالي رغم تحكمه بالكرة اكثر من الهلال في وسط الملعب.. بدليل ان الهدف الاول للوحدة جاء في الدقيقة ٤١ من خطأ على عبد المحسن العبيد المتراجع لمساندة الدفاع.. نفذ الضربة الحرة معتمد خوجلي بتسديدة قوية في المرمى ارتدت من يدي حارس مرمى الهلال عبد الرحمن العويس ليقتنصها عمر المولد بيسراه في شباك الهلال.

استهل مدرب الوحدة الشوط الثاني باشراكه الشاب سراج الفزاعي بدلا من بدر الدين عبد الرحيم.. ومن اول هجمة للوحدة تردد دفاع الهلال في ابعاد الكرة التي سيطر عليها عبد العزيز سلامة داخل المنطقة وفجرها بعنف على يمين العويس مسجلا هدف تعادل مبكر للوحدة في الدقيقة ٥٢.

جاء التعادل بمثابة الدافع للاعبي الفريقين للعب بايقاع اسرع، وبالتالي تحويل الاستنفار الهلالي الهجومي بصلابة من دفاع الوحدة اقترب من العنف في بعض الالعاب ليضطر مدرب الهلال الى تبديلين اجباريين اذ اشرك الشبل علي البيشي بدلا من خالد النفيسة المصاب كما اشرك الشبل فيصل ابو ثنين بدلا من عادل عبد الرحيم، وقام مدرب الوحدة باستنفاد حقه في التبديل عندما زج بمحمد الغامدي بديلا لناصر علوي في الدقيقة ٦٥، وبعدها بقليل اخفق عبد العزيز سلامة في استغلال عرضية «سامبو» الرائعة مهدرا بذلك فرصة ثمينة على فريقه للفوز بالمباراة.

كان انتشار لاعبي الوحدة الافضل لكنه لم يكن الافعل قرب منطقة جزاء الخصم.. وفي الوقت الذي شدد فيه الهلال هجومه المرتد في الجزء الاخير من الشوط لنشاط خط الوسط بعد مشاركة فيصل ابو ثنين ساهم يوسف جازع في قتل معظم المحاولات باحتفاظه بالكرة ومن الاعتماد على التمرير السريع!!

لقطات

● نتيجة المباراة اهلت الهلال لاحتلال المركز الثاني (وصيف البطل) برصيد ٣١ نقطة (١٣/٣٧) والوحدة بالمركز الثامن برصيد ٢٠ نقطة (٣٣/٢٦).

● قام اشبال فريق الجمباز بنادي الهلال باداء عروض «جمبازية»، نالت استحسان الحضور وتصفيقهم.

● واصل جمهور الهلال «اضرابه» عن حضور مباريات الفريق عقب خسائره المتتالية لثلاث بطولات، وربما تأثر الحضور بالنقل التلفزيوني والاذاعي المباشر للمباراة.

● سجل الهلال ثلاثة اشبال (تحت ١٦ سنة) ضمن طاقم الفريق وشارك منهم اثنان.. بينما سجل الوحدة شبل واحد في الاحتياط.

منيلي..
راض عن النتيجة

● مدرب فريق الهلال البرازيلي منيلي صرح للصحفيين عقب المباراة قائلا: «لقد دخلنا المباراة بلاعبين صغار وآخرين ينقصهم المراس والخبرة لنواجه فريق الوحدة بامكانياته الفنية العالية وهو لا شك فريق جيد جدا ولذلك رغم تقدمنا بهدفين لم يستطع فريقنا المحافظة عليهما لنخرج بالتعادل.. لكنني بطبيعة الحال راض عن النتيجة التي اهلتنا لاحتلال المركز الثاني!!».

ابو رجيلة..
الثاني... تسلل

اما مدرب فريق الوحدة المصري المعروف محمود ابو رجيلة الذي اشرف على فريقه في مباراته الاخيرة له معه فقد قال: «المباراة كنا نهدف من خلالها احراز المركز الثامن والهلال في الوقت نفسه ووسط ظروفه الحرجة يحاول التقدم للمركز الثاني والتعادل كان في صالح الفريقين فقد تفوق الهلال في الشوط الاول وأحرز هدفين ثانيهما من تسلل واضح.. وفي الشوط الثاني لعبنا افضل وسجلنا التعادل.. وبصفة عامة كان من الممكن ان تكون المباراة اكثر حماسا واثارة».

قرارات هامة في الأهلي والاتحاد:

تجديد عقدي الجوهري وسكوتشيك وقبول استقالة عبد الله جابر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
بدأت منذ مساء يوم الاحد اول من أمس اجتماعات مجلسي إدارة النادي الأهلي ونادي الاتحاد بجدة لمناقشة واستعراض الموسم الرياضي الماضي، وجاءت اجتماعات الناديين في وقت واحد بالصدفة، بينما جماهيرهما تتابع ما انتهت إليه الاجتماعات وبالأخص أهم القرارات بشأن وضع فرق كرة القدم واستمرار مدربيهما لموسم مقبل، وقد ترأس اجتماع ادارة النادي الأهلي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز فيما ترأس اجتماع ادارة نادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر وحضر الاجتماعين جميع أعضاء مجلس الادارة في الناديين وفي ما يلي القرارات التي صدرت:

تجديد عقد الجوهري

ناقش مجلس ادارة النادي الأهلي بجدة تقرير الجهاز الفني والاداري لكرة القدم بالنادي، وبدأ بالفريق الأول الذي أستغرق كل وقت الاجتماع من الساعة الثامنة مساء وحتى منتصف الليل وقرر مجلس الادارة اجازة التقرير ومن ثم تجديد الثقة بالجهاز التدريبي للفريق الأول المكون من المدرب المصري المعروف محمود الجوهري ومساعديه الدكتور مفتي ابراهيم ومدرب حراس المرمى حازم كرم واختصاصي العلاج الطبيعي علاء شاكر وارجأ الاجتماع مناقشة بقية فرق الشباب والأشبال والبراعم للاجتماع الثاني مساء اليوم الثلاثاء.

مدني رحيمي بدلا من عبد الله جابر

وفي نادي الاتحاد، أصدر مجلس الادارة أول قراراته بقبول الاستقالة التي تقدم بها مدير فريق كرة القدم عبد الله جابر وتكليف عضو مجلس الادارة الدكتور مدني رحيمي بالاشراف على اللعبة بجانب اشرافه على كرة اليد. كذلك قرر المجلس تدعيم وحدة العلاج الطبيعي بالنادي لمواجهة المرحلة المقبلة وتصفيات بطولة الأندية العربية. وفي ختام اجتماعه الأول أصدر مجلس إدارة نادي الاتحاد بيانا أكد ثقته المطلقة بنائب رئيس النادي أحمد مسعود الذي تعرض لحملة صحفية في الاسبوع الماضي.

هذا، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر مسؤول بنادي الاتحاد ان مجلس الادارة بصدد توقيع الشق الثاني من العقد المبرم مع مدرب فريق كرة القدم والتر سكوتشيك النمساوي الجنسية ليواصل عمله للموسم المقبل تكملة لفترة الأربعة شهور الماضية التي امضاها مع الفريق.

نابولي ابتعد عن منافسيه في صدارة الدوري الايطالي وريال مدريد تجاوز برشلونة الى القمة باسبانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
كان حصاد نهاية الاسبوع في مسابقات الكرة في اوروبا حافلا.. ففي انجلترا تبوأ فريق نادي ليفربول بطل الدوري والكاس القمة لأول مرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت وذلك بفضل فوزه بملعبه على ضيفه لوتون تاون وهزيمة منافسيه الأبرز ايفرتون امام واتفورد ١ـ٢ والارسنال امام تشلسي صفر ـ ١ خارج ملعبيهما وبذا بات ليفربول يتصدر الترتيب العام برصيد ٥٨ نقطة يليه ايفرتون بـ ٥٥ نقطة ثم الارسنال بـ ٥٤ نقطة.

ليفربول

لقطة من لقاء سامبدوريا (بالفانلات الغامقة) وانترناسيونالي بالدوري الايطالي

في فرنسا، انفرد بوردو بالقمة بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٥ متجاوزا مرسيليا، بينما ابتعد نابولي تماما عن مطارديه في الدوري الايطالي.

نابولي فاز خارج ملعبه في الاسبوع الـ ٢١ على اتالانتا بهدف وحيد أحرزه هدافه برونو جيوردانو.. فيما تعادل يوفنتوس بملعبه مع ضيفه المتواضع أسكولي ٢ـ٢ بعدما كان متقدما ٢ ـ بصفر، وسقط انترناسيونالي ١ـ٣ امام سامبدوريا بمدينة جنوى.

في اسبانيا، تجاوز ريال مدريد العريق غريمه «اللدود» برشلونة إلى قمة الدوري بعد فوز ريال على اشبيلية وسقوط برشلونة في سرقسطة. وفي هولندا وبلجيكا واصل فريقا المقدمة اياكس امستردام واندرليخت تألقهما وقد تمكن اندرليخت من التغلب يوم الأحد على أخطر منافسيه اف. سي. بروج.

في المانيا الغربية ارتسمت معالم الدور نصف النهائي لمسابقة الكاس.. وقد تقدم لهذه المرحلة فريق شتوتجارت كيكرز (من الدرجة الثانية) على حساب اينتراخت فرانكفورت العريق.

وتقدم «الكبار» دون أدنى صعوبة في كأس البرتغال بعد انتصارات طبية، وهنا النتائج:

● فرنسا (الاسبوع الـ ٢٥)

رين صفر ـ بوردو ١.
اوزير صفر ـ مرسيليا صفر.
بريست ١ـ تولوز ٢.
سانت ايتان صفر ـ موناكو صفر.
نانت ٢ـ سوشو ١.
نيس ٣ـ لوهافر ١.
ميتز ١ ـ لافال صفر.
ليل ١ـ باريس سان جيرمان صفر.
طولون ١ـ نانسي صفر.
راسينج كلوب باريس ٥ـ لنس صفر.
وهكذا يتصدر بوردو بـ ٣٦ نقطة (من ٢٥ مباراة) فمرسيليا بـ ٣٥ نقطة، ثم تولوز بـ ٣٠ نقطة.

● ايطاليا (الاسبوع الـ ٢١)

اتالانتا صفر ـ نابولي ١.
افيللينو ١ـ فيرونا ١.
فيورنتينا ١ـ كومو ٢.
يوفنتوس ٢ـ إسكولي ٢.
أ. سي. ميلان ١ـ امبولي صفر.
أ. اس. روما ١ـ تورينو صفر.
سامبدوريا ٣ـ انترناسيونالي ١.
اودنييزي ١ـ بريشيا صفر.
وهكذا يتصدر نابولي بـ ٣٢ نقطة يليه روما ويوفنتوس وميلان بـ ٢٨ نقطة.

● اسبانيا (الاسبوع الـ ٣٠)

ريال بلد الوليد ٢ـ اتلتيك بلباو صفر.
ريال مدريد ٢ـ اشبيلية ١.
اسبانيول برشلونة ٣ـ ساباديل ١.
ريال مرسية ١ـ قادش صفر.
سبورتنج خيون ٢ـ راسينج سانتاندير ١.
ريال سرقسطة ٢ـ برشلونة صفر.
ريال بيتس اشبيلية صفر ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
ريال سوسييداد صفر ـ اتلتيكو مدريد ١.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٤٣ نقطة يليه برشلونة بـ ٤٢ نقطة، فاسبانيول برشلونة ٤٠ نقطة.

كأس المانيا الغربية
(الدور ربع النهائي)

شتوتجارت كيكرز ٣ـ اينتراخت فرانكفورت ١.
بوروسيا مونشنجلادباخ ٩ـ بايير أوردينجن ٢.
دارمشتات صفر ـ اتش. اس. في. هامبورج ١.
فورتونا دوسلدورف ١ـ كارلسروهر اس. سي صفر.
وهكذا يتقابل مونشنجلادباخ مع هامبورج وشتوتجارت كيكرز مع فورتونا دوسلدورف في الدور نصف النهائي للكأس.

● المانيا الغربية (الدوري)

ـ المباريات المؤجلة:
شالكة (٠٤) ٢ـ ١. اف. سي. نورنبرج ٤.
باير ليفركوزن ٣ـ بوروسيا دورتموند ٢.
في. اف. بي شتوتجارت ٢ـ فالدهوف مانهايم ١.
ولم يتغير وضع فرق المقدمة، إذ يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٢٧ نقطة يليه هامبورج بـ ٢٦ نقطة.

● هولندا (الاسبوع الـ ٢٣)

دن بوش ١ـ اف. سي. خروينخن ١.
فيينورد روتردام ٣ـ رودا جي. سي. كيركراده ٢.
اوترخت ٢ـ هارلم ١.
اياكس امستردام ٣ـ اكسلسيور روتردام صفر.
فورتونا سيتارد صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن ١.
بي. اي. سي. زوولي صفر ـ تونتي انسكيده ١.
في. في. فينلو ١ـ جواهيد ايجلزديفنتر صفر.
وتأجلت مباراتان اخريان.
وهكذا يتصدر اياكس بـ ٤٠ نقطة (من ٢٣ مباراة) ثم بي. اي. في. ايندهوفن بـ ٣٧ (من ٢١ مباراة) ثم دن بوش بـ ٢٧ نقطة (من ٢٢ مباراة) ثم فيينورد بـ ٢٥ نقطة (من ٢١ مباراة).

● بلجيكا (الاسبوع الـ ٢٢)

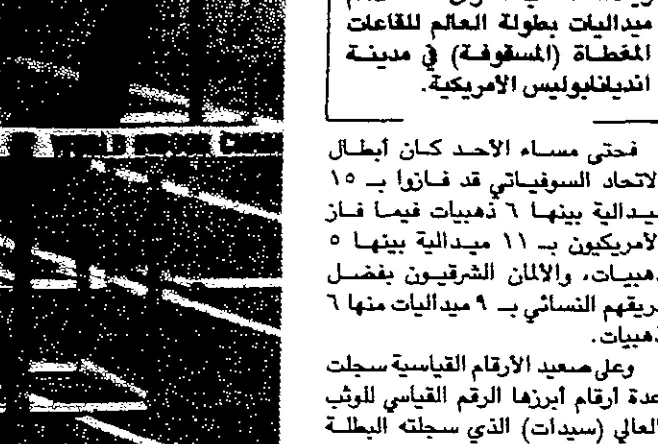
اندرليخت ١ـ اف. سي. بروج صفر.
سيرانج ١ـ ستاندارد لييج ٣.
اف. سي. لييج ١ـ لوكيرين ١.
اف. سي. رويال انتورب صفر ـ راسينج جيت صفر.
واريجيم صفر ـ ميكيلين ١.
بيركيم ٤ـ كورتراي ١.
جنت ١ـ راسينج وايت مولنبيك ١.
بيفيرين ١ـ شارلروا ١.
سيركل بروج صفر ـ بيرسكوت انتورب صفر.
وهكذا يتصدر اندرليخت بـ ٣٧ نقطة يليه ميكيلين بـ ٣٥ نقطة ثم بيفيرين بـ ٣٢ نقطة فلوكيرين بـ ٣٠ نقطة.

● كأس البرتغال
(الدور الـ ١٦)

فارينسي ١ـ ريو افي صفر.
بنفيكا ٦ـ تورينسي ١.
اف. سي. بورتو ٢ـ سبورتنج كوفيلها صفر.
سبورتنج لشبونة ٥ـ اسبرانسا لاجوش صفر.
فيتوريا جيمارايش ٢ـ سيلفش صفر.
بوافيشتا بورتو ٦ـ تورالتا صفر.

الأرقام القياسية تتساقط في انديانابوليس و«الكبار الثلاثة» احتكروا الأضواء

انديانابوليس (ولاية انديانا) ـ الوكالات: واصل ابطال الدول الثلاث الاقوى عالميا في رياضة العاب القوى حصدهم ميداليات بطولة العالم للقاعات المغطاة (المسقوفة) في مدينة انديانابوليس الامريكية.



لقطة طريفة.. ومؤثرة لتصادم جريج فوستر والتر ماكوي

فحتى مساء الاحد كان أبطال الاتحاد السوفياتي قد فازوا بـ ١٥ ميدالية بينها ٦ ذهبيات فيما فاز الأمريكيون بـ ١١ ميدالية بينها ٥ ذهبيات، والألمان الشرقيون بفضل فريقهم النسائي بـ ٩ ميداليات منها ٦ ذهبيات.

وعلى صعيد الأرقام القياسية سجلت عدة ارقام أبرزها الرقم القياسي للوثب العالي (سيدات) الذي سجلته البطلة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا التي تجاوزت ارتفاع ٢,٠٥م ناسخة بذلك الرقم السابق المسجل باسمها.

كذلك حطم العداء الكندي العالمي بن جونسون رقمه القياسي لسباق الـ ٦٠م (رجال) والسوفياتي ميخائيل شيتيلوف رقم المشي الـ ٥كلم المسجل باسم الالماني الشرقي رونالد فايجل هذا العام، والبطلة الالمانية الشرقية هايكه دريشلر رقم الـ ٢٠٠م سيدات المسجل عام ١٩٨٣ باسم مواطنتها ماريتا كوخ.

أما الميدالية العربية الأولى في البطولة فكانت برونزية سباق الـ ٨٠٠م رجال وقد انتزعها العداء المغربي فوزي اللهبي.

وهنا نتائج الأحد:

● الـ ٤٠٠م (سيدات):
١ـ سابين بوش (المانيا الشرقية) ٥١,,٦٦ ثانية.
٢ـ ليلي ليدروود كينج (الولايات المتحدة).
٣ـ جوديث فورياكش (المجر).

● الـ ٣ آلاف م (رجال):
١ـ فرانك اومارا (جمهورية ايرلندا) ٨,٠٣,,٣٢د.
٢ـ بول دونوفان (جمهورية ايرلندا).
٣ـ تيري برهام (الولايات المتحدة).
وجاء الأمريكي دوج باديلا خامسا والكيني جوليوس كيريوكي سادسا.

● الـ ٦٠م حواجز (رجال):
١ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ٧,,٥١ ث.
٢ـ ستيفان كاريستان (فرنسا).
٣ـ نايجل ووكر (بريطانيا).

وجاء البطل الفنلندي العالمي ارتو بريجاري خامسا وخرج البطلان الأمريكي جريج فوستر والكندي والتر ماكوي لدى تصادمهما.

● الـ ٦٠م (سيدات):
١ـ نيلي كومان (هولندا) ٧,,٠٨ث.
٢ـ انجيلا تايلور ايساجنكو (كندا).
٣ـ انيليا نونيفا (بلغاريا).

● الـ ٢٠٠م (رجال):
١ـ كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠,,٧٣ث.
٢ـ برونو ماري روز (فرنسا).
٣ـ روبسون داسيلفا (البرازيل).

● الـ ٨٠٠م (رجال):
١ـ خوسيه لويس باربوزا (البرازيل) ١,٤٧,,٤٩د.
٢ـ فلاديمير جرودين (الاتحاد السوفياتي).
٣ـ فوزي اللهبي (المغرب).

● الـ ١٥٠٠م (سيدات):
١ـ دوينا ميليتي (رومانيا) ٤,٠٥,,٦٨د.
٢ـ تاتيانا سامولنكو (الاتحاد السوفياتي).
٣ـ سفيتلانا كيتوفا (الاتحاد السوفياتي).

● الوثب العالي (سيدات):
١ـ ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٥م (رقم قياسي عالمي جديد).
٢ـ سوزان بيير (المانيا الشرقية).
٣ـ اميليا دراجيفا (بلغاريا).

● الزانة (رجال):
١ـ سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٥م.
٢ـ ايرل بل (الولايات المتحدة).
٣ـ تييري فينيرون (فرنسا).



اومارا يكسب سباق الـ ٣ آلاف م

نتائج السبت:

● الـ ٦٠م (رجال):
١ـ جونسون (كندا) ٦,,٤١ث (رقم قياسي عالمي جديد).

● الـ ١٥٠٠م (رجال):
١ـ اوسوليفان (جمهورية ايرلندا) ٣,٣٩,,٠٤د.

● الـ ٤٠٠م:
١ـ ماكاي (الولايات المتحدة) ٤٥,,٩٨ث.

● المشي ٥كلم (رجال):
١ـ شيتيلوف (الاتحاد السوفياتي) ١٨,٢٧,,٧٩د (رقم قياسي عالمي جديد).

● رمي الجلة (رجال):
١ـ تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢٢,٢م.

● الوثب الطويل (رجال):
١ـ مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٢٣م.

● الوثب العالي (رجال):
١ـ باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٦م.

● الـ ٦٠م حواجز (سيدات):
١ـ اوشكينات (المانيا الشرقية) ٧,,٨٢ث.

● الـ ٢٠٠م (سيدات):
١ـ دريشلر (المانيا الشرقية) ٢٢,,٢٧ث (رقم قياسي عالمي جديد).

● الـ ٨٠٠م (سيدات):
١ـ فاشتل (المانيا الشرقية) ٢,١,,٣٢د.

● الـ ٣ آلاف م (سيدات):
١ـ سامولنكو (الاتحاد السوفياتي) ٨,٤٦,,٥٢د.

● الوثب الطويل (سيدات):
١ـ دريشلر (المانيا الشرقية) ٧,١م.

● الـ ٣كلم مشي (سيدات):
١ـ كريستهوب (الاتحاد السوفياتي) ١٢,٠٥,,٤٩د (رقم قياسي عالمي جديد).

بوبكا.. بطل الزانة

ميلوسلاف ميثير يحقق المفاجأة ويهزم ليندل في كي بيسكاين



ميثير

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات: حقق اللاعب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميثير (المصنف التاسع) مفاجأة مذهلة بفوزه مساء الاحد على مواطنه لاعب العالم الأول ايفان ليندل المصنف الأول في المباراة النهائية لبطولة اللاعبين العالميين الدولية وبثلاث مجموعات مقابل لا شيء ٧ـ٥، ٦ـ٢، ٧ـ٥. واتسمت المباراة بالمستوى العالي والاداء الجيد واستغرقت ساعتين و٣٨ دقيقة.

وقد لعب ميثير (٢٢ سنة) الذي يبلغ طوله ١,٩١ مترا مباراة ممتازة، ولم يفقد رباطة جاشه قط كما لم يرتكب سوى أخطاء بسيطة شجعت غالبية الجمهور له الذي بلغ قرابة ١١٢٠٠ متفرج على تشجيعه.



ليندل

كرة السلة السعودية

المشرف على كرة السلة بالنادي الأهلي السعودي:
اللعبة متدهورة لقلة الاهتمام وقصور المنافسات المحلية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تحدث عبد العزيز عبد العال عضو مجلس ادارة النادي الأهلي في جدة والمشرف على لعبة كرة السلة بالنادي، واحد المهتمين بشدة بهذه اللعبة حول العديد من المواضيع التي تهم كرة السلة السعودية فاستهل حديثه بتاكيد ما يشاع من ان اللعبة متدهورة على المستوى المحلي ولخص الأسباب ذلك بما يلي:

ـ «لا تجد كرة السلة الاهتمام الكبير من الأندية او الاتحاد ـ رغم ـ انها من اللعبات التي دخلت السعودية منذ زمن بعيد بعد كرة القدم مباشرة كما ان المنافسات الحالية لا ترضي طموح عشاق اللعبة.. ويبدو ان المسؤولين في اتحاد اللعبة لا يعشقونها بالقدر الكافي.. بعكس المسؤولين في اللعبات الأخرى التي حققت تقدما وتطورا ملحوظين».

● **هل لديك مقترحات محددة بشأن تكوين الاتحادات الرياضية؟**

ـ «نعم اقترح ان يكون اعضاؤها من خارج وسط العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب حتى تكون الفرصة متكافئة لكل الاتحادات، وثانيا ان تسعى الاتحادات لضم العناصر التي تتشبع بروح اللعبة دون النظر لأي اعتبارات اخرى».

● **ذكرت ان نظام المنافسات الحالية غير مناسب هل تفسر ذلك؟**

ـ «نعم.. لأن الموسم لا يعطي مجالا اوسع لمباريات البراعم والأشبال والشباب على المستوى المحلي.. وكذلك يعمل نظام الدوري الحالي بفارق الأهداف (الاسكورات) في تحديد الفريق الهابط مما يجعل الفرق لا تجازف بالمشاركة باللاعبين الناشئين في مباريات الدوري الممتاز واقترح ان تقام مباراة فاصلة لتحديد الفريق الهابط في حال تساوي ارصدة الفرق في النقاط كما يحدث مع تحديد البطل».

● **هل تعتبر فريق احد ظاهرة وعلامة مميزة في تطور كرة السلة السعودية؟**

ـ «نعم احيي اعضاء فريق احد لاحتكارهم جميع البطولات.. وهذا الاحتكار لم يأت من فراغ انما بجهد واعداد متكامل للفريق ويخطىء من يظن ان فريق احد يعتمد على تشكيلة واحدة وبالنظر لأسماء اللاعبين الذين مثلوه في البطولات الخليجية الأولى والبطولة الأخيرة تلاحظ الفارق وكذلك لفريق أحد قاعدة كبيرة من اللاعبين من مختلف الأعمار مما سيجعله يواصل وجوده الفعلي على الساحة السلاوية لسنوات مقبلة».

● **هل يعني كلامك هذا التسليم القاطع بعدم وجود منافس لفريق احد؟**

ـ «كلا.. فريق احد يوجد من يستطيع منافسته وقد فاز النصر هذا الموسم على احد.. وفي الموسم الماضي فاز فريقنا الأهلاوي عليه وكذلك فاز النصر.. ولكن ما اقصده ان بقية الفرق بخلاف فريق احد تتأثر بشكل كبير في حال تخلف ابرز لاعبيها.. وكذلك اهتمام نادي احد بكرة السلة يفوق اهتمامات الأندية الأخرى، لدرجة ان كل من في المدينة المنورة يرغب في اللعب بفريق كرة السلة في نادي احد».

● **متى سيعود فريق النادي الأهلي لمستواه السابق الذي بدا به وقت ظهور اللعبة في السعودية؟**

ـ «نحتاج لوقت فاعداد لاعب كرة السلة ليس كاعداد لاعب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد والمجموعة الحالية في الأهلي لن تفعل شيئا ما لم يبحث عن قاعدة متكاملة وقد اتخذنا بعض الخطوات لذلك بالنزول للمدارس.. وكذلك سنحافظ على جهازنا التدريبي الحالي للقيام بمهمة اعادة امجاد اللعبة ذلك اننا نعترف بشجاعة ان السبب لم يكن من التدريب».

● **على ذكر التدريب ما رايك في خطوات اتحاد كرة السلة بتغيير مدرب المنتخب الأول؟**

ـ «اتمنى ان تكون خطوة موفقة وانا لا اؤمن بما يقال عن مدارس التدريب الامريكية او الأوروبية او الروسية. ويوجد خطأ شائع بأن الامريكان هم اساس لعبة كرة السلة.. كلا.. فاللعبة اسسها الكنديون ولكن الامريكان كانوا اكثر اهتماما بها. وأعود لأمر المدارس فأقول ان كرة السلة ليست ككرة القدم لها مدارس تدريبية خاصة ومتنوعة فاللعبة معروفة بأنها تعتمد على المبادىء الأساسية والمهارات والانسجام والتكاتف والخطة واحدة وهي اللعبة «رجل لرجل» والضغط بطريقة ١/٢ ولكن يوجد لاعبون افذاذ مثل كريم عبد الجبار ابتكروا طريقة جديدة لانهاء الهجمة وهو ما يعرف في كرة القدم بـ «رأس الحربة» وهذه حالة نادرة وليست مدرسة او خطة جديدة لأن اعتمادها على المقدرة الفنية الخارقة لن ينفذها فقط».


فريق الأهلي لكرة السلة


فريق احد لكرة السلة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ جمع (معكوسة) ـ طير مغرد (معكوسة).
٢ ـ من الورود ـ احد الوالدين.
٣ ـ اسم علم منكر (معكوسة) ـ واحة في السعودية.
٤ ـ من انواع السمك ـ مياه متساقطة.
٥ ـ موت (معكوسة).
٦ ـ تقفز ـ وضع النقط على الحروف (معكوسة).
٧ ـ واظب.
٨ ـ ولاية امريكية.
٩ ـ دولة آسيوية ـ كوكب.

عموديا:
١ ـ من الفراعنة (معكوسة).
٢ ـ ضوء خفيف (معكوسة) ـ يضمني.
٣ ـ حرف نصب ـ مطربة عربية.
٤ ـ سفلة الناس ـ للمساحة (معكوسة).
٥ ـ للتمني (معكوسة) ـ تشبيه.
٦ ـ عدم انحياز.
٧ ـ مشرع (معكوسة) ـ ميزان.
٨ ـ من انواع السمك ـ متشابهان.
٩ ـ جزيرة في المتوسط ـ حرف جزم.

الكلمة الضائعة

برقان	عادل
حريقة	خلط
نعيم	صراخ
حطب	منديل
قلادة	برعم
مسند	فراغ
فردوس	غدير
مجتمع	رجب
زراعة	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

الحل السابق: محمود درويش

تأجيل الدوري العام للشباب والسبب الأهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل كل مباريات الدوري المصري الممتاز للشباب (تحت ١٩ سنة) بعد ان رفض الأهلي والزمالك المواعيد الجديدة لمبارياتهما المؤجلة التي يبلغ عددها ٣ للأهلي و ٥ للزمالك.

وقد دعا اتحاد الكرة المسؤولين بالناديين الى اجتماع مشترك لتحديد مواعيد مبارياتهما المتبقية واسفر هذا القرار عن ارتباك شديد في نادي الاتحاد السكندري الذي كان مقررا لفريقه لقاء الأهلي بالاسكندرية يوم السبت الماضي ٧ مارس (آذار) وبعد ان ذهب اللاعبون لاستاد الاسكندرية فوجئوا بخبر تأجيل المباراة.

المحلة يحتج على حكم مباراته مع المنصورة

● تقدم نادي غزل المحلة باحتجاج الى الاتحاد المصري لكرة القدم يندد فيه بالظلم الشديد الذي تعرض له فريقه من الحكم الدولي حسين مهاود في مباراة المنصورة والمحلة في الأسبوع العشرين للدوري الممتاز والتي اقيمت في المنصورة وانتهت بالتعادل ١/١.

جاء في احتجاج المحلة ـ الذي تنظره لجنة المسابقات بالاتحاد في اجتماعها المقبل ـ ان هدف التعادل الذي احرزه المنصورة قبل نهاية المباراة بدقيقتين غير صحيح على الاطلاق لأن الكرة لم تتجاوز خط المرمى. ولكن الحكم ـ ودون ان يشير اليه حامل الراية ـ احتسب الهدف.. وطالب المحلة في نهاية احتجاجه عدم اسناد اي مباراة مستقبلا للحكم حسين مهاود.

اعتراضات بالجملة على المواعيد الجديدة لمباريات الدوري

● اعتراضات بالجملة شهدتها أروقة اتحاد الكرة المصري خلال الآونة الأخيرة وصلت ذروتها من الأهلي والزمالك و «المقاولون العرب» وكلها انصبت حول مواعيد المباريات المتبقية في ا لدوري الممتاز.

بدأ الزمالك المسلسل باعتراضه على اللعب مع «المقاولون العرب» يوم الخميس الماضي ٦ مارس (آذار) واستجاب اتحاد الكرة لطلبه وتأجلت المباراة الى ١٥ مارس.

ثم اعترض الأهلي على موعد مباراته مع المحلة والمقررة اقامتها يوم ١٢ مارس وطلب تأجيلها ولكن اتحاد الكرة لم يعر طلبه اهتماما.. واخيرا اعترض «المقاولون العرب» على موعد مباراته الأخيرة مع الترسانة التي تحدد لاقامتها يوم ٣٠ ابريل (نيسان) المقبل بعد ٣٥ يوما من موعد مباراة «المقاولون العرب» والمصري في الأسبوع قبل الأخير من الدوري.

وقد اكد عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة لـ «الشرق الأوسط» ان المواعيد المذكورة نهائية ولا مجال لمناقشتها او تعديلها.

اعتزال البلتاجي كابتن الزمالك لليد

● **اعلن مدحت البلتاجي كابتن فريق نادي الزمالك المصري لكرة اليد اعتزاله اللعب بعد انتهاء بطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا الثالثة التي اقيمت مبارياتها اخيرا ببورسعيد.**

البلتاجي من «الجيل الذهبي» لكرة اليد بالزمالك الذي احتكر الفوز ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد وساهم في حصول الزمالك على كاس بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري ٤ مرات وبطولة افريقيا ابطال الكؤوس مرة واحدة.

رأي رياضي

يعيش جمهور نادي الاتحاد بجدة وفريقه لكرة القدم احباطا كبيرا هذه الايام بسبب هزيمة الفريق امام فريق نادي النصر في مسابقة «كأس الملك» وخروجه من المنافسة في وقت كانت فيه كل الدلائل تشير لوصوله للمباراة النهائية وفوزه بالكأس.

لم يكن خروج فريق الاتحاد من مسابقة الكأس خروجا عاديا او بسبب تقصير افراده في المباراة الاخيرة فقد لعبوا واحدة من اجمل مبارياتهم وكانوا اندادا لفريق النصر بل وتفوقوا عليه في الجزء الاخير من المباراة وهو المهم.

الاحباط الذي يعيشه حاليا الفريق والجمهور الاتحادي يرافق الجدل الكبير الذي حدث في المباراة المذكورة بسبب كرة صوبها هداف الفريق محمد سويد وامسك بها الحارس النصراوي نواف الصالح مرتميا بها على خط المرمى مع تحويل جسمه بسرعة مريبة لخارجه مما جعل لاعبي الاتحاد ومناصريه يطالبون باحتساب هدف من الحكم الذي التفت الى مساعده ولكنه لم يجد منه تأكيدا لصحة الهدف فتولدت بذلك ازمة صعبة تمكن تدارك عواقبها بحكمة.

والسؤال المطروح... بعد ان انتهت المباراة بجميع ظروفها.. فهل ستستمر حالة الاحباط الاتحادي هذه؟..

اننا كتبنا كثيرا واثنينا على فريق كرة القدم بنادي الاتحاد لانه يضم بين صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين الشبان الذين لا يزيد متوسط اعمارهم عن ٢١ سنة.

وكما قال المسؤولون عنه انهم يبنون فريقا للمستقبل.

وبالفعل نجدهم يسيرون في هذا الخط.

فهل يستغلون نهاية الموسم هذه ليناقشوا بهدوء استمرار هذه الفريق وبنائه للموسم المقبل بالتخطيط الهادي لبرنامج الاعداد.. أم يوصلون الليل بالنهار مستغرقين في حالة الاحباط هذه.. مواصلين الحديث عن الحكم وراية مساعده؟

ليتنا ننظر للمستقبل برؤية اكثر وضوحا ونحافظ على ما نبنيه في شهور ومواسم من الانهيار في دقائق ولحظات.

كمال حامد ـ جدة




إبحار

مفيد فوزي

● كل شيء في الدنيا يتطور ويتغير حتى المثل والاخلاقيات. اين فروسية زمان؟ اين الصداقة حتى الفداء؟. والحب العميق حتى الموت؟ انتهت كلها وصار اخلاق زمن زراعي وحل محلها اخلاق «عصرية» جديدة هي اخلاق المصلحة والمنفعة والكسب وانتهاز الفرص والمجاملة والتملق والنفاق في سبيل الوصول السريع. حياة المدينة اصبحت سباقا على القوة والمركز!

● المقارنة دليل ذكاء، لأن الأغبياء لا يقارنون أنفسهم بشيء. بل ان فكرة المقارنة غير واردة على ادمغتهم المسدودة المسام، العاجزة عن التنفس!

● اشعر احيانا ان التاريخ مثل الانسان يمر في البداية بمراحل طفولة وصبا فيها احلام ومثاليات ثم بمرحلة مراهقة فيها تمرد وسخط وغضب وانحلال وفورة وثورة ثم بمرحلة عقل ورجولة ونضج. والتاريخ ـ الآن ـ يمر بمرحلة مراهقة!

● المزرعة القادمة اذا امتد بصرنا الى المستقبل، لن تكون مزرعة بقول فقط انما ستكون مزرعة عقول. وما ينسف الآن من صخور التقاليد البالية وركام السخافات يمهد الأرض لانبات فكري جديد وانبات حضاري. نحن نعيش الآن مرحلة «الغبار» الناتج عن.. النسف!

● عفوا، العصر الذي نعيش فيه ليس عصر العضلات، لأن الأخطار الحقيقية التي تهدد انسان هذا العصر ليست قطاع الطرق او الفتوات. لكنها اخطار من نوع آخر. اخطار مجردة غير منظورة ليست لها اجساد يمكن الامساك بها ولمثل هذا اللون من المخاطر لا تجدي العضلات. انما نحتاج الى عقل يكشف غوامض الصراع في المجتمع وتناقضاته. وبدون هذا العقل، لا إبحار بل غرق!!

● الرجولة الحقيقية ليس معناها ان تكون كفؤا لأمر، انما ان تكون كفؤا كانسان، وان تكون لديك الشجاعة على مجابهة اي فشل والتكيف مع اي محنة واختراق اي احباط. الرجولة الحقيقية.. ان تتعطر بعطر المسؤولية!!

● كتبت له تقول «اعتدت في بداية كل عام ان اطوي صفحات العام الذي مضى. وعندما حاولت ذلك.. اعترضت الوريقات. رفضت ان تجعلك ذكرى. وتعجبت، هل احببتك وريقاتي كما عشقتك أم ان هناك ما هو اقوى منها على نسيانك؟ وعرفت الأمر، لقد امتزجت بحبر اقلامي وسطرت على زماني قصيرة حب».

● واجهها ذات امسية: انت متهمة بتهمة الاستحواذ على مشاعري دون وجه حق. وانغلاق ذهني دونك. وانسداد اذني عن كل الأصوات باستثناء صوتك.

وقالت له: ما عقوبة هذا الاتهام؟

قال: ان تنزل ضيفا دائما على زنزانة قفصك الصدري!

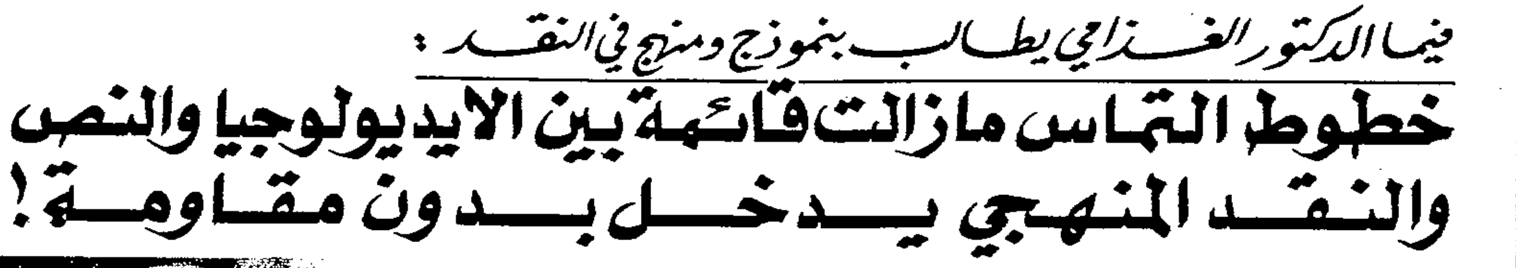
● عندما نحب، نكتشف امورا غريبة لا نفطن لها ونحن سكان قارة الوحدة وصقيع الجفاف. قالت لي «شعرت ان قلبي الصق قلبك انتقل بصدري، وان دقاته تزلزل كياني. واكاد اسمع صوتك في خطوات اقدامي، تقودني دون ان اعي. وصرت اهفو للبكاء على كتفك!».

● تطلب المرأة الحب، لأن نصفه عاطفة، ونصفه الآخر.. طمأنينة!

● الكاتب الذي تستعصي عليه المعاني ولا تطيعه الكلمات، يبقى وحيدا بلا جمهور قارىء، انه لا يبني جسور اتصال معهم. ولهذا هناك شاعر مقروء مثل نزار قباني، الكلمات والمعاني «هدم» في بلاطه، وهناك شاعر آخر غير مقروء ونحتاج لمن يفسر لنا «فوازيره» وليست قصائده!

● فيروز، حين تغني.. تهمس. هل هناك حضارة في الغناء مثل هذا الهمس المسموع؟!

● القاهرة



فيما الدكتور الغذامي يطالب بنموذج ومنهج في النقد:

خطوط التماس مازالت قائمة بين الايديولوجيا والنص والنقد المنهجي يدخل بدون مقاومة!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله ادريس:

عندما يرفض «رولان بارت» ان يكون النقد معنيا بالحقيقة باي معنى: فهو يطالب الا تكون مهمة النقد كشف شيء لم نفهمه سلفا في العمل الادبي والفني، وانما يقوم على تطابق لغة الفنان مع لغة الناقد.

فالنقد هو بحد ذاته عملية ابداعية.. ولا نوافق على كون النقد جدولا بالنتائج ومجموعة احكام.

طرحنا عدة اسئلة متعلقة بالنقد العربي امام الدكتور عبد الله الغذامي الناقد والأديب السعودي المعروف وكان قد شارك مؤخرا في ندوة «النقد العربي المعاصر» التي دعت اليها جامعة صنعاء وتم فيها بحث قضايا النقد المعاصر بجوانبه النظرية والتطبيقية وفي علاقة النقد العربي بالاتجاهات العالمية وارتباطه الجذري بواقعنا الثقافي والحضاري في ابعاده التاريخية والراهنة ـ والدكتور الغذامي عضو في اللجنة التي كلفت بمتابعة نتائج الندوة المذكورة وأعمالها.

في حوارنا معه حاولنا ان نعرف حقيقة واقع النقد العربي وما يدور حوله من اتهام بالتقصير والتراجع ومعرفة مدى حاجتنا الى تيار نقدي يقود الحركة الادبية وليس الناقد الفرد.

يقول الدكتور عبد الله الغذامي:

ـ قد نظلم احيانا النقد العربي لو قلنا انه كله على شاكلة او اخرى.

هناك محاولات نقدية رائعة: مثل محاولة «العقاد» مع ابن الرومي، وهذه محاولة عظيمة لا نستطيع إلا ان نشيد بها، ودراسات طه حسين كانت ابتكارية ورائدة لا نستطيع ان نتجاهلها.. لكن عموما بجانب الدراسات المتميزة والرائعة هناك دراسات قتلت النصوص. ولكي ننقذ النصوص من المأزق الذي اوقعت فيه.. الشرط الأساسي: هو ان نأخذ بالمنهج بدلا من الايديولوجية، المنهج هو المهم.. اي انسان يعتمد على منهج سيتمكن من ان يتبين حقائق الأشياء الجديدة.. اما الانسان الذي يعتمد على ايديولوجية فسيضطر ان يفرض (ايديولوجيته) على الأشياء وسيظل مأسورا لهذه الأيديولوجية سيظل قديما.. خادما للسائد.

لكن اذا اعتمد على منهج.. فهذه رؤيا يستطيع ان يكتشف من خلالها الجديد ويعلن عن هذا الجديد. والى ان يتحمس النقاد العرب جميعهم لمفهوم النموذج والمنهج فسنظل في هذه الدوامة!

اما اذا تحمسوا لفكرة المنهج فهي بداية المشوار في النظرة الصحيحة.

من منظور محدد

● **العمل الابداعي يحتاج الى عملية استكشافية تتطلب ادوات نقدية متعددة لدى الناقد تجنبه قراءة العمل من جانب واحد كيف نصل الى هذه النتيجة؟**

ـ القضية المثارة الآن: هي مسألة ان الممارسة النقدية تنطلق من زاوية احادية مصنفة في وجهة نظر او معتقد او مبدأ معين ليدخل الناقد من خلاله الى النص وهذه الملاحظة قائمة على عدد كبير من الممارسات النقدية، والنص العربي اخضع في هذا العصر الى منطلقات متعددة، كانت تسعى الى الافادة من المعطيات في الحقول العلمية المختلفة مثل حقول المباحث النفسية.

علم النفس في العصور الأخيرة حاول ان يغزو النفس البشرية وان يدرسها من خلال الحلم، ومن خلال اللاشعور وحاول ان يستكشف الغايات والطموحات والبواعث النفسية وراء التصرف الانساني، ومن هنا فان النقد الأدبي نظر الى ان النص هو ايضا واحد من تجليات النفس البشرية، وفي سبيلنا الى الدخول الى هذه النفس من الممكن ان تدخل اليها من عالم النص وبالتالي استعان بعض النقاد بعلم النفس لكي يدخلوا من خلاله الى النص، لكن هذه المهمة تكاد تكون دراسة للكاتب اكثر مما هي دراسة للنص نفسه، هي محاولة لكشف العقد النفسية عند الكاتب، الحالات الشعورية واللاشعورية عند الكاتب، لكنها تضحي كثيرا بالنص.

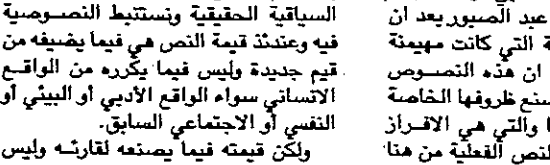
ويمثل ما كان هناك نقد يعتمد على علم النفس كان هناك نص يعتمد على علم الاجتماع والمعطيات العلمية والفكرية في هذا العلم، فكانت تستخدم النص كوثيقة اجتماعية تدخل من خلاله الى المجتمع والى الحياة البيئية التي افرزت هذا النص فبالتالي يصبح النص افرازا لتلك البيئة ودراسته تكون محاولة لعقد الرابطة بين النص والظروف التي افرزته لكن هذه الدراسة تجعل النص معبرا الى المجتمع.

واضافة الى هذه الدراسات هناك الدراسة التاريخية التي تنظر الى النص نظرة تاريخية وتعامله على انه وثيقة تاريخية، وكل هذه في رأيي هي نظرات احادية عادة تفرض منظورا علميا معينا تحاول ان تجد براهينه ومبرراته في النص نفسه وبكل تأكيد اي نص في الدنيا يستطيع ان يمد الباحث ببراهين معينة اذا كان يهدف هذا الباحث قاصدا ومتعمدا ان يصل الى تلك النتائج لكن هذه الدراسات عموما في الغالب تتقرر نتائجها قبل اجراء البحث فبالتالي البحث في النص كله من اجل اثبات نتائج مقررة سلفا.

لكي نتجنب هذه الاشكالات كلها لا بد ان ندخل للنص من عالمه وهو ليس عالما اجتماعيا ولا عالما نفسيا ولا تاريخيا، والذي يحرك القوى الفاعلة في النص: هي القيم اللغوية وما يترتب عليها من تركيبة دلالية وتركيبة ايقاعية وصوتية.. وكل هذه التفاعلات لغوية نصوصية تفرز صورا من الواقع الانساني عموما، ولهذا فان النص بهذا المنظور ليس ناتجا طبيعيا للبيئة وللظرف الذي نشأ فيه.

ولكن النص يخلق بيئته وطبيعته وظرفه الذي يتولد عنه، ولو نظرنا الى النص الشكسبيري او نصوص المتنبي، والى نصوص ابي القاسم الشابي، ومسرحيات احمد شوقي، وصلاح عبد الصبور بعد ان زالت المرحلة التاريخية التي كانت مهيمنة على نصوصهم سنجد ان هذه النصوص خالدة قادرة على ان تصنع ظروفها الخاصة بها والتي تنبثق منها والتي هي الافراز النصوصي لجماليات النص الفعلية من هنا اعود الى سؤالك، فلا سبيل الى انقاذ النص إلا ان نجعله في دائرته النصوصية السياقية الحقيقية ونستنبط النصوصية فيه وعندئذ قيمة النص هي فيما يضيفه من قيم جديدة وليس فيما يكرره من الواقع الانساني سواء الواقع الأدبي او البيئي او النفسي او الاجتماعي السابق.

ولكن قيمته فيما يصنعه لقارئه وليس فيما عبر به عن كاتبه.



د. عبد الله الغذامي

تحرير النقد

● **ما مدى الحاجة في ان يكون للنقد ايديولوجية معينة؟ أم ان الكيان الايديولوجي ليس هو جوهر النقد؟**

ـ يجب ان نفصل الآن بين الأيديولوجية والممارسة النقدية، فالممارسة النقدية لو خضعت للأيديولوجية فستكون خاضعة لتوجيه هذه الايديولوجية وبالتالي ستفرض النتيجة قبل المقدمات، قبل سياق البراهين. لكي نتجنب هذا لا بد ان نحرر النقد من كل تصور ايديولوجي وايضا تصور فلسفي سابق لا بد ان تكون العملية النقدية هي عملية وصفية بالدرجة الأولى للمعطيات التي تقوم في النص، وكل نصوص العالم ستستمع لتقرير نتيجة واحدة، بينما الذي نعرفه نحن ان من طبيعة الابداع التمرد على كل ما هو سابق من قبل، فكيف بي افرض سائدا سابقا على نص متمرد.

وهذا السابق يشمل الأيديولوجية ويشمل الفلسفة ويشمل المبدأ المقرر سلفا.

لا بد ان نقلب المعادلة ونقول: ان النقد بالدرجة الأولى هو قراءة تذوقية منتظمة تخلق قواعدها من النص كافراز للنص

● **اذا استقل النقد عن اي منهجية.. فماذا سيكون؟**

ـ لم ارفض المدارس والنظريات، انا رفضت الأيديولوجيات أما المدارس والنظريات اذا كانت تعتمد على منهج، فالمنهج من طبيعه انه وسيلة رؤيا، وليس فلسفة رؤيا، فارق بين فلسفة الرؤيا ووسيلة الرؤيا ان اي مدرسة تعتمد على ايديولوجية في العملية النقدية ستستخدم النص.. لكن اي مدرسة تعتمد على منهج عندئذ ستستخدم منظورا منتظما تدخل بواسطته الى النص وتخرج بواسطته من النص.

البنيوية تدخل الى النص مدخلا منهجيا وليس مدخلا ايديولوجيا ومن هنا يفترق التناولان.

النقد ليس تعليقاً

● **هناك علاقة اللغة النقدية ولغة المؤلف، وهناك العلاقة بين اللغة المحسوسة والعالم.. كيف يتحدد النقد من خلال تلك العلائق؟**

ـ اعتقد.. يكاد يكون من المستحيل ان نقول ان النقد لا يتعامل مع العالم لأن النص نفسه عالم، واي شيء يتحول الى وجود محسوس فهو عالم، والنص وجود محسوس فهو عالم. اذا النقد يتعامل مع عالم، ثم لا اقوى على قبول فكرة ان (النقد تعليق على تعليق).. التعليق عادة يكون مجرد قضية انطباعية تحكي وتصف ردة الفعل على شيء حدث، لكن النقد ـ النقد الحقيقي ـ هو دخول وتلبس في النص وليس تعليقا على النص، هو اشبه ما يكون تلبس الجسد بالروح والروح بالجسد، ونحن نعرف هذا تماما: النصوص التي قرأناها واعجبنا بها نرى فيها ان النص نفسه تحول لكي يكون جزءا منا ومن تركيبتنا وعواطفنا، واحلامنا، وتفكيرنا، جزءا من اللغة التي تتساقط على السنتنا ايضا.

همسة

بلا أي مبالغة!

ما يغيظني في بعض الرجال منطقهم الأعوج او بالأحرى طريقة تفكيرهم العمياء.. يتفاخرون بعلاقات مخزية بدلا من الشعور بالذنب.. وبعدها يصرخون، يهاجمون المرأة حين تسفه افعالهم.. يسمحون لأنفسهم بفعل الخطأ والأبشع انهم يصفون انفسهم بالبطولة والمروءة، تلك هي الرجولة يا عزيزي الشرف!!

انهم يتعاملون مع الحياة دونك وفي الوقت نفسه يطالبون كل من تحمل تاء التأنيث بالتمسك به.. هو المجرم وهو من انتخب نفسه قاضيا ونسي ان يحاكم نفسه وكان التهم الموجهة اليه اوسمة على صدره، كم هم بلهاء؟ بل كم هم في قمة الجهل؟.. فقط اريد ان افهم كيف يمكن لانسان عاقل ان يخدع نفسه بالأخطاء وفي ظنه انها في صالحه وبعدها يداوي الخطأ بخطأ افدح معلنا عنه بابتسامة رضى تلم.

المرأة لو تناقشت .. لو اعترضت.. لو تعاملت مع المنطق قالوا: «من الخطأ ان تتعلم المرأة لأنها سوف تتفوه بحماقات» ولتوضح الصورة اكثر، ولوضع النقاط على الحروف فانه من البديهي ومن المسلم به في هذا العالم الأرضي ان من يخاف العلم هو المستفيد من الجهل لأن الجاهل يستسلم بكل سهولة، والضعيف هو من يخاف من قوة المتعلم! فالمتعلم هو من يعارض وهو من يطالب وهو من يصحح.. وبلا اي مبالغة اقول بكل ثقة ان الآدمي الذي لا يرضى بتعلم المرأة هو مخلوق ضعيف ضعيف، ولن اقول رجلا ضعيفا لأن مقومات الرجولة لا تتوفر في عقله مطلقا، والرجل المتعلم هو من يصحح نفسه اولا ولا يحتاج للتحكم اللامنطقي، والمرأة المتعلمة التي لا تقوم منهاج حياتها هي امرأة جاهلة فيها اذن يمنى تسمع واذن يسرى ترمي ما سمعت في سلة المهملات.

ما هو مطلوب من الرجل والرجل العربي بالذات ـ فما همنا ببقية الرجال ـ ان يعادل المبادىء والأخلاق، والمطلوب من المرأة العربية ان تتحلى بالجرأة البناءة، ولا تنزوي في ركن وحيد تندب حظها لأنها من جنس حواء، عليها ان تكون اكثر قوة.. اكثر ثقافة! لا استسلام في حياتها فتكون الابتسامة اكثر اشراقا على شفاه الطرفين.

● ناهد عصمت الشوا



اعتراف!

اعلنت عليك الحب، فالحب اول شروطه احترام المشاعر..

الحب لقاء بين طرفين، اتحاد بين قلبين، الاحساس به من نظره الحب ارقى انواع المشاعر، ولكنه في الوقت نفسه منتهى الضعف منتهى التنازل، منتهى الانانية، ونحن بطبعنا انانيون بحبنا ولا نقبل به تنازلا. يا من تنادي وتصرخ انك ملكتني.

فالحب ليست به قيود تستعبد، وانا كالطير فرض القيود يستعبدني. ان عقلي لا سلطان لك عليه، واما قلبي فانا كفيلة به لأخضعه لقيود حبك راضية، وانت كفيل بترويضه لطاعتك كيفما شئت بالحب. انت لا تعلم مدى احساسي بك، كنت اظن انه سيصلك دون ان اتحدث عنه وان لم يصلك او تشعر به فهو لا يلزمني.

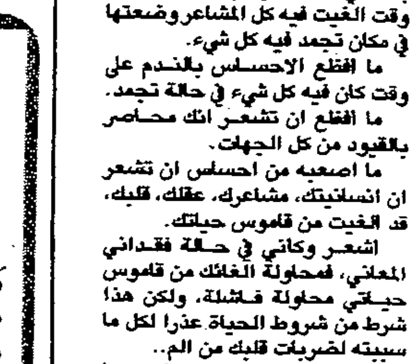
سوف اتعذب اتعب فلا يهم، ولكن عليك ان تعلم اني احبك..

احبك بعدد سنين عمري، بعدد دقات قلبي وخفقاته..

سيدي.. من انا لك؟

فانا لست بضاعة تعرض نفسها في سوق الجواري ان اردتها اخذتها وإذ لم يكن اعدتها حيث ما كانت، فانا يا سيدي لا اتوسل الحب منك.

نوافذ



يا حبي لم اكن اعرف معنى للحيرة وعرفته معك.

لم اكن معنى للقلق واحسسته من خلالك.

لم اكن اعرف معنى للخوف وعشته لحظة بلحظة في ظلك.

انت لا تعلم انه مضى وقت شعرت به انني كآلة تحرك ولا نتحرك مضى وقت الغيت فيه كل المشاعر وضعتها في مكان تجمد فيه كل شيء.

ما افظع الاحساس بالندم على وقت كان فيه كل شيء في حالة تجمد.

ما افظع ان تشعر انك محاصر بالقيود من كل الجهات.

ما اصعبه من احساس ان تشعر ان انسانيتك، مشاعرك، عقلك، قلبك، قد الغيت من قاموس حياتك.

اشعر وكاني في حالة فقداني المعاني، فمحاولة الغائك من قاموس حياتي محاولة فاشلة، ولكن هذا شرط من شروط الحياة. عذرا لكل ما سببته لضربات قلبك من الم..

عذرا لكل دقيقة جعلتك تشعر بها بالقلق..

ان اعترافي هذا فيه محاولة لاكتشاف نفسي.

خطواتي اليك سريعة، فارجو ان لا اكون عقبة في حياتك!

● اشواق

الخيط الأبيض

الرحلة الثامنة!

● **خيرة الشيباني**

● تدفع شهرزاد عن نفسها الصمت والموت بالحكاية، فتولد الحكاية من الحكاية، وتتشابك خيوط السرد وتمتد وتطول، وتطول، ليولد الذين يقصون، ويموت العاجزون عن اختراع الدهشة وجذب الآخرين بالرواية، ثم يتحللون في فائض «الحكاية»، وينسون... لا مجال للصمت في الف ليلة وليلة، فالصفعة البيضاء قاتلة، والسرد نفي للموت، واستمرار للحياة، حياة الشخصيات التي تتوالد داخل النسيج العام، وحياة شهرزاد رهينة شهريار، ورهينة قدرتها على اطلاق الخيال، كان على الحكاية ان تتوقف ـ في الزمن ـ عند الالف ليلة وليلة منذ قرون، ومع ذلك كان ثمة قصص كثيرة طرزها الخيال الشعبي الجماعي، واضيفت على مدى السنين الى الف ليلة وليلة، ودخلت في نسيجها، وخضعت لتكنيك السرد والتركيب الذي اصبح اسلوبا مميزا لهذه المدونة التراثية الهائلة، وبذلك انتمى مؤلفون مجهولون الى مصير شهرزاد، يلوذون بالحكاية ليدفعوا الموت اليومي المتربص، ولكن التاريخ لم يسجل اسم مؤلف غير نكرة أضاف الى المدوي ماروي، فالراوي هو الحكاية، والشخصيات التي تنطلق في الزمان والمكان هي الحكاية تحكي، وجملة الأفعال والأحداث تتوالد وتنمو، ولا تحفظ الذاكرة الجماعية غير ذلك.

وغير شهرزاد تمسك بخيوط السرد كما تمسك بحبل النجاة.

عبقرية السرد الجماعي عبقرية عربية تخصب كل يوم رصيد الموروث الشعبي بقصص وحكايات جديدة تدخل في النسيج العام لألف ليلة وليلة، وسيدة بني هلال وعنترة وسيف بن ذي يزن، تصبر الذاكرة الجماعية على التوهج والحياة من خلال فعل التوالد والاستمرار، عبر اشكال متجددة من الابداع.

لم تخرج تجربة المركز الثقافي الدولي بالحمامات لتونس عن هذا الاطار عندما خاضت تجربة القص الجماعي المتصل التي قام من خلالها أربعة كتاب تونسيين وثلاثة كتاب فرنسيين بكتابة الرحلة الثامنة للسندباد، التي لا تتضمنها قصص الف ليلة وليلة اصلا. فلرقم سبعة سحر في الثقافة العربية الاسلامية ودلالات لا تستطيع نصوص الف ليلة وليلة ان تكسره، لذلك اقتصرت رحلات السندباد على سبعة، بعد ذلك اشتد به الوهن، وسكنه الحنين الى اليابسة فسكن اليها واستقر، لكن تجربة المركز الثقافي الدولي بالحمامات جعلت السندباد يستفيق، ففي اعماق كل منا يرقد سندباد، كما تقول عروسية النالوتي التي شاركت في هذه التجربة، ولا بد من اطلاق الجناحين للرحلة والسفر.

منطلق التجربة كان محاورة نص تراثي، ومن خلاله محاورة الآخر، الحزب الذي استفاد من الف ليلة وليلة على مستويات تقنيات القص، واستقاء من سحر الشرق وروحه في جميع اشكال الابداع الفني الأخرى... والمنطلق ايضا كان محاورة التكنولوجيا (المستقبل) عبر ارسال فصول الرحلة الثامنة المكتوبة يوميا من تونس الى فرنسا ومن فرنسا الى تونس عبر اجهزة بث النصوص مباشرة.. الى ان يتدخل الكومبيوتر في العملية الابداعية في التجربة القادمة، كما يخطط لذلك المركز. فالتكنولوجيا تغزو حياتنا اليومية، بل انها اصبحت جزءا من محيطنا، لا مجال لانكار هذه الحقيقة، وعلينا ان لا نصدم بهذا الحضور، بل ان نتعامل معه، ونستفيد من اقصى امكاناته.

لقد تابعت شخصيا هذه التجربة، واطلعت على جميع الفصول التي كتبها المؤلفون التونسيون والفرنسيون. ولقد وشت هذه النصوص وافصحت عن الكثير مما يمكن ان يقال في هذا المجال.

فقد انطلق سندباد الكتاب التونسيين نحو الغرب. خلافا لسندباد الف ليلة وليلة الذي كان ينطلق من ميناء البصرة شرقا. وتمت الرحلة تبعا للقصص الموضوعة في انفاق باريس ودهاليزها وغاليريهات بروكسل ـ عاصمة اوروبا الاقتصادية ـ وداخل عرض البحر الأبيض المتوسط وبميناء مرسيليا... إلا انها كانت رحلة داخل الذات في لقائها مع الآخر حوارا او صداما او رفضا او قطيعة، فسندباد الرحلة الثامنة يصطدم بالوجوه والمرايا، ويتيه في الانفاق والدهاليز والمواني‌ء والمطارات وعرض البحر، ويرتطم بالوجود الكلسي المتصلب، وبتكنولوجيا الغرب المتطورة. سندباد تصفعه الاسئلة، ويطرق رؤوس الآخرين بحيرته ودهشته، ولكنه لا يعثر في النهاية إلا على صورته وصوته واحلامه، ولا يتمكن إلا من اجوبته التي تفجر هي بدورها الاسئلة تلو الاسئلة.

ان البحث عن الذات قضية طاغية في فصول رحلة السندباد الثامنة التي وضعها الكتاب التونسيون. ولعلنا نستطيع ان نعزي ذلك الى ان قضية الهوية لم تحسم بعد بمنطقة المغرب العربي، وهي مطروحة بشكل اشد عنفا وحيوية مما تطرح في المشرق العربي، وذلك بسبب محاولات الاستلاب التي عاشتها المنطقة اثناء الوجود الاستعماري الفرنسي.

اثبتت نصوص الرحلة ايضا ان السحر ـ كل السحر ـ كامن في الشرق، وان القدرة على اطلاق الخيال لا تتجه فقط نحو الخيال الخرافي، ويعي عبقرية لا تتوفر بنفس النسب لكل المجتمعات، بل ايضا نحو الخيال العلمي المستقبلي المستشرف لآفاق جديدة.. وكأن العبقرية العربية لا تنتظر إلا الانفجار، متى تحددت شروطه وتوفرت. وعلى هذا المستوى، قدم التونسيون نصوصا رائعة مقارنة لما كتبه الفرنسيون، ولا غرابة في ذلك فألف ليلة وليلة هي جزء من ذاكرتنا تنطق بها، وعوالمها كامنة فينا، تشكل فكرنا ووجداننا كما تشكله مجموعة ابداعات الحضارة العربية.

كما اثبتت هذه النصوص ايضا. في شكلها العربي والفرنسي ايضا. ان الف ليلة وليلة ما تزال هي الرحم الأول للفن القصصي الحديث. وان ابتعدت اغلب النصوص عن محاكاة النص الأصلي في اسلوبه، فانها لجأت الى تقنياته: السرد والاستطراد، والتركيب وتجميع التفاصيل وتكثيفها، ورفعها الى حد خلق الجو العجائبي الشعري. السحري... وهي تقنيات استعملتها القصة والرواية الحديثة في الغرب، واعترف بالاعتماد عليها اشهر كتاب الرواية الامريكية الحديثة.

ومع ذلك يظل الخيط الرابط بين الف ليلة وليلة ونصوص رحلة السندباد الثامنة المعاصرة، انها تكافح معا الصمت وتبني الحوار لتنفي الموت، وانها تجذر قيم المجتمع، وتجتهد معا، وتجعل لها افقا، هو افق الانسانية في توقها الى الأكمل، والأشمل.. ويظل الخيط الرابط هي تلك البنية التي اكتشفها «بروب» عبر دراسته لمئات الأساطير والسير العالمية، والتي تلخص تاريخ الانسانية منذ فجر تاريخها: مأزق، فصراع فانفراج.. وبذلك تتواصل حلقات التاريخ، وتتقدم الانسانية وتتطور الحياة.

● تونس

عجز في التلفزيون المصري.. لماذا؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف الجهاز المركزي للمحاسبات وجود عجز كبير في التليفزيون المصري رغم ملايين الاعلانات التي تتدفق عليه..!! فقد اتضح ان وزارة المالية قد قامت بتسديد العجز المالي لاتحاد الاذاعة والتليفزيون والذي ارتفع الى ١٠٧ ملايين جنيه خلال السنوات السابقة، ورغم ذلك تجدد العجز هذا العام ايضا.

في التليفزيون وصل العجز الى ٨ ملايين و ٧٤٦ الف جنيه نظرا لعدم تحقيق الخطة الانتاجية المستهدفة من وحدات الانتاج، حيث كان من المفروض انتاج ٥٥٠ ساعة دراما لم يتم منها سوى ٣٧١ ساعة.

وبالنسبة للافلام والمسلسلات السينمائية كان من المقرر انتاج ٤٤ عملا فنيا لم ينتج منها سوى ٢٩ فقط، وانخفضت الاعلانات بنسبة ٢٢٪ حيث حققت ١٨ مليون جنيه، بنقص مليون جنيه عن العام الماضي!! كما ان هناك اعمالا قيمتها ٧٤٨ الف جنيه تم انتاجها منذ حوالي ٦ سنوات وحتى الآن لم يتم عرضها، كذلك تم شراء قصص تقدر بـ ٢٢١ الف جنيه، ومضى على التعاقد اكثر من ٥ سنوات مما يعد ذلك التعاقد لاغيا بحكم القانون، حيث لم يتم انتاج هذه القصص. ومن بينها من (واحد الى عشرة) لمصطفى امين حيث تقاضى ٣ آلاف جنيه، (افراح القبة) لنجيب محفوظ والتي تقاضى عنها الفي جنيه.

تساءل التقرير ايضا عن مصير مليون جنيه ارباح الفوازير التي قدمتها شريهان في رمضان المبارك.

في النهاية اكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان عددا كبيرا من التراث القومي الممثل في الاشرطة سواء الاذاعة او المرئية معرض للمسح وطالب بضرورة صيانتها وجردها ومحاولة استعادة المفقود منها من خلال محطات الاذاعة والتليفزيون العربية.

من عيون الشعر

مراحٌ ولَعِبُ

شِعْر: مُحَمَّد طَاهِر الجِبْلاوِي

الأُفُقُ تَعْلُوهُ سُحُبٌ ... ضِيَاؤُهَا لَيْسَ يَخْبُو
رَقِيقَةُ النَّسْجِ شَقَّتْ ... سُتُورَهَا وَهْيَ حُجُبُ
مِنْ فَوْقِنَا تَتَهَادَى ... مِنْهَا عَرَائِسُ شُهْبُ
والرِّيحُ تَمْشِي رُخَاءً ... آنًا وَآنًا تَهُبُّ
عَلَى الشَّوَاطِىءِ يَحْلُو ... لَهَا مِرَاحٌ وَلِعْبُ
خَلَتْ لَهَا مِنْ وُجُوهٍ ... كَانَتْ إلى البَحْرِ تَصْبُو

● ● ●

أينَ الجُمُوعُ صَبَاحًا ... عَلَى الرِّمَالِ تَخُبُّ
في خِفَّةٍ يَزْدَهِيهَا ... مِنْ خِفَّةِ المَوْجِ قُرْبُ
وفِتْنَةُ البَحْرِ يَهْفُو ... لَهَا جَنَانٌ وَلُبُّ
مَضَتْ كَحُلْمِ رَبِيعٍ ... يَرَاهُ في النَّوْمِ صَبُّ

● **معاني الكلمات**

● خبَّ: اسرع، ● الجَنان: القلب، ● لبُّ: عقل

شعر

ـ ماتَ الدمُ العربيُّ في جَسَدي
ـ كذبْت
ـ فليسَ في جسَدي دمٌ من ايِّ صِنفْ
ـ ليسَ في جَسَدي سِوى الرَّهبة!

● محمد حمدان/المغرب

رسالة اليوم

من / الدكتور احمد محمود الخطيب
الامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب

الهجرة الداخلية واستنزاف خطط التنمية الوطنية

هجرة العقول والكفاءات الى الخارج من ابرز القضايا التي اخذت تستأثر باهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. ولقد اخذت هذه المشكلة تستحوذ على تفكير المخططين الاقتصاديين والاجتماعيين باعتبارها ترتبط ارتباطا عضويا بالخطط والجهود التنموية في المجتمعات المعاصرة.

وتزداد حدة هذه المشكلة في الدول النامية وبشكل خاص تلك الدول التي تعاني من العجز في مواردها البشرية. ولقد اصبحت هذه المشكلة اشد خطورة بالنسبة للبلاد العربية نظرا لانها لا تفتقر الى الموارد المالية كما هو الحال في بعض الدول النامية، بل تفتقر الى القوى البشرية العاملة المدربة والمؤهلة التي تحتاجها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة. وان العجز الذي تعاني منه البلاد العربية في الكوادر والكفاءات العلمية العالية اصبح يشكل مصدر قلق بالغ للقادة السياسيين والمخططين الاقتصاديين والاجتماعيين، ومن هنا برزت الحاجة الى اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون تسرب الكفاءات والعقول الى خارج البلاد. ولقد استقطبت قضية هجرة العقول والكفاءات الى الخارج الجهود الدولية والاقليمية والوطنية وعقدت من اجلها المؤتمرات لمناقشة ابعادها واسبابها وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على الجهود التنموية في العالم ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات لمعالجة اسبابها والحد من آثارها وانعكاساتها السلبية. وعلى الرغم من ان الاسباب المؤدية الى هجرة العقول والكفاءات الى الخارج اصبحت اسبابا معروفة تتصل في اغلبها بعوامل الجذب الاقتصادية والاجتماعية الآتية من الدول المتقدمة والصناعية منها على وجه خاص. وعلى الرغم من ان معظم الدول النامية تلجأ الى تدابير تقييدية لتلافي هجرة العقول والكفاءات الى الخارج، الا ان هذه التدابير تعتبر قاصرة باعتبارها تركز على بعد واحد من ابعاد هذه المشكلة واعني به التدابير التقييدية التي تحول دون هجرة العقول والكفاءات الى الخارج.

ان حديثي هذا لا يرتبط بهذا البعد المتعلق بهجرة العقول والكفاءات الى الخارج وانما موضوع حديثي يتعلق بهجرة للعقول والكفاءات من نوع آخر، الا وهي هجرة العقول الى الداخل. وتتبدى هذه الهجرة من خلال انعدام التخطيط الوطني لاستثمار العقول والكفاءات المدربة والمؤهلة وتوظيفهما في المجالات والقطاعات التنموية التي اعدت ودربت في الاصل من اجل تنميتها. وان قيمة الخسارة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي تلحق بالدولة ـ اية دولة ـ والتي تتفشى فيها مثل هذه الظاهرة لا تقل عن الخسارة التي تلحق بها نتيجة لهجرة العقول والكفاءات الى الخارج. وان مرد هذه الظاهرة، اعني هجرة العقول الى الداخل، انما يرجع الى خلل واضطراب في الاجهزة الادارية والتخطيطة على المستوى الوطني والتي تعتبر من اولويات مسؤولياتها توظيف واستثمار كل كفاءة وطنية في المجال التنموي الذي اهلت له. وان غياب مثل هذه الاجهزة الادارية والتخطيطية التي تتمتع بكفاءة عالية وحس وطني بالمسؤولية يفسح المجال للممارسات العشائرية والمزاجية والفردية التي تمتلك قوة طرد هائلة للكفاءات والعقول المدربة وتدفعها بأساليب شتى للهجرة الى الداخل وتحول بينها وبين ممارسة دورها الوطني والاجتماعي والاضطلاع بمسؤولياتها لدفع عجلة خطط التنمية الى الامام.

وفي بلادنا العربية ـ كبلاد نامية ـ فاننا نشهد مثل هذه الظاهرة على الرغم من اننا نستقطب الكفاءات والعقول الاجنبية في العديد من المجالات التنموية. فالجامعات العربية ـ على سبيل المثال ـ تستعين ببعض الكفاءات والعقول الاجنبية في حين ان الكثير من الكفاءات والعقول العربية معطلة ويحال بينها وبين تأدية رسالتها وممارسة واجبها الوطني الامر الذي يؤدي الى استنزاف هذه الكفاءات والعقول وحرمانها من المساهمة في خطط التنمية الوطنية، وذلك اعتمادا على مبررات مزاجية وانطلاقا من اعتبارات شخصية تمارسها بعض الاجهزة التي تمتلك السلطة في صناعة القرارات الادارية.

أضف الى معلوماتك

ماليزيا

ماليزيا بلد اسيوي، يضم ثلاث عشرة ولاية يتكون منها اتحاد، عاصمته «كوالالمبور» ورئيسه الاعلى «الملك» الذي ينتخبه سلاطين الاتحاد ويبقى في رئاسة الاتحاد خمسة اعوام. وهو بلد صديق دينه الرسمي الاسلام ويبلغ المسلمون فيه نحو ستين في المائة من سكانه الذين يصل عددهم الى عشرة ملايين نسمة.

وقد اخذ الاسلام ينتشر في ماليزيا في القرن الثامن عشر وكان لولاته «ملاكا» دور تاريخي كبير في نشره هناك. وتهتم ماليزيا بمشاركة الدول الاسلامية نشاطاتها الدينية وتعني بكل ما هو اسلامي.

وفي كل ولاية اسلامية في ماليزيا دائرة خاصة بالشؤون الاسلامية، تهتم بالدراسات الاسلامية والاوقاف والزكاة واعمال البر، وكذلك يوجد العديد من الجمعيات الخيرية الاسلامية.

وقد نالت ماليزيا استقلالها في ١٣ اغسطس (اب) عام ١٩٥٧م وأعلن قيام الاتحاد الماليزي في ١٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٣م وتعتبر ماليزيا عيد استقلالها يوما وطنيا لها. تعطل فيه الدوائر الحكومية والمدارس والحوانيت، ويقام فيه مهرجان وطني عظيم في الملعب الكبير بالعاصمة.

و «كوالالمبور» العاصمة مدينة جميلة تمتاز بطبيعتها الساحرة، اذ يشيع فيها الخصب والنماء وفي ماليزيا ـ التي تمتد سهولها وجبالها ـ انواع مختلفة من الاشجار، والوان متعددة من الفواكه التي ليس لها مثيل في اندونيسيا والمناطق المحيطة بها.

ومن المعالم المشهورة في العاصمة الماليزية مسجد «نيقارا» الكبير الذي يتوسط فناء مترامي الاطراف.

ومسجد «نيقارا» متسع جدا وله رواق كبير ممتد وصحنه مغطى بقبة عالية. يتخذ من الخارج شكل مظلة كبيرة ان هذا المسجد تحفة عالمية في تصميمه، وطابعه العام.

ومن المعالم الشهيرة ايضا جبل «بريزر» الذي يقصده الزوار والسياح وهو يبعد عن العاصمة نحو ٦٥ كم.

ومن المباني العظيمة في العاصمة مبنى البرلمان وهو برج شامخ يطل على المدينة من عليائه، فتراه في الليل كانه التماعات ماسية في ملابس السهرة.

ومن المعالم الاسلامية «الكلية الاسلامية» التي تدرس فيها علوم الدين واللغة العربية.

وبعد، فهذه سطور قليلة تعرفك بجزء من العالم الاسلامي ربما حفزتك قراءتها الى طلب المزيد من المعرفة عن بلد عزيز معظم سكانه اخوة لنا في الدين والعقيدة. عبد المجيد عزت عبد المجيد



تعاتبني

إن التي بدأت تصارفني الهوى
ان قد بدا وقت الرحيل واطفئت
فعذرتها وكتبت تحت كلامها:
تخشين فتر حديثنا ولقائنا
تمضت وخطت: لا، ولكن حبنا
فسكبت دمعا ساخنا فأراحني
وكتبت والأقدار ترصد: إن من
وإلى متى ضدان نبقى هكذا؟
فالموت حالي دائما ولانت لي
وانا الذي كلفت نفسي عظائما
ولعمري إني لا أطيق عتابك
لا تسلميني لالسن وشماتة
لو قد رأيت عيونهم تنظرني
افهكذا تجزون من يهواكم؟
فتنفست كتنفس المصدور قد
ومضت تدافع بالكلام دموعها
ما كنت اعرف أن قلبك عامر
كفكف دموعك لا ترقها فإنني
والريح رقت والحمائم جاوبت
وكأننا في وحشة الليل الذي

كتبت انامله وما لي شكاة
تار وإن وقودها الآهات
لست في وعي لقطاة
كلا وربي إنها لهناة
قد شاخ أو هو قد نعته نعاة
والصدر فيه تنضج الزفرات
شكوا الفؤاد بأنهم لرماة
كالماء أسن حط فيه حصاة
إن كان وصل من لدنك حياة
والصبر في حب الحبيب نجاة
إن العتاب على القلوب صفاة
فالناس دوما ظالمون قساة
لعلمت أن نظراتها كلمات
في حين أن الكاشحين علاة
دلت عليه للصبا نسمات
وكأنها وسنى تلاها سبات:
بالحب والشكوى وعندي أساة
ظمأى إليك وإنك لفرات
والليل ساج والجميع سهاة
أضفى الوقار من الهوى بسمات

محمد يحيى كريري

قرأت لكم

مقتطفات من حديقة التراث

الرياء

لعل من ابرز الأمراض الاجتماعية في المجتمعات الاسلامية مرض الرياء، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك الاصغر» قالوا: وما الشرك الاصغر يا رسول الله ؟ قال الرياء، يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد باعمالهم: اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فاطلبوا عندهم الجزاء.

اخلاق الصالحين

سأل الرشيد ابا يوسف صاحب ابي حنيفة وقاضي القضاة في عهده قائلا: صف لي اخلاق ابي حنيفة. فقال: كان والله شديد الدفاع عن حرمات الله، مجانبا لاهل الدنيا، طويل الصمت، دائم الفكر، لم يكن مهذارا ولا ثرثارا، ان سئل عن مسألة كان له فيها علم اجاب، وما علمته يا امير المؤمنين الا صائنا لدينه، مشتغلا بنفسه عن الناس، لا يذكر احدا الا بالخير.

فقال الرشيد: هذه اخلاق الصالحين.

دعـــاء

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه فقال: «اللهم اني اسألك صحة في الايمان وايمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك، وعافية ومغفرة منك، ورضوانا».

في الصميم

وقف اعرابي مشوه الفم امام احد الولاة يلقي قصيدة يمدح فيها الوالي التماسا للمكافأة، ولكن الوالي لم يأمر له بها ولم يكفه ذلك، وانما سأل الاعرابي: ما بال فمك معوجا ؟

فقال الاعرابي: لعله عقاب من الله.

فقال الوالي: ولأي شيء عاقبك الله ؟

فقال الاعرابي: لكثرة ما كذبت عليه بالثناء الباطل على بعض الناس.

اختيار واعداد:
محمود زيدان السفاريني ـ الزرقاء
الاردن

قضية

الألف واللام وحماية اللغة العربية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الشرق الاوسط» مقالا بقلم فضيلة الشيخ عبد القادر المصباحي.

وانني اذ اشكر لفضيلته هذا الاهتمام وهذه العناية بلغة القرآن أستنبط من كلامه واستنكاره دخول ال على العلم الذي هو معرفة بطبيعة الحال كقولنا علي المحمد، أو سليمان العيسى ـ أستنبط ان الشيخ ليس من البيئة أو المناطق التي تستعمل هذا في اسمائها كنجد والاحساء والخليج العربي.

ولقد سئلت مرة كيف يوصف العبد بأنه منعم عندما نقول «العبد المنعم».

وكانت الاجابة بكل بساطة بأن المقصود آل عبد المنعم بمد الهمزة وفصل آل تماما.

اعجبني الشيخ عبد القادر في إثارته هذا الموضوع لأهميته فان العرب تصف الاسم بكلمة ابن فتقول محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الخ.

وتصفه بأنه من آل فلان فتقول : محمد آل عبد الله آل عبد المطلب يمعني أن محمدا هو من آل عبد الله وعبد الله هو من آل عبد المطلب وهو مستعمل الى الآن بشكل واضح في كثير من مناطق الجزيرة العربية بل إن بعض الأسر العريقة متمسكة بالفصل بين الاسماء المفردة بكلمة ابن ثم في الاسم الأخير للأسرة كلمة آل فنقول مثلا : فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

اما حذف ابن من بين الاسماء فتقليدي غربي هدف من ورائه للاختصار اما آل ـ بمد الهمزة ـ فقد عدت عليها عوادي الزمان وحب الاختصار فقصرت همزتها وربطت إملائيا بالاسم فبدل كتابته آل محمد هكذا كتبت المحمد هكذا.

وعليه يتضح أن ال التي أسيىء استعمالها فعلا كما عبر الكاتب هي مختصرة من آل ـ بمد الهمزة ـ وليست ال التعريفية التي تدخل على النكرات فتعرفها كالتي دخلت على عائلة الشيخ المصباحي فهذه تعريفية لا شك بخلاف تلك.

وإني بهذه المناسبة لأشكر لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي أجبرت كل منسوبيها على كتابة ابن بين كل اسمين رجوعا الى الأصالة ومحافظة عليها.

ويا ليتها بل يا ليت الجميع يعودون بآل هذه الموهمة الى أصالتها فيكتبونها صحيحة مع اسم العائلة الأخير فبدل العيسى يكتب آل عيسى وبدل الموسى آل موسى وهكذا.

سليم بن احمد الرشيد

صورة من عبقرية عمر

روى الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ بيد عمر رضي الله عنه فأراه مكانا بالمسجد الحرام وقال له: (هذا مقام ابراهيم).

فاقترح عمر على الرسول عليه السلام ان يتخذه المسلمون مصلى، وقال: (افلا نتخذه مصلى)؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (لم اؤمر بذلك) فلم تغب شمس ذلك اليوم حتى نزل الوحي بالآية الكريمة: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) ، روى الامام مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت عليه نساؤه في الغيرة، فتحدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ان موقفهن هذا يجعل من الخير في طلاق الرسول عليه السلام لهن، فنزل القرآن الكريم بقول الحق جل شأنه **(عسى ربه إن طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا).**

محمود زيدان السفاريني

قصة قصيرة

معاناة يوم وليلة

كان صاحب المخبز منهمكا في صنع الخبز بهمة ونشاط يصحبه تفكير عميق لم يسمع على اثره صوتا يسأله عن احد الارغفة، فكرر صاحب الصوت سؤاله مرة أخرى. فالتفت الى صاحب الصوت بشيء من الضيق ليعرف من هو الذي تجرأ على قطع حبال تفكيره التي وصلت الى اهله وبلده البعيد فقال ـ تلك بنصف ريال؟ قالها بخيبة امل، فقد كان السائل طفلا لا يتجاوز الحادية عشرة من العمر، وقد بدى وسيما اغر. كانت بيده قطعة من النقود بدت من بين اصابعه. عندما سمع الطفل تلك الاجابة اتسعت عيناه اقصى ما تستطيع وكأنما تحتج على ذلك السعر الفاحش في رأيه، وزم شفتيه عاليا منضمة الى مسيرة احتجاجه القصيرة وهم بالانصراف لولا انه شعر بيد تمسكه من معصمه، التفت الطفل، فوجد طفلا يكبره قليلا بادره قائلا: مرحبا صديق. ماذا كنت تريد من ذلك الـ...؟ ـ كنت أريد رغيفا من الخبز لكي اتناول به طعام الغداء. ولكنه وقت عشاء، الا ترى بأن الوقت مساء؟ ـ بلى ولكنني على كل حال لم اتناول شيئا منذ الصباح. ـ ما اسمك؟ ـ وليد. وانت؟ ـ ستعرف فيما بعد، صمت كليهما واخذا يتمشيان قليلا ثم توقف الطفل الغامض وسأل: كم تملك من النقود؟ ـ اربعة قروش. ـ لقد رأيتك تحاور صاحب المخبز. بكم قال لك؟ ـ لقد قال لي بأن ثمن الرغيف بنصف ريال. ـ بنصف ريال؟ يا له من جشع غشاش، لا عليك، اعطني الان قطعة النقود وسوف آتيك برغيف افضل وبنفس ما تملك. فقال وليد جذلا حقا؟ خذ اذا، امتدت يده بقطعة النقود، واخذ يتبعه بنظره حتى غاب.. طال انتظار وليد واخذ يتمشى بقدميه الحافيتين جيئة وذهابا في سبيل أن يأتي صاحبه والرغيف، ولكن من غير فائدة، فعزم الذهاب الى المخبز، لكي يستفهم عما حل بصديقه الصغير. توقف عند باب المخبز وتردد في الدخول، واخيرا خطا بخطوات خائفة الى الداخل. رآه صاحب المخبز فسأله بضيق: ماذا تريد؟ ـ ألم تر احدا في مثل سني اتى ليشتري رغيفا من الخبز؟ ـ كلا لم ار احدا منذ رؤية وجهك المشؤوم.. والان هيا ابتعد من هنا. انقلب وليد على عقبيه باديا على وجهه خيبة امل كبيرة. قادته قدماه الى احد المتاجر الكبيرة والتي يحيط بها عدد كبير من اكياس الارز وغيرها من المواد الغذائية. وخطر على باله ان ينام، فتسلل وليد بحذر حتى وصل الى تلك الاكياس. واوجد لنفسه مخبئا بها بحيث ينام بدون ان يراه احد ما؟ تمدد على احد الاكياس وقد بدا عليه التعب الشديد بحيث انساه بأنه لم يذق للاكل طعما منذ الصباح. رأى وليد في اثناء نومه، انه كان في احدى الغرف القذرة لحد الاشمئزاز وقد كان هناك شابا يقف امامه بدا غليظ الملامح وعلى وجهه امارات الشراسة والعبوس، وقد كان يحمل بيده خيزرانة طويلة يلوح بها بين آن وآخر في الهواء. بادره الشاب سائلا بركلة من قدمه: ولماذا تركت البيت يا وليد؟ الا تعرف ما هو عقابك..؟ الا تخافني؟ ـ بلى اني اخافك اخاف امك ومن اجل ذلك هربت.. ثم.. ثم انت الذي قمت بطردي.. واردف باكيا لو كانت امي على قيد الحياة لما سمحت لكم بأن تعذبوني، وابي قد نسي بأني ابنه، لقد بت اكرهكم كلكم اكرهكم. ـ وماذا بعد ايها المتشرد. ـ سوف لن اعود لكم مرة اخرى. ـ ان ذلك يسعدني يا وليد، قالها وهو يرفع يده المسكة بالعصا عاليا وهوت يصحبها صفير مخيف على جسم وليد الغض. آه آه.. صرخ وليد.. نهض من على الكيس فتح عينيه واغمضها مرة اخرى، كان قلبه يخفق بشدة، التفت حوله، تنهد بارتياح لقد كان حلما. وفي تلك الاثناء سمع صوتا قادما اليه، كان احد عمال المتجر اتي ليجلب احد الاكياس، فقفز وليد برشاقة تناسب سنه ومرق من جانب العامل الذي التفت ليرى ذلك المشرد الصغير في دهشة واضحة ما لبثت ان تحولت الى قليل من السباب تعبيرا عن سخطه (فقد كان خائفا)؟. اخذ وليد يجري حتى اطمأن بأن احدا لم يكن خلفه فاستند الى احدى زوايا مبنى من مباني المدينة مفكرا كيف سيقضي بقية ليلته واين؟ جلس قليلا ثم شعر بالبرد يكتنفه، فاخذ يرتجف مما اضطره الى ان يمشي قليلا ليشيع الدفء في جسمه حتى رأس مدخل احدى العمارات، فلم يتردد في الدخول فيها واخذ يتحسس الطريق بيديه وقدميه الى ان وصل تحت سلم العمارة وتحسس الارض ليجد له مكانا مناسبا لينام عليه ثم توسد يديه الصغيرتين وراح في سبات عميق. انتبه وليد من نومه على اصوات ولغط فوق السلم الذي هو نائم تحته، وعندما اختفى الصوت انتصب واقفا، وتسلل خارجا من العمارة، وقد كان هناك بقايا من ظلام.. لم يلبث حتى تبدد قليلا قليلا.. اما اشعة الشمس المشرقة التي بدأت وبدأ يبدئها يوم جديد، اخذ وليد يمشي واضعا يديه في جيوب ثوبه في شيء من السرعة، كان هنا وهناك.. اناس قلائل قد بدو حثيثي الخطى وبنشاط واضح. انتهى المطاف به في سوق الخضروات، وقف قليلا، فكأنما خطرت بباله فكرة فأخذ يجمع من اماكن مختلفة بضع حبات من البطيخ المرمي في اماكن مختلفة وقد بدت صالحة، وبعد جهد جهيد جمع عددا لا بأس به فاتخذ له مكانا بين بائعي البطيخ الذين بدأوا يومهم في كثير من الضجة والصياح كعادتهم كل صباح، واخذ وليد وبجرأة غير معهودة في مثل سنه، اخذ يقلدهم في كل ما يقولون من اجل ان يبيع ما لديه. ولم يمض قليلا من الوقت حتى حالفه الحظ ببيعها جميعا.. وقد يكون لمنظره الجذاب وصوته الصغير شأن في ذلك.

اختلى وليد بنفسه ليرى كم كانت حصيلته، وكم كانت فرحته عندما وجد بأن ما معه خمسة عشر قرشا، وبطبيعة الحال اول ما تبادر الى ذهنه هو ان يملأ معدته بشيء ما. فذهب واشترى رغيف الخبز الذي لم يستطع شراءه من قبل واشترى بالباقي كوبا من الشاي. وعندما انتهى من وليمته الصغيرة، كر راجعا الى السوق لكي يجمع ما يستطيع جمعه من البطيخ وبيعه مرة اخرى. ولم يخب ظن وليد في نفسه، فما هي الا ساعة او بعضها حتى اصبح امامه عددا جيدا من البطيخ واتخذ مكانه الاول، واخذ يصيح مناديا على بضاعته مبينا مزاياها النادرة بصوت خافت باديء ذي بدء ثم اخذ في التدرج حتى اصبح منافسا لمن هم حوله لدرجة ارغم المجاورين له من الباعة ان يلتفتوا ليروا ذلك البائع بصوته الطفولي في نوع من الضيق، لم يأبه وليد بتلك النظرات وواصل بيعه وصياحه. شعر وليد بأشعة الشمس الحارقة فهم بالنهوض والاكتفاء بما باعه، وقبل ان يفعل ذلك سمع صوتا يسأله. ـ بكم تلك يا بني؟ فاجاب وليد وهو يرفع رأسه في آلية: انها بـ... لم يكمل فقد لجم لسانه واتسعت عيناه الى اقصى حد ممكن، ونفس رد الفعل من قبل السائل، وفي لحظة ارتمى وليد في حضن ذلك الرجل باكيا: ابي؟ ـ وليد. وغابوا في عناق حار تتخلله الدموع ـ لماذا فعلت ذلك يا وليد (بصوت رقيق)؟. ـ وماذا افعل لم اعد اطيق ذلك العذاب وانت لم تعد تهتم بي. فاجاب الاب وكأنما يحتضر، ـ لقد عرفت كل شيء، سنسكن انا وانت في بيت آخر ولن ترى تلك المرأة او ابنها مرة اخرى ما حييت. كان يقول ذلك وهو يتفحص وليد ويقبله في كل مكان من وجهه. كان يوم وليلة، ولكن بالنسبة لوليد وابيه كان دهرا، ثم اخذ ابو وليد يلهث بالشكر له حاملا وليد بين يديه وكأنما هو طفل رضيع في السنة الاولى من عمره، مخلفين خلفهم بقية من بضاعة وليد في شيء من الفوضى وكأنما تأمل بأن يأتيها صاحبها مرة اخرى ليرتبها..

خالد مفلح العميش ـ الرياض

عالم بلا حدود

العودة من الهاوية

عندما بلغتها وفاة والدها وكانت شديدة القرب منه اختارت السيدة البريطانية روزماري مقعدا في حديقتها تجتر ذكرياتها معه وتعتصرها آلام فقدانه. ثم تركت مكانها ودخلت الى بيتها حيث تناولت كأسا من النبيذ وهي تظن خطأ ـ كما تبين الآن ـ انه سيهدىء اعصابها ويخفف من أوجاعها. ثم تناولت كأسا أخرى وبدأت مشوارا كاد ان يؤدي الى موت مبكر اذ انها اصبحت خلال الايام القليلة التالية في عداد مدمنات الكحول. ولما كانت قد طلقت من زوجها منذ عدة اعوام وتفرق أولادها الاربعة بعد ان تخرجوا وذهبوا يقيمون بعيدا عنها ظلت مع كلبها سفاير وهو دانماركي الفصيلة بحجم الحمار الصغير، اسيرة وحدتها وغربتها وهي في وطنها وبيتها ومجتمعها.

وخلال عامين فقط اصبحت اسيرة ادمان الكحول الى درجة انها كانت تشتريه بالجملة اي بعشرات الزجاجات بسعة اللتر لكل واحدة. وتلتهم وهي في حالة غيبوبة شبه دائمة ٢٤ لترا كل اسبوع. ولولا كلبها الوفي الذي كان يقودها الى بيتها في الليالي الحالكة وهي في حالة سكر تام لما ظلت على قيد الحياة لتحكي مأساتها. وفي نهاية العامين قرر أولادها نقلها بالقوة الى مصحة لعلاج الادمان وساهم كل منهم في تأمين ستة آلاف جنيه لتسديد تكاليف الاقامة. وقد تضمن العلاج تشكيلة من الادوية والتحليل النفسي والالتقاء بالمدمنين الآخرين في ندوات مفتوحة اتسمت بالصراحة التامة بدون حاجة الى ابتكار الاعذار والتخفيف من جسامة الخطر الذي القوا بأنفسهم فيه.

انتهى العلاج بعد ستة اسابيع وقررت روزماري الا تعود الى الكحول مهما كان بل انها ابتعدت حتى عن بعض الحلويات التي تحضر بقليل من الكحول لتناولها بعد الوجبة الرئيسية. ورفضت ان تذوق اي نوع من الكحول مهما قل. واكثر من ذلك قررت ان تسجل مشوارها مع الادمان بالتفصيل عبرة لغيرها، وتبصيرا لمن وقعوا فيه، بامكانيات العلاج والخلاص من براثن الموت البطيء الذي يشكله الكحول وطبعا كافة المخدرات الاخرى التي تبدو اقل خطرا في بداية الامر.

وكانت النتيجة كتابها «القصة الحقيقية لمدمنة»، مع ان الكلمة الانكليزية «الكوهولك» تشمل الجنسين.

«إن المدمن يحيا في عالم من خيال وهو يحتسي الكحول فكان أول ما فعلوا بي في المصحة ان ينتزعوني من ذلك العالم وفي نفس الوقت ارغموني على الاقرار بحقيقة الكارثة التي خلقتها لنفسي وانني على استعداد للاسهام في التخلص منها بمساعدة الآخرين. وتواصلت المحاولات حتى شعرت بأنني أشبه بالبصلة التي يتم تقشيرها ليصل صاحبها الى لبها».

وذكرت انها شعرت بعد استكمال العلاج بأنها خرجت الى عالم جديد من الصحوة واليقظة والادراك. بدأت تحس بكل ما حولها حتى بصحون مطبخها وكراسيها وكلبها الراقد عند قدميها. بدأت ترى الدنيا بمنظار جديد كانت قد فقدته منذ انهيارها وكأنها في وسط ضباب لندني كثيف لا ترى من خلاله إلا من يقف بجانبها وحتى ذلك لم يكن ممكنا وهي في حالة غموض ذهني لا تقدر على تبديده».

وأشارت الى احدى الليالي العديدة التي لم تستعد احداثها إلا بعد علاجها واستئناف وظائفها العقلية والجسدية. قالت انها لا تدري كيف سارت في تلك الليلة إلا بعد ان عضها كلبها لتنقاد له في الطريق الى البيت اذ كانت على ما يبدو تترنح وتسقط وهي لا تلوي على شيء.

وفي حادثة اخرى صحت في عز النهار لتجد نفسها على بعد عشرين ميلا من بيتها وبجانبها كلبها يقوم على حراستها وحمايتها وهي لا تتصور ماذا كان يمكن ان يحدث لها لولا كلبها سفاير وهو احد الاحجار الكريمة التي تنتجها سري لانكا.

ليست قصة الكتاب تنديدا بالكحول فقط وتحذيرا لأولئك الذين «اعتمدوا» عليه حتى اصبح جزءا حيويا من حياتهم وسلوكهم اليومي بل احيانا في كل ساعة من أوقات صحوهم. لكنه بالدرجة الاولى صيحة استنكار لكل انواع المخدرات من الكحول الى الهيروين والكوكايين والحشيش والمهدئات التي يلتهمها البعض بدون أوامر صريحة من طبيب امين كوسيلة لعلاج تنتفي الحاجة اليه بالشفاء من حالة مرضية معينة.

انها حكاية امرأة وصلت الى حافة الهاوية بيديها وقدميها ولم تعد قادرة على التراجع ولولا اصرار اولادها وانتزاعها بالقوة من الحافة لهوت منها الى الحضيض والموت وهي لا تشعر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٩	٢	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	صاف	جنيف	-١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٤	٢٩	صاف	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
الرياض	١٤	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الظهران	١٧	٢٣	صاف	لشبونة	١١	٢٤	ممطر
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	لندن	٢	٣	غائم
الطائف	١٠	٢٣	غائم جزئيا	مدريد	١٠	٢٣	ممطر
البحرين	٢٠	٢٧	صحو	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
القاهرة	٩	١٧	غائم	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	موسكو	-١٢	-٨	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
تونس	١١	١٤	صحو	نيويورك	-٣	٥	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيقوسيا	٩	١٥	غائم
امستردام	-٩	٣	صحو	باريس	-١	٨	غائم
اثينا	-١	٢	غائم	روما	-٤	٧	غائم
برلين	-٥	-١	غائم	استوكهولم	-٧	-٤	صحو
بروكسل	-١٠	٢	صحو	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
كوبنهاجن	-١٤	-٥	غائم	طوكيو	١٣	١٩	صحو
دبلن	٦	٨	غائم	فيينا	-١٠	-٢	صحو





● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح خلال فترة من الثاني حتى الرابع من شهر شعبان القادم مهرجان التراث السعودي الذي تنظمه الجمعية الفيصلية النسائية بجدة في الفترة من ٢ ـ ٤ من شهر شعبان المقبل الموافق للحادي والثلاثين من مارس (اذار) الى الثاني من ابريل (نيسان) القادم بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالرياض وجدة وذلك بمركز جدة الدولي للمعارض.

ويساهم في تنظيم المهرجان امارة كل من منطقة تبوك وحائل وعسير والمنطقة الشرقية ومؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية بالجوف الى جانب امانة مدينة الرياض والدمام وبلدية الخبر والمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية والجنوبية وبلدية حائل وجامعة الملك سعود والادارة العامة للآثار والمتاحف والحرس الوطني.

ويهدف المهرجان الى الاهتمام بالتراث في مناطق المملكة المختلفة وابرازها وتصوير كافة العادات والتقاليد المتبعة في بعض مناطق المملكة مثل الزواج والاحتفال بقدوم الطفل اضافة الى طرق المعيشة التي كانت سائدة آنذاك.

كما يبرز المهرجان صورا متعددة من الفلكلور الشعبي ويتضمن كذلك اقامة اجنحة متخصصة لخمس مناطق في المملكة تحوي كافة العادات والتقاليد وهي عبارة عن مجسمات تمثل المباني القديمة لكل منطقة من مناطق المملكة.

***

● اجريت امس الاول بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة خمس عمليات جراحية دقيقة بالقلب تكللت جميعها بالنجاح، وذلك في اطار الالتزام الذي اخذه المستشفى على عاتقه بعلاج خمس حالات لمرضى القلب شهريا مجانا، وقد تم في اولاها استبدال الصمام الاورطي لمريض مصري مقيم في الثامنة والعشرين من عمره وكان احد ابطال سباقات العدو منذ ثلاث سنوات مضت وأجبره المرض على التوقف عن الحركة السريعة واخبره الاطباء بضرورة اجراء جراحة عاجلة تتكلف ١٦ الف جنيه مصري (حوالي ٤٠ الف ريال) لكن ذلك لم يكن في حدود استطاعته.

وعندما قرأ في جريدة «الشرق الاوسط» خبر العلاج المجاني لجأ الى المستشفى لاجراء العملية.

والمريض الثاني هندي مقيم بجدة اكتشف حالته المرضية عندما بدأ فحوصات ما قبل الزواج وفوجىء بضرورة اجراء عملية لاستبدال الصمام الاورطي.

اما للمرضى الثلاثة الآخرون فمن المواطنين السعوديين اجريت لكل منهم عملية لتوصيل الشرايين التاجية المسدودة وقد استمرت العملية الواحدة اربع ساعات متواصلة وقام باجرائها جميعا البروفيسور كلودمير كبير جراحي القلب بجامعة مونتريال بكندا يعاونه فريق طبي متكامل واستشاري تخدير.

***

● الاديب عبد التواب يوسف صاحب الاعمال المتعددة في أدب الاطفال وخبير ثقافة الطفل عاد الى القاهرة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية واليمن لعدة اسابيع.

***

● الدكتور علي علي صبح استاذ ورئيس قسم الادب في كلية اللغة العربية في جامعة الازهر تم تعيينه عميدا للكلية بجانب رئاسته لقسم الادب.

مواليد السعادة

● عبد الرحمن محمد احمد لول من منسوبي كلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها خلود.

***

● المهندس نائل استيتية رزق وحرمه مولودا سمياه مصطفى انضم الى شقيقاته ديما ولينى وعبير.

***

● خالد العسيمي مدير مكتب امين عام غرفة تجارة الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه راكان.

***

● محمد عبد الحميد الشويل من منسوبي وزارة الخارجية السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الاله.

***

● عوض محمد العالب من منسوبي شركة «تهامة» للتوزيع في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها فاطمة.

● لقطة من الامسية الشعرية التي اقامها الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي، مساء الاحد الماضي بجدة.

أمسية شعرية في جدة مع الشاعر البياتي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

امضى عشاق الكلمة الشعرية النظيفة والمتألقة والاصيلة من الادباء والشعراء والمثقفين ومتابعي الحركة الادبية في جدة بالمملكة العربية السعودية مساء اول امس (الاحد) امسية ادبية مزدحمة بالشعر والحوار والافكار والابداعية الجديدة، مع الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي في اللقاء الادبي الذي نظمه النادي الادبي بجدة، وبحضور جمهور عريض من الجنسين ملأ قاعتي فندق العطاس بجدة، حيث دعيت السيدات لأول مرة الى حضور الامسية وخصصت لهن قاعة مستقلة.

في الامسية تحدث الشاعر البياتي عن رحلة الغربة والسفر وعن الشعر الذي يولد في كل مكان عندما يأتي زمن ولادته، وكان حديثه الذي جاء تحت عنوان «نقاط ضوء في سفر طويل» مزيجا من البوح والتاريخ والشعر والرواية، سافر فيه مع الكلمة الرائعة، وعبر السنوات ليتذكر ويحكي هذه الذكرى باسلوب كانت لغته قريبة من الشعر، وعندما تدخل فيها المقاطع الشعرية المختارة كان المستمعون يجدون ان الحس الواحد والنبض المتوهج هما المسيطران.

واعقب المحاضرة حوار رد فيه الشاعر البياتي على اسئلة الحضور التي تناولت موضوعات شتى عن القصيدة العربية بشكليها العمودي والحديث، وموقف الشاعر من البنيوية وموت المدن والرؤية الشعرية والابداع الشعري ومعناه والمسرحية الشعرية والادب في المملكة العربية السعودية والأدب الاندلسي وغير ذلك، وقد كانت اجابات الشاعر الكبير موسعة ودقيقة اضافت الكثير من الافكار والرؤى والمعلومات ونقلت الحضور الى عالم الكلمة النضرة والمبهرة الذي صنعه البياتي بشاعريته وابداعه.

وخلال حديثه اشار الشاعر البياتي الى رغبة قديمة كانت تعتمل في داخله لزيارة المملكة العربية السعودية، وعبر عن سعادته اذ تتحقق هذه الرغبة وقال:

ـ «اقول من كل قلبي بأنني اشعر بقدر عظيم من السعادة اذ ازور المملكة العربية السعودية، لأنها مهبط الرسالة النبوية وأرض الايمان والتوحيد، ولأن تاريخ العرب ولد في هذه الارض المباركة، خاصة وانني نشأت في اسرة متدينة وعشت ثقافتي مع التراث الذي يعتز بالانتماء لهذا التاريخ، كما انني اتابع الكثير من الصحف والمجلات السعودية الآن والتي تصلني الى اسبانيا واعتز بأن صلة القربى والمودة والرحم لاتزال باقية في هذه البلاد العظيمة».

والجدير بالذكر ان الامسية استمرت بتفاعل كامل بين الشاعر البياتي وجمهور الحاضرين حتى ساعة متأخرة من الليل، ومما قاله: «ان بعض الناس يصنفني الى معسكرات وايديولوجيات معينة وانا اؤكد انني افتخر بانتمائي الى هذه الامة العظيمة وطوال حياتي لم انتم الى اي حزب او تنظيم سياسي، وانما انا مقتنع بالعلم والتقدم وبأن الحياة يجب ان تتغير».

● المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني السابق غادر عمان أمس بعد زيارة للأردن استغرقت عدة أيام أجرى خلالها عملية جراحية في القلب في أحد المستشفيات الأردنية تكللت بالنجاح ولله الحمد.

***

● جمعية الصداقة البريطانية اللبنانية دعت إلى محاضرة القاها سفير بريطانيا الأسبق في لبنان ديفيد روبرتس عن تاريخ «لبنان ومستقبله في محيطه العربي». وكان في مقدمة الحضور سفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج عقبت المحاضرة حفلة كوكتيل حضرها عدد من الشخصيات البريطانية والجالية اللبنانية.

***

● الشيخ سعد محمد البرازي رئيس مكتب إدارة البحوث العلمية والافتاء قام بتسليم مدير دار الرعاية الاسلامية للطلبة المسلمين المبعوثين إلى جامعة بريستول في بريطانيا مبلغا مقداره ٢٠٠ الف ريال وذلك تبرعا من بعض المحسنين في المملكة لصالح بناء مسجد الدار المذكورة.

***

● محمد سليمان الأحمد المبتعث من جامعة الملك سعود في الرياض لتحضير الدكتوراة، نال الشهادة العليا هذا الاسبوع من جامعة ليستر في الاعلام والصحافة.

الدكتور الأحمد يعتبر اول سعودي ينال الدكتوراة في الصحافة في بريطانيا. وقد اقام حفلة عشاء فخمة في منزله في ليستر حضرها زملاؤه والاساتذة الذين اشرفوا على الشهادة.

● الدكتور سليم الحص وزير التربية والتعليم اللبناني وصل إلى لندن في زيارة خاصة قصيرة تستغرق عدة أيام.

***

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة، اصدر قرارا بتعيين مديرين لمراكز البحوث بالجامعة التابعة لمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي وهم الدكتور علي الحكمي مديرا لمركز بحوث الدراسات الاسلامية، والدكتور مصطفى عبد الواحد مديرا لمركز احياء التراث الاسلامي، والدكتور عبد العزيز قطب مديرا لمركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية، والدكتور محمد عيسى فهيم مديرا لمركز بحوث العلوم التربوية، والدكتور خضران الثبيتي، مديرا لمركز بحوث العلوم الاجتماعية، والدكتور محمود زيني مديرا لمركز اللغة العربية وادابها، وذلك ابتداء من غرة شهر رجب الحالي الموافق لشهر مارس (اذار).

والجدير بالذكر ان الجامعات السعودية تضم العديد من مراكز البحوث العلمية المختلفة الملائمة لتخصصاتها.

***

● الاكاديمية الافريقية للعلوم اختارت بالاجماع الدكتور عصام الحناوي الاستاذ في المركز القومي للبحوث عضوا بمجلس الاكاديمية وعضوا باللجنة الخاصة بمشكلات التنمية في افريقيا التي تتكون من ١٢ عالما افريقيا متميزا.

وستقوم اللجنة باعداد الدراسات المختلفة عن مشكلات التنمية التي تواجه الدول الافريقية المختلفة وعن مستقبل القارة الافريقية بعد عام ٢٠٠٠.

● الامير فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية يقوم صباح اليوم الثلاثاء بزيارة لفرع معهد الادارة في الدمام ضمن تجولاته على الهيئات والمؤسسات والادارات الحكومية في المنطقة.

***

● الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جازان قام يوم امس (الاثنين) بزيارة الى بلدة الموسم في الجنوب الغربي من مدينة جازان. ورافقه عدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين حيث تفقد خلال هذه الجولة احوال المواطنين واحتياجاتهم. وكان في استقباله لدى وصوله هناك امير الموسم علي بن سعد عسكر وامراء المنطقة ورئيس بلدية صامطة والمجمع القروي ومشايخ واعيان المنطقة.

تحدث بذلك محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بالامارة وقال: «تقع بلدة الموسم في الجنوب الغربي لمنطقة جيزان وتتكون القبائل في مركز الموسم من قبيلتين هما قبيلة العزبية وقبيلة القمرة وتتبعها اكثر من ٣٥ قرية ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٥ الف نسمة وتبعد عن مدينة جيزان خمسة وتسعين كيلومترا.

ومدينة الموسم فيها العديد من المناطق الاثرية بمدينة الشرجة على ضفة البحر الاحمر، بقايا بيوت قديمة قامت وزارة المعارف بتسويرها كما ان هناك القلعة وبيت العقيلي بقرية العقيلي وتمتاز الموسم بالعديد من التراث والألعاب الشعبية ويعمل اغلب اهلها بالتجارة كما ان هناك النشاط الزراعي ورعي الاغنام.

***

● فيصل عمر العبد الهادي مدير علم جمرك جسر الملك فهد تماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر. وقد اشرف على نجاحها فريق من الأطباء وهم الدكتور عبد المنعم عذب والدكتور عز الدين ابراهيم والدكتور حسن خواجة والدكتور ابراهيم الهبدان.

***

● شاركت «تهامة» في المؤتمر الاقليمي السنوي للخطوط السعودية، بالطائف، من خلال الملف الصحفي الذي يصدره القسم الصحفي، التابع لادارة العلاقات العامة في المجالات المتخصصة كالاقتصاد باللغتين العربية والانجليزية والشؤون العامة، والصحة وحماية البيئة، والموانىء، والصناعة والكهرباء.

***

● اقامت جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجازان مساء الاربعاء الماضي امسية قصصية شاركت فيها كل من القاصة ليلى الاحيدب ورقية الشبيب ونجوى هاشم وقد قامت بتغطية هذه الامسية الاذاعية السعودية شيرين شحاتة وتولت الناقدة المعروفة هدى الدغيثر امر الدراسة النقدية.

وكانت الامسية قد بدأت بتلاوة مباركة من أي الذكر الحكيم للطالبة نوف المنصور ثم القت رئيسة الجمعية كلمة رحبت فيها بضيفات الامسية واثنت على مشاركة منطقة جيزان في النهضة الادبية بالمملكة وعن تلبية لدعوة الجمعية لهن وقد حضر تصنيفات الامسية عدد من الشاعرات والاديبات والمهتمات بشؤون الادب.

***

● المهندس سيد علي محمد من اسرة مركز جمجوم الدولي للصيانة في الرياض احتفل بزفافه على مريم علاء الدين.

***

● الزميل عبد المجيد عبد الرؤوف، مراسل «الشرق الاوسط» في مدينة الطائف غادر جدة الى المغرب في اجازة قصيرة.

***

● يوسف عبد الرحمن السعد من منسوبي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء فرع القاعدة الجوية بالظهران احتفل بخطوبته على كريمة حسين جنيبي وذلك في حفل بهيج في الدمام.

***

● عبد الوهاب الاسواني الاديب والكاتب المصري وصل إلى المنطقة الشرقية ليلتحق بالعمل في الزميلة مجلة «الشرق» التي تصدر في الدمام وذلك ضمن مرحلة التطوير التي تستعد لها. الاسواني سبق أن عمل في عدد من الصحف والمجلات العربية.

مثل اليوم

باب مردود، شر مطرود

أبيض وأسود

منشورات لا ومطبوعات نعم

على فوهة ايرلزكورت، تفرست طويلا في الصحف والمجلات العربية التي كنت، وغيري، في زمن مضى نجري خلفها وننتظرها امام البائع بفارغ الصبر، ثم قفزت منها الى ما يسمى بالمنشورات السرية المعارضة، وصرت اجمع منها ما استطيع ثم عدت مرة اخرى متوقفا امام المجلات ذاتها، مسترجعا زمنا كانت فيه تلك المطبوعات، كما الضباء الشاردة، نجد في ملاحقتها ومطاردتها حتى يجهدنا السير.

هل تغيرنا نحن؟ ام هو الزمن؟ ام انها توقفت دون تحريك لنا؟ هل تراجعت ام تراجعنا؟ هل فقدت قدرتها على ادهاشنا، ام فقدنا نحن انفسنا طيور الدهشة؟

ومن المسؤول: هل هم الصحافيون الذين شاء حظهم ان يعيشوا هذه المرحلة المليئة ضغوطا واغراءات وارهابا وملاحقة وخوفا وبحثا عن الأمن، وقليلا ـ وحينا آخر كثيرا ـ من الرخاء؟ ام ان القارىء العربي تقهقرت اهتماماته وتوزعت؟

وتلك مجموعة اسئلة جادة تحتاج الى بحث رصين، ومتابعة اكثر رصانة، لكونها تمس موقعا حساسا من تفكيرنا وتوجهاتنا كشعب يعيش هذا الواقع بمجمله.

صحيح ان «منشورات لا» في كل مكان تحتل المركز الافضل لدى القارىء بفعل الفضول اولا، وبفعل الشعور بالتحدي والرفض ثانيا. وهذا ما نراه في اكثر من عمل اعلامي، سواء كان مذاعا أو مكتوبا او مشاهدا. لكنها، في محيط غير محيطنا العربي، تعامل بقليل من الجدية لأن المطبوعات الجادة قادرة على ان تعود الى الساحة بكمية كافية من المعلومات الصحيحة والآراء ذات القيمة المفيدة.

ثم ان اكثر ما يثير الفضول في تلك المطبوعات هو تركيزها على النواحي المثيرة، غير السياسية، من حياة خاصة وجنس ومخدرات، وانواع اخرى من الاثارة المستمرة التي تجعل القارىء يتناولها للمتعة ولقضاء الوقت. اما تشكيل فكره السياسي وبناء توجهاته ومصادر معلوماته، فلا تزال تؤمنها المطبوعات ذات البعد الرصين.

والخشية، حقا، هي ان تعجز المطبوعات العربية الجادة الصادرة عن القنوات الطبيعية عن تلبية رغبة القارىء العربي وهو للأسف ما تعاني منه في الوقت الحاضر، مما يجعلها مرشحة لفقدان الثقة فيها من قبل هذا القارىء اولا، ومن ثم غيابها عن السوق، خاصة ان البدائل موجودة في قمة التقدم العلمي من يسر في الطباعة ويسر مماثل في اعداد المطبوعة، الى الحد الذي يصبح فيه كل قارىء قادرا على اصدار مطبوعته بنفسه دون الحاجة الى مطبوعة لا تقدم له غذاء شهيا من الحقيقة.

●●●

«العصبة» على الطريقة البريطانية

● العصبة التي تحدث عنها مؤرخو علم الاجتماع في تحليلاتهم، بدت واضحة في استفتاء جرى مؤخرا بين صفوف الشعب البريطاني، وتركز على رأي الناخبين في افضل رجل محافظ يمكن ان يخلف السيدة تاتشر في حال استقالتها او خسارة حزبها في الانتخابات النيابية المقبلة.

والذي حدث ان واضعي السؤال حرصوا على وضع رجال «العصبة» كمرشحين، واستبعدوا من هب ودب ممن عداهم.

و«العصبة»، الذين شملهم الاستفتاء يتحدرون من سلالة المحافظين الاتقياء الذين لا يخالط الناس الشك في حسن سلالتهم. فهم انجليز اولا، يتحدرون اما من وسط انجلترا او من شمالها او غربها، فليس فيهم اسكوتلندي واحد او ايرلندي، او من هو من ويلز.

والأكثر لفتا للنظر ان اليهود الذين يملأون ارجاء الحكومة البريطانية، سلطة ونفوذا، وكذلك برلمانها ومجلس لورداتها، فضلا عن بنوكها وأجهزتها الاعلامية وفنونها، لم يشر الى اي منهم كمرشح محتمل في سباق خلافة السيدة تاتشر. فلا اللورد يونج، صديق السيدة تاتشر واحد مقربيها، ولا نايجل لوسون المتصرف في اقتصاد البلد، ولا رفكن وزير اسكوتلندا، فضلا عن غيرهم من المسيطرين على مقدرات الحكومة والحزب وسياستهما.

فالأسماء التي عرضت على الناخب البريطاني، سواء كان عاملا او محافظا او من الأحرار والاشتراكيين الاحرار، تركزت على رجال «العصبة» وعلى رأسها مايكل هزلتاين تبعه نورمان تيبيت، ثم الآخرون مثل هاو وبيكر ودوجلاس هيرد. وكلهم من «العصبة» الانجليزية الخالصة التي لا غبار عليها ولا شك في مصداقيتها الانجليزية. وكأن واضعي الاستفتاء يخرجون السنتهم على كل ما يقال عن الديموقراطية البريطانية ووهم المساواة، متسلحين بعبارة فولتير: «المساواة هي في آن واحد الشيء الاكثر بداهة، وفي الوقت ذاته الاكثر وهما».

●●●

منافع «الأيدز»

● قبل دخول طائرة «الجمبو جيت» الأجواء البريطانية دار الحوار التالي بين ثلاثة من ركاب الدرجة الاولى:

● يا فلان، اين ستقضي وقتك هذا المساء؟

ـ في المسرح.

● المسرح؟

ـ نعم، ذاته.

● هل لك معرفة في آخر انتاج السوق المسرحية؟

ـ لا.

● اذن، انت تريد تجديد اهتمامك بالمسرح.

ـ لا.. لم يسبق لي الذهاب الى هناك، على الرغم من زياراتي المتكررة لأوروبا وامريكا. لكنني الآن اصبحت شغوفا بالمسرح.

● استطيع اعتبارك في اول درجات الشغف المسرحي؟

ـ نعم، ولا فخر.

● وأنت يا فلان؟

ـ سوف انام نوما لذيذا.

● وفي الصباح؟

ـ سأذهب لمتابعة اعمالي، ثم اقوم بزيارة لبعض معالم لندن.

● وهل تجهلها الى هذا الحد وقد عشت فيها وزرتها عدة مرات؟

ـ لا. انني احاول تعويد نفسي عادات جديدة. وأنت الى اين ذاهب هذا المساء؟

● سأتفرج على التلفزيون.

ـ ولكن، ما الجديد في التلفزيون؟

● فيه كثير من الفوائد. هل تعرف ان هناك رجلا يقدم برنامجا كل خميس اسمه «روبين دي»؟ انه وقور وذكي وحاد في الوقت نفسه.

ـ هذا مذيع قديم!

● اكتشفته مؤخرا.

ـ يا سيدي، هذا المذيع سبق ان اجرى مقابلة مع عبد الناصر اثناء العدوان الثلاثي. واضافة الى ان برنامجه قديم فهو وجه قديم في الاعلام البريطاني.

● لم اكتشفه الا مؤخرا. هل رأيت سيلينا سكوت؟ هذه مذيعة جميلة ايضا. كذلك آنا فورد التي يقال انها كانت تذيع نشرة اخبار.

ـ وكيف اكتشفت جمال التلفزيون وأهميته؟

● مثلما اكتشفت لذة التفرج على الاماكن القديمة، ومثلما اكتشف صاحبنا نفسه فجأة انه قادم من الصحراء ويعشق المسرح.

عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٠/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٤
London - Tuesday, 10 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3024

علماء النفس يكشفون أسرار الطفولة

الرضيع يقع في الحب مثل روميو الكبير

نيويورك - ي.ب.أ : في شهره الثاني يبتسم الرضيع لاول مرة في حياته، وفي السابع ينطق كلمته الاولى، وفي التاسع يخطو لاول مرة.. تلك جميعا مهارات حركية يتعلمها الرضيع فيما يسجلها الاباء اولا بأول ولا يضيعون فرصة لتسجيلها.. لكن علماء نفس الطفل يسالون الاب والام معا هل يعلمان ان رضيعهما يعيش اول تجربة غرام له وهو في الشهر الثاني من العمر او بعده بقليل؟ وهل يعلمان ان وجدان رضيعهما يتسع لانفعالات الغضب والارتباك والاحباط في شهر ما ياتي بين الثالث والتاسع؟

بل انه في هذه المرحلة من العمر يعطي ببنيه اهم اشارتين من الاشارات المكونة لنظام التفاهم بين البشر، الاولى تطلب والثانية تعبر عن الرفض والاحتجاج والاستياء.. وانه بين التاسع والخامس عشر يستبدل برغبة الاشباع البدنية بكلمة حلوة يسمعها من امه.

يقول الاطباء وعلماء النفس المتخصصون في دراسة نمو الطفل وتطوره الوجداني ان الاطفال الحديثي الولادة يمرون بمراحل التطور الحركي، أي تطور المهارات المرئية مثل الكلام والمشي والابتسام على مرأى من ابائهم الذين يتابعونهم في الغالبية العظمى من الحالات ويتوقعون اولا بأول ما يصدر عنهم..

لكن الاطفال يمرون ايضا بمراحل مماثلة للتطور الوجداني وان كانت هذه المراحل لا تأخذ قدر الوضوح الذي يظهر في مراحل التطور الحركي بطبيعة الحال، خاصة حين يحبو الطفل لاول مرة او حين يقبض بيده الصغيرة الرقيقة على اصبع امه وأبيه.

ويؤكد علماء نفس الطفل ان التطور الوجداني له والذي يأخذ هيئة الوقوع في الغرام والتمرد او الاحتجاج على السلطة لا يقل اهمية عن مراحل التطور الحركي.

الدكتور ستانلي جرينسبان اخصائي الصحة العقلية للاطفال ومؤلف كتاب «المشاعر الاولى» يقول ان للاطفال اساليبهم المتميزة في التطور، لكن هناك بعض القواسم المشتركة بينهم.

ويقول جرينسبان، استاذ تطور الطفل بكلية الطب في جامعة جورج واشنطن، ان البحوث التي اجراها هو وغيره تشير الى ان الاطفال الحديثي الولادة يستجيبون خلال الايام الاولى من حياتهم لاصوات التهدئة، خاصة اذا كانت صادرة عن الام.

وحين يتم الطفل الشهر الثاني فهو ينتقل الى مرحلة جديدة من التطور الوجداني وتراه امه يبتسم لاول مرة والواقع انه قد وقع في غرام الدنيا، وهو غرام يكون في انقى اشكاله، ويقول جرينسبان ان الاطفال الذين لا يعانون من مشاكل تكيف بين سن شهرين و٧ اشهر ينعمون باحساس البهجة ويقهقهون في سعادة بالغة. وهم في هذا السن يعيشون مشاعر من البهجة التي لا تتكرر في اي وقت لاحق من حياتهم.

لكن مشاعر البهجة لا تظل وحيدة في وجدان الطفل فبين الشهر الثالث والتاسع تضاف الى مستودعه الوجداني مشاعر اخرى هي الاحساس بالغضب والارتباك او الحيرة والاحباط، او الاستياء من ان رغبة او هدفا لم يتحقق.

في هذه السن يبدأ الطفل في استخدام يديه للتعبير عن مطلب من اثنين. فقد يرفعهما طالبا من امه او ابيه ان يحمله وقد يصد بهما تعبيرا عن الرفض والاحتجاج..

ويقول الاستاذ جرينسبان ان من الاهمية بمكان في هذه المرحلة من العمر ان يتفاعل الطفل مع الكبار، ذلك ان تجاهله يجعله في حيرة من أمره ويعجزه عن اعطاء المعاني لما يجيش في وجدانه من عواطف وانفعالات.

صباح الخير

نصيحة مردودة

قال رجل اعمال عربي نعرفه، هو اليوم صاحب حول وطول في عواصم الدنيا، انه عندما كان صغيرا كان معقود اللسان يخاف اي شخص في موقع المسؤولية سواء اكان معلمه في المدرسة او عسكري البلدية.

وقال الرجل ان امه حاولت ان تشفيه من خجله الشديد بالقول «تذكر عندما تقابل اي انسان تهابه ان هذا الانسان كان طفلا صغيرا مرة، وان امه كانت تضعه في الحفاظات، وانه كان يحبو ويبلل نفسه ويبكي».

واستطيع ان اتصور اريل شارون بهذا الشكل الا انني مع ذلك افضل الا اقابل مجرم الحرب هذا في زقاق مظلم.

وسالت رجل الاعمال هل نفعت معه النصيحة، فقال انه لا يدري ولكنه يذكر انه في اليوم التالي تخيل معلمه وهو يساله سؤالا في الصف كما وصفته امه، فاغرق في الضحك، وامره المعلم ان يبقى في المدرسة ساعة في المساء عقابا له.

وتذكرت تلك النصيحة الغريبة، وهتلر طفل يحبو في حفاظ، عندما سمعت نصيحة اغرب منها صدرت عن خبير في التغذية.

قال الخبير لطلاب تخسيس الوزن (الرجيم): تصور ان امامك طعامك المفضل، ولنقل انه جاتوه بالشوكولا، ثم تصور هذا الجاتوه وقد اطفئت فيه اعقاب السجاير، او الصراصير تزحف عليه، وستجد انك لا تريد اكله».

هذه النصيحة من نوع الدواء الذي هو امر من الداء فكيلوغرام او اثنان من الوزن الزائد اخف وطأة بكثير من صور حشرات في الجاتوه. ثم ماذا يكون موقف الزوجة او الام التي تحضر كبة بالصينية فيرفضها الزوج او الابن لانه يرى فيها مشهدا لا يليق الا بافلام الرعب.

وكنت لاازال افكر في هذه النصيحة المزعجة، عندما وقعت صدفة على كتاب كامل في النصائح للمراهقين عنوانه «كيف تعرف انك اصبحت بالغا»، من تاليف كورنيليا رافينال.

ووجدت في فصل بعنوان «كيف تنتزع احترام امك» ان الاسلوب الوحيد لجعل امك تتوقف عن معاملتك كطفل هو ان تعاملها كطفلة.

وكنت اعتقد ان الاسلوب الوحيد لذلك هو ان يتوقف المراهق عن التصرف كطفل فلا يعامل كطفل.

وزادت الكاتبة ان الاسلوب نفسه يجب ان يتبع مع الاب ليمتنع عن معاملة ابنه كطفل.

وفي نصيحة اخرى اقترحت المؤلفة على المراهق ان يساير والديه (يضحك عليهما بعبارة اخرى) فيبتسم اذا قالا شيئا ظريفا ويصبر عليهما حتى يكملا القصة او النكتة حتى لو سمعها من قبل. بل ان الكاتبة تقترح على المراهق ان يبعثر شعر والده تحببا، كما يفعل الكبار بالصغار عادة.

وادرك ان الكاتبة اجنبية تكتب لاجانب، الا انني لا اتصور ابا او اما في الدنيا يقبل ان يضحك ابنه عليه، او يعامله بمثل معاملته له. وقد عوملنا كاطفال حتى كبرنا، وعاملنا اولادنا كما عوملنا، وسياتي دورهم فيعاملون اولادهم كما عوملوا. اما الكاتبة فاعتقد ان امها كان يجب ان تعاملها كما تستحق وهي مراهقة.

جهاد الخازن



اخطر اسماك القرش يقع في المصيدة!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من خالد ناظر:

تمكن صياد سعودي من اصطياد زوج من اسماك القرش الخطرة جدا من نوع (TIGER النمر)، وذلك في الخلجان الشمالية والجنوبية في شواطيء ابحر على البحر الاحمر.

وقال الصياد السعودي احمد قاري، وهو طالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ان هذه تعتبر من الحالات النادرة التي اصطيد مثل هذا النوع الضخم من اسماك القرش.

وعن ظروف اصطيادهما، قال انه شاهدهما تحومان حول الشاطيء وعندما رآهما قرر ان ينتظرهما طوال الليل، فاصطاد الذكر مساء السبت والانثى صباح الاحد. وأشار الى بقعة رملية في الشاطيء وقال ان اسماك القرش من كل الانواع تتناسل فيها عادة في شهر مارس (اذار) حيث تهاجر الى الاماكن الهادئة من اجل هذا الغرض.

وأضاف: «ان النفايات وبقايا الاطعمة هي ايضا من الاسباب التي تحمل اسماك القرش على التواجد بالقرب من الشطآن».

ويبلغ طول سمكة القرش التي اصطادها احمد قاري اربعة امتار ونصف المتر، بينما يبلغ وزنها ٢٥٠ كيلوجراما، ويقول ان عملية الاصطياد استغرقت نصف ساعة فقط.

ويرى في الصورة احمد قاري بجوار احدى سمكتي القرش اللتين اصطادهما.

لغز طائرة علاء بحري!

العثور على جهاز الاتصالات الصوتية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عثر رجال الامن المصريين على جهاز التسجيلات الصوتية المصنوع من البلاتين والخاص بالطائرة اللبنانية المفقودة في الصحراء الغربية منذ ٨ اعوام وسيفحص الجهاز في المعامل الكيماوية بمعونة الفنيين لمعرفة حقيقة آخر الاتصالات التي جرت بين طاقم برج المراقبة وكيفية دخول الطائرة للاجواء المصرية بعد ان ضلت طريق مسارها الصحيح اثناء رحلتها من اثينا في طريقها الى منطقة الشرق الاوسط.

وستجري اللجنة المشكلة من هيئة الطيران المدني عملية مسح شاملة لمنطقة الصحراء الغربية بطائرات الهليكوبتر بحثا عن الصندوق الاسود الخاص بالطائرة والذي لم يعثر على اثر له حتى الان.

كما تجري هيئة الطيران المدني مزيدا من الاتصالات مع الولايات المتحدة وهي دولة تسجيل الطائرة، وسورية موطن المليونير علاء الدين بحري، لكشف حقيقة الطائرة ومعرفة تفاصيل الرحلة التي كان المليونير يقوم بها مع رفاقه.

وقد تأكد لرجال الامن بصفة قاطعة ان الطائرة ملك للمليونير علاء بحري بالفعل، وذلك بعد ان اثبتت الاوراق الرسمية بجهات الامن أن مدير اعماله وسكرتيرة كانا قد اشتركا في عمليات البحث عن المليونير عام ١٩٧٩، وذلك بهدف التأكد من وفاته حتى توزع التركة على الورثة.

كما تبين ان هناك بلاغات في سجلات الامن بفقد المليونير السوري وطائرته منذ اغسطس (آب) ١٩٧٩ حين كان في رحلته من اثينا الى الشرق الاوسط لعقد بعض الصفقات التجارية.

من ناحية اخرى اجريت امس اتصالات مع السفارات التابع لها ضحايا الطائرة لالقاء الضوء على شخصياتهم وتحديد جنسياتهم وما اذا كانت هناك بلاغات بفقد شخصيات معينة كانت على متن الطائرة وذلك تمهيدا لتسليم رفاتهم ودفنها في مواطنهم الاصلية.

وشكلت هيئة الطيران المدني لجنة من المهندسين الفنيين لجمع حطام الطائرة المتناثرة على مساحة كيلومترين وجمع رفات الضحايا الخمس الذين كانوا على متنها وسيرافق اللجنة بعض ممثلين عن السفارات التابع لها الضحايا.

مجرم سوفياتي خطير تبحث عنه شرطة لينينجراد

موسكو - أ.ف.ب: تجري عملية مطاردة واسعة النطاق في لينينجراد ترافقها «سابقة» في الصحف المحلية السوفياتية تتمثل في نشر صورة المجرم الجاري البحث عنه وتحذير السكان المحليين من هذا الرجل المسلح الخطير.

وتساءلت صحيفة «لينينجراد سكايا برافدا» عما يحدث في المدينة ولماذا يشاهد هذا العدد الكبير من رجال الشرطة ولماذا يجري تفتيش السيارات في الليل ايضا؟ وردا على ذلك ذكر جنرال بوزارة داخلية لينينجراد ان شقيا خطيرا للغاية ارتكب عدة جرائم في قطار سفردلوفسك - لينينجراد يوجد على الارجح في المدينة.

وهذه هي المرة الاولى التي تناشد فيها الشرطة السوفياتية من خلال الصحيفة السكان تقديم معاونتهم في قضية اجرامية.

مع نجوم الصباح

صحافة الفضائح والتشهير

مجلة عجيبة.. يقضي محرروها نصف وقتهم في العمل.. ويقضون النصف الباقي امام المحاكم.. وبعضهم يقضي وقتا اطول خلف جدران السجون.

اسمها «العين الخاصة» احتفلت في العام الماضي بمرور ٢٥ سنة على تاسيسها .. بينما ثلاثة من محرريها في السجن اما التهمة فهي نفس التهمة دائما.. التعرض لاسرار الناس الشخصية.

ان «برايفت اي» او العين الخاصة هي اشهر مجلة انتقادية في انجلترا.. فمادتها الدائمة بل والوحيدة تقريبا هي التجريح والتشهير بالشخصيات السياسية او الاجتماعية او الفنية المعروفة.

ومحرر مجلة «برايفت اي» ومصورها هما معا نوع من المخبرين مهمتهم البحث عن اسرار الناس.. ومن الافضل تصويرها.. وكثيرا ما يخرج المحرر والمصور من حفلة ما.. او من مكان ما.. او من منزل ما.. وقد «ضربا» علقة ساخنة.. ولكن هذه المعاملة «الطيبة» لم تمنع محرري ومصوري «برايفت اي» من التحلم المعاقل والاسوار والاسرار والعودة بحصيلة من الفضائح تغري القاريء بشراء هذه المجلة العجيبة التي يصل توزيعها الى ربع مليون نسخة اسبوعيا.

ولكن كشف حساب المجلة في العام الماضي اصاب الناشر بالغم الشديد.. فقد دفعت المجلة تعويضات قضت بها المحاكم اكثر من ٢٠٠ الف جنيه استرليني .. بالاضافة الى الاجور والمرتبات التي تدفعها لمحرريها الذين يقضون بعض الوقت في السجون.

وحاولت المجلة في الشهور الماضية ان تكتفي بنشر الفضائح بدون اسماء.. وان تضع بدلا من الاسماء بعض الرموز التي تدل عليها.. ولكن هذه المحاولة لم ترض القاريء.. وبدا التوزيع يتناقص.. ولم ترض المكتوب عنهم فقد استطاعوا ان يثبتوا امام القضاء ان هذه الرموز كافية للدلالة عليهم.

«برايفت اي» تواجه مازقا .. لان صحافة التشهير والفضيحة ليست على كل حال صحافة محترمة.. انها مثل النار.. تضيء احيانا ولكنها تاكل نفسها في النهاية.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

دعوة

المتسول: اعطني رغيفين.. حسنة

السيدة: ولماذا رغيفين؟

المتسول: لانني دعوت صديقا على الغداء.

من القاريء: محمد كامل حلمي

افرست لم تعد اعلى قمة في العالم

سياتل - وكالات الانباء : قمة افرست لم تعد - على ما يبدو - اعلى قمم العالم.. هذا ما يقوله الفلكي ومتسلق الجبال الامريكي، جورج والرستين، بجامعة واشنطن..

استعان والرستين بمجموعة من البيانات التي بعثت بها الاقمار الصناعية لينتهي الى القول بانه عثر على قمة اخرى في سلسلة جبال الهيمالايا هي القمة «ك - ٢» وقد تعلو قمة افرست بنحو ٣٠ مترا او اكثر.

كذلك تشير الحسابات الاولية التي اجرتها بعثة امريكية حاولت تسلق قمة «ك - ٢» في الصيف الماضي الى ان هذا الجبل اعلى من جبل افرست الذي كان يعتبر حتى الان اعلى جبل في العالم.

وكانت بعثة امريكية برئاسة لانس اوينز قد حاولت في الصيف الماضي تسلق قمة «ك - ٢» بيد انها فشلت بسبب الثلوج والانهيارات الجليدية فعادت ادراجها تاركة معدات ارسال عند سفح الجبل اخذت تبعث باشارات الى اقمار الملاحة الصناعية المارة فوق «ك - ٢» الواقع على مسافة ١٥٠٠ كم شمال غربي افرست في سلسلة جبال الهيمالايا المسماة كاراكورام.

وتبين على ضوء المعلومات الاولية ان قمة «ك - ٢» اعلى مما هو معروف بمقدار ٢٧٤ مترا اي انها تتجاوز بذلك قمة افرست (٨٨٤٧ مترا) بمقدار ٣٧ مترا: وترجع اخر مرة قيس فيها ارتفاع جبل «ك - ٢» الى القرن التاسع عشر.

الحرب فتحت ابواب لبنان امام انتشار وباء ايدز

بيروت - وكالات الانباء: الحديث عن السلام وانتظاره في لبنان رائع لكن هناك من ينبه الى قنبلة موقوتة وخطر كامن لم يتنبه اليه الكثيرون، ذلك هو انتشار وباء المرض القاتل، ايدز، الذي قد يدفع بلبنان مرة اخرى الى صدارة البلاد صاحبة الارقام القياسية.

والرقم القياسي المقصود في هذه الحالة هو عدد المصابين بالمرض وحاملي الفيروس القاتل بين سكان لبنان الذين اخذت منهم الحرب الاهلية الكثير الكثير..

ويرى عدد كبير من الاطباء اللبنانيين ان الجو في لبنان مساعد لانتشار مرض الايدز خاصة مع غياب الرقابة على الدم المستورد او حتى الدم المحلي المخصص للمواطنين اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية.

مع العلم ان لبنان شهد بالفعل عدة وفيات لمرض الايدز بالاضافة الى اكتشاف عدد آخر من حاملي الفيروس والمرض بينهم احد الامريكيين.

وبدأت بعض وسائل الاعلام اللبنانية في بث ونشر برامج تحذير من اخطار مرض الايدز الذي يعتبر الانحراف الجنسي المنتشر بين الناس احد اهم اسبابه.

وهكذا يبدو السلام حاجة ملحة للبنان ليس فقط على الصعيد الامني ووقف القتال بين الفرقاء ووقف ماكينة التدمير العسكري وهدر مليارات الليرات ولكن ايضا على الصعيد الصحي واغلاق الباب امام اخطر الاوبئة التي تهدد المستقبل البشري خلال القرن العشرين.

والواقع ان خطر المخدرات وتجارها ومرض الايدز هو من اهم المعارك التي

إقرأ هذا الخبر

ازمير - أ.ف.ب : دعت بلدية ازمير بتركيا النجمة الفرنسية العالمية بريجيت باردو التي استنكرت مذبحة الكلاب والقطط الضالة في المدينة الى زيارتها وقضاء بعض الوقت فيها وتوقعت ان ينتهي بها الامر للاشتراك في عمليات القتل.

وردت بلدية ازمير المطلة على بحر ايجه على بريجيت باردو بقولها: لو انك تحبين الكلاب الى هذا الحد تعالي لقضاء بعض الوقت عندنا وسينتهي بك الامر للاشتراك في قتل هذه الحيوانات الضالة مع فرقنا المتخصصة.

وذكر مجلة «نكتة» الاسبوعية امس ان الممثلة الفرنسية المعروفة بدفاعها الشديد عن الحيوانات كتبت الى بلدية ازمير تطالبها بوقف مذبحة الكلاب والقطط الضالة بالمدينة التي تضم ٣ ملايين نسمة.

وقد شكلت سلطات مدينة ازمير وغيرها من المدن التركية فرقا خاصة لاعدام الحيوانات الضالة خوفا من انتشار مرض السعار الذي يقتل سنويا العشرات في تركيا.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فتاة في الثانية عشرة من العمر وضعت مولودا واصبحت اما خلال الايام القليلة الماضية في مستشفى ديفون واكستر الملكي بجنوب غربي انجلترا.

اجهزة الشرطة والضمان الاجتماعي في المنطقة تتحرى الامر والمنتظر ان تجري تحقيقا حول الواقعة.. السبب في التحقيق ان القانون في بريطانيا يعتبر الواقعة عملا جنائيا واعتداء على الصغيرة التي لم تبلغ بعد سن القبول.. ولم يكشف النقاب عن هوية الفتاة او جنس المولود.

الجليد في تركيا

الجليد الذي حل ضيفا ثقيلا على القارة الاوروبية موجود هذه الايام في تركيا.. فقد هطلت الثلوج بغزارة وتحولت الى جليد غطى الارض في افنية قصر دولمباهجة ووقف احد حراس القصر بسلاحه وقد غطت الثلوج ساقيه.

ثلوج في لبنان

